عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

28 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ١٨ من رجب ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٨٢

Tuesday 30 January 2024 - Issue No 15082

www.omandaily.om

مسقط	صلالة
27	27
21	22

جلالة السلطان يهنئ ملك الأردن

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

أعرب جلالة السلطان المعظّم فيها عن خالص تهانيه وصادق تمنّياته لشخصه بموفور الصحة والهناء والعمر المديد، داعيًا الله تعالى أن يعيد على جلالته هذه المناسبة وأمثالها وقد تحقق المزيد مما يصبو إليه الشعب الأردني الشقيق من تقدّم وَرخاء وازدهار.

جلالته يبحث مع رئيس وزراء كندا التطورات الإقليمية

جلالة السلطان يؤكد ضرورة وقف العمليات العسكرية في الأراضي الفلسطينية

العُمانية: تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مساء أمس اتصالًا هاتفيًا من دولة جاستن ترودو رئيس الوزراء الكندي.

جرى خلال الاتصال استعراض مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدوليّة ذات الاهتمام المشترك، وأهمّها المستجدات التي تشهدها الساحة الفلسطينية والتطورات الإقليمية.

وقد عبّر جلالة السلطان -أبقاه الله- عن شكره لدولة رئيس الوزراء الكندي على اهتمامه بمجريات الأوضاع في المنطقة، وللأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية، مؤكّدًا المقام السامي -أعزه الله- على أهمية وقف العمليات العسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية وحماية المدنيين وإيلاء الجانب الإنساني الأولوية القصوى.

قمة «عُمان للذكاء الاصطناعي» تناقش الفرص الاستثمارية ودعم الابتكار

كتب - خليل الكلباني: ناقشت أعمال قمة «عُمان للذكاء الاصطناعي» أمس الفرص الاستثمارية التنافسية المتاحة بسلطنة عُمان، وأهمية دعم التطوير والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، وتشجيع المشاركين على تقديم الحلول والابتكارات الجديدة، وعرض أحدث التقنيات والابتكارات في المجال وتحليل أفضل الاستراتيجيات للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي.

وانطلقت أعمال القمة التي تهدف إلى تسهيل إجراءات الاستثمار في القطاع تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، بتنظيم من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وشركة تعزيز وفيوتشر على مدار يومين، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ متخصص في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة من مختلف دول العالم وأكثر من ٤٠ متحدثًا.

ناقشت القمة ٣ محاور رئيسية هي: «الذكاء الاصطناعي والحكومات» حيث نوقشت فيه عدة موضوعات منها: دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف رؤية سلطنة عُمان ٢٠٤٠، وتأثيرات الذكاء الاصطناعي على الأمن القومي والأمن السيبراني، ودور الحكومات في دعم وتحفيز الشركات الناشئة في تطوير الذكاء الاصطناعي.

وأما المحور الثاني فكان بعنوان «الذكاء الاصطناعي وبيئة الأعمال»؛ وتم فيه مناقشة الذكاء الاصطناعي والتشريعات القانونية، والاستثمار في الذكاء الاصطناعي وأثره على الاقتصاد الرقمي والتنمية، والذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير القطاع المالي، وابتكار الأعمال والذكاء الاصطناعي.

في حين تناول المحور الثالث «الذكاء الاصطناعي والاقتصاد» حيث تم تسليط الضوء فيه على الذكاء الاصطناعي والهيدروجين الأخضر، والذكاء الاصطناعي والبيئة المستدامة، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي والتحولات في قطاع اللوجستيات.

«التفاصيل ص 9»

14.4 مليون ريال قروض لمشروعات في الأمن الغذائي والصناعات التحويلية

العُمانية: اعتمد مجلس إدارة بنك التنمية أمس في اجتماعه الأول لهذا العام، برئاسة المكرم المهندس محمد بن أبوبكر الغساني رئيس مجلس الإدارة، قروضًا تنموية بقيمة إجمالية بلغت ١٤,٤ مليون ريال عُماني لمشروعات في مجالات: الأمن الغذائي والتعليم والصناعات التحويلية والثروة السمكية.

كما اعتمد المجلس الحسابات الختامية لبنك التنمية لعام ٢٠٢٣م، التي سجل فيها نسب نمو عالية بلغت ٨٦ في المائة في الموافقات على القروض لتصل إلى ١٢٨ مليون ريال عُماني بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣م؛ ليرتفع حجم المحفظة الإقراضية إلى ٢٣٦,٣ مليون ريال عُماني وبنسبة زيادة بلغت ٢٦ في المائة مقارنة بعام ٢٠٢٢م.

وشهد التحصيل في البنك خلال عام ٢٠٢٣م نموًا ملحوظًا مقارنة بعام ٢٠٢٢م؛ إذ بلغت القيمة الإجمالية له ٥٩,٣ مليون ريال عُماني وبنسبة زيادة تصل إلى ١٠ في المائة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة إعداد وتطوير اللوائح الداخلية لبنك التنمية بما يتوافق مع المرسوم السلطاني رقم (٨٤ / ٢٠٢٣) بإعادة تنظيم البنك.

ممكّن رئيسي في تحقيق مستهدفات «عُمان 2040»

74 مبادرة ضمن «استدامة» لتحسين المؤشرات المالية وتطوير منظومة التمويل الخاص

كتب-ماجد الهطالي: كشف البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة» أمس عن خطة تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان بشقيه المصرفي وسوق رأس المال، وتتضمن الخطة أكثر من ٧٤ مبادرة مع خطط تنفيذية تعتمد على ٦ ركائز أساسية، تدعمها ٤ ممكّنات، بالإضافة إلى ١٠ مؤشرات استراتيجية لقياس الأداء حتى نهاية عام ٢٠٢٥م. وأُطلق برنامج «استدامة» بتوجيهات سامية؛ لضمان الانتقال من مرحلة التوازن المالي إلى الاستدامة المالية. وتهدف خطة تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان إلى توجيه الموارد المالية بفاعلية وتعزيز دورها في تحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية والاستثمارية الطموحة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، علاوةً على تعزيز فرص الحصول على التمويل.

وقال معالي ناصر بن خميس الجشمي، أمين عام وزارة المالية والمشرف العام على البرنامج الوطني «استدامة»: «يأتي الإعلان عن خطة تطوير القطاع المالي استكمالًا لجهود الحكومة نظرًا للنتائج الإيجابية المتحققة جراء الالتزام بتنفيذ الخطة المالية متوسطة المدى (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤)، التي أدّت إلى انخفاض متوسط سعر التعادل النفطي في الميزانية العامة للدولة، وانخفاض حجم الدين العام مصحوبًا بارتفاع التصنيف الائتماني.

وأشار معاليه إلى أن الحكومة مستمرة في تحسين الأوضاع المالية وتطوير القطاع المالي، فقد أُعتمد البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة» بتوجيهات سامية لمدة ثلاث سنوات، ابتداءً من ٢٠٢٣ ليكون ممكّنًا رئيسيًا في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ووضّح معاليه أن مرحلة الاستدامة المالية ستمكّن من توجيه الموارد المالية بفاعلية نحو المشروعات التنموية ذات العوائد الاستثمارية؛ لتعزيز التنمية الاقتصادية، وسيعمل البرنامج مع الجهات المنفذة من القطاعين العام والخاص على إيجاد قطاع مالي متطور وحيوي يسهم في الناتج المحلي الإجمالي.

«التفاصيل ص 8»

محررو «عُمان» يحصدون جوائز الإجادة الصحفية

كتبت - خلود الفزارية: حصد محررو جريدة «عُمان» جوائز مسابقة الإجادة الصحفية التي نظمتها جمعية الصحفيين العمانية أمس، تحت رعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة.

وحقق الزميل يوسف بن سالم الحبسي المركز الأول في التحقيق الصحفي، والزميل سهيل بن ناصر النهدي المركز الأول في الخبر الصحفي، وحصلت الزميلة عهود بنت عبد الرزاق الجيلانية المركز الأول في التقرير الصحفي، والمركز الثاني في الحديث الصحفي.

كما حصدت الزميلة مي بنت حبيب الغدانية المركز الثاني في التحقيق الصحفي، والزميل نوح بن ياسر المعمري المركز الثاني في التقرير الصحفي، وحقق المركز الثالث كل من الزملاء شذى بنت سالم البلوشية في التحقيق الصحفي، وبشاير بنت حبراس السليمية في الحديث الصحفي، وماجد بن عبدالله الهطالي في التقرير الصحفي. فيما حقق الزميل فيصل بن عبدالله البلوشي المركز الثاني في مسابقة تصوير «عُمان تاريخ وحضارة»، حيث فاز بالمركز الأول عن محور «عمان تاريخ وحضارة»، والمركز الثالث عن محور «الإنسان العماني».

وشهدت المسابقة مشاركة ٥٨ عملًا في ٧ مجالات، تنوعت بين التحقيق الصحفي، والحديث الصحفي، والمقال، فضلًا عن مجالات التصوير والخبر، والصورة الصحفيّة، والتقرير المصوّر.

«التفاصيل ص 19»

168 مشروعا ومبادرة لحماية وصون البيئة

كتبت - مزنة الفهدية: استعرضت هيئة البيئة ١٦٨ مشروعًا ومبادرة والعديد من الإنجازات البيئية التي تم تحقيقها خلال عام ٢٠٢٣، والتي تشكّل قفزة نوعية في مؤشرات الأداء البيئي لسلطنة عُمان، وذلك خلال اللقاء الإعلامي الذي نظمته أمس حول الحصاد البيئي للعام الماضي.

وأكدت الهيئة على إطلاق العديد من مشروعات الحماية وصون الموارد الطبيعية واستدامتها؛ لإنقاذ وتأهيل الحياة الفطرية بمختلف أنواعها، ومشروعات لإكثارها في البيئة المحلية بطرق علمية حديثة.

وأشارت إلى أن ٧١٤ موقعًا تم مسحها في مشروع المسح الوطني للتنوع الأحيائي، وعدد الأنواع التي تم توثيقها ٤٠، والمساحة التي تم مسحها ٢٦ ألفًا و٦٠٠ كيلومتر بنسبة ٧٥ في المائة.

كما أوضحت أن مشروع إنشاء بنك الجينات لحفظ الأصول الوراثية للحيوانات البرية له قيمة اقتصادية بالتجميد خارج موقعها لضمان استدامتها مدة ٣ سنوات.

«التفاصيل ص 3»

داخل العدد

بتكلفة 36 مليون ريال.. بدء إنشاء منتجع بندر الخيران
«ص 7»

الأحمر يتألق ويصعد لدور الـ 8 في نهائيات كأس العالم للهوكي
«التفاصيل في الملحق الرياضي»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.31	12.25	3.34	5.57	7.09

أسعار الذهب: 2024.64 دولار أمريكي

العملات الرئيسية: الريال مقابل الدولار — شراء: 0.384 — بيع: 0.385

عُمان

الأقرب إليك دائماً
أكثر من 100 فرع وشبكة أجهزة لأكثر من 300 جهاز صراف آلي،
وإيداع نقدي، وجهاز متعدد الاستخدام، وجهاز تفاعلي متعدد الخدمات
bankdhofar
www.bankdhofar.com
بنك ظفار
BankDhofar

تنفيذا للتوجيهات السامية بتطويرها.. عدد من المسؤولين يقفون على احتياجات قرية «وكان»

■ أصحاب المعالي يطلعون على مسارات الطريق المؤدي إلى الجبل الأخضر

■.. ويطلعون على مقومات القرية الجبلية

كتب - سعيد السلماني

تنفيذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بوضع خطة زمنية لتطوير قرية «وكان»، قام فريق وزاري بزيارة القرية، وتفقد مكوناتها الطبيعية والتضاريسية والوقوف على عدد من المواقع الخدمية.

كما وقف أصحاب المعالي والسعادة على المسار المقترح لطريق الجبل الأخضر.

وتكوّن الفريق الوزاري من معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ومعالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ومعالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني وسعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة وسعادة الشيخ خليفة بن صالح البوسعيدي والي نخل وعدد من المهندسين.

وتشهد قرية «وكان» بوادي مستل بولاية نخل خلال هذه الفترة إقبالًا كبيرًا من قبل الزوّار، حيث تعد أحد أروع المزارات السياحية التي تجمع بين الطابع الجبلي والسهلي وتتميز بالشواهد الأثرية التي تدل على عراقة التاريخ. وقد أبدع أهالي قرية «وكان» التي يصل ارتفاعها إلى ٢٠٠٠م فوق سطح البحر بعمل المدرجات الزراعية على طول الوادي إلى سفوح الجبال وتتميّز بأجواء فريدة ذات درجات حرارة معتدلة صيفًا ومنخفضة شتاءً وتمتاز بروعة إطلالاتها على وادي مستل الشهير، المعروف بمنتجاته الموسمية.

وتتنوع في قرية «وكان» المحاصيل الزراعية التي تشكّل عامل جذب كالمشمش والخوخ والبوت والعنب والرمان والكرز المعروف باسم «الساكورا» إضافة إلى البقوليات والأعشاب الجبلية كالخزامى والزعتر البري، ويحصد أهالي قرية «وكان» ثمار المشمش والخوخ والبوت عادة نهاية شهر أبريل وحتى شهر مايو من كل عام.

ولتحسين الخدمات السياحية في قرية «وكان» باعتبارها أحد الروافد المهمة للقطاع السياحي قامت وزارة السياحة بتحسين خدمات البنية الأساسية في القرية حيث شقّت ممشى للصعود إلى أعلى قمة في القرية على شكل أدراج صخرية يصل عددها إلى نحو ٧٠٠ درجة تقطع من خلالها مسافة ١,١ كيلومتر صعودًا لمشاهدة الوادي الممتد من حدود القرية إلى نهاية سفوح الجبال المحيطة بولاية نخل الذي يُطلق عليه اسم وادي مستل.

■ «وكان» قرية جميلة تحيط بها الجبال وتمتاز بطبيعة ساحرة «تصوير - عامر الأنصاري»

اليوم.. مجلس الدولة يناقش قانـون حماية الودائع المصرفية

يعقد مجلس الدولة جلسته الثالثة لدور الانعقاد الأول من الفترة الثامنة اليوم، برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس المجلس، بحضور المكرمين أعضاء المجلس، وسعادة الأمين العام.

وسيناقش المجلس خلال الجلسة «مشروع قانون حماية الودائع المصرفية»، وتقرير اللجنة الاقتصادية والمالية بشأنه.

كما تستعرض الجلسة الأطر العامة لمنهجية إعداد مقترحات مشروعات القوانين، والدراسات المقدمة من اللجان الدائمة بالمجلس، بالإضافة إلى تقرير الأمانة العامة حول أنشطة المجلس.

كما ناقشت اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة خلال اجتماعها أمس برئاسة المكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري تقرير اللجنة الفرعية المشكّلة لدراسة «مشروع قانون تنظيم الاتجار في الأحياء الفطرية»، المحال من مجلس الوزراء، كما استعرضت اللجنة تقريرها بشأن دراسة «مشروع قانون الاتجار في الأحياء الفطرية».

يهدف مشروع القانون إلى مكافحة الاتجار غير المشروع بالأحياء الفطرية، وتنظيم تداول واستخدام الأحياء الفطرية، كما أنه يرسخ سمعة ومكانة سلطنة عمان في المحافل الدولية في مجال المحافظة على مفردات الحياة الفطرية التي يتم الاتجار بها.

بحث مقترحات لتطوير الخدمات والمرافق بمحافظة مسندم

العُمانية: عقد المجلس البلدي لمحافظة مسندم اجتماعه الأول لهذا العام برئاسة معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي رئيس المجلس البلدي لمحافظة مسندم بقاعة الاجتماعات بمكتب محافظ مسندم.

واستعرض المجلس مقترحات لبعض الخدمات بمنطقة الحرف بولاية خصب منها إنشاء مجلس عام، وتوفير بعض الخدمات للصيادين، وعمل حواجز لمزارع النخيل بمنطقة حنا، بالإضافة إلى تطوير بعض الخدمات بالمرافق الصحية بولاية دبا. وناقش المجلس بعض المقترحات بولاية مدحاء مثل إقامة ممشى سياحي ورصف ممرات النخيل لتطوير السياحة بالولاية، وإزالة المشوهات بولاية بخاء وصيانة الطرق الترابية التابعة للولاية، وحماية قطع سكنية بمنطقة البلد (منطف) بولاية خصب من خطر الأمواج البحرية.

كما ناقش المجلس العرض المرئي المقدم من المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة مسندم حول التسويق والاستثمار في المحافظة.

«الأوقاف» تستعرض خدماتها الدينية والوقفية بجنوب الباطنة

■ وزير الأوقاف والشؤون الدينية أثناء اللقاء مع محافظ جنوب الباطنة

الرستاق - سعيد السلماني

استعرضت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية خططها وخدماتها الدينية والوقفية في محافظة جنوب الباطنة والإنجازات التي حققتها خلال عام ٢٠٢٣م، وذلك في اللقاء الذي جمع معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية بسعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة بمكتبه.

وفي البداية رحب سعادة المهندس محافظ جنوب الباطنة بمعالي وزير الأوقاف والشؤون الدينية شاكرا كافة الجهود المبذولة متمنيًا مزيدًا من الإنجازات في كافة أعمالها والتأكيد على أهمية اللقاء في تعزيز التعاون والتكامل بين المحافظة ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

تم خلال اللقاء مناقشة أبرز مجالات التعاون والشراكة بين الوزارة ومكتب المحافظ، وخطط قطاعات الوزارة التفصيلية وخدماتها الإلكترونية، كما تم الوقوف على المشاريع المنجزة خلال الفترة الماضية ضمن الخطة الخمسية للوزارة، والتعرف على الجهود المبذولة في تقديم الخدمات الدينية والوقفية، مشيدا بالدور الكبير الذي تضطلع به الوزارة في مجال تسهيل تقديم خدماتها للمواطنين والمقيمين، والوسائل التقنية الحديثة التي توظفها لتقديم تلك الخدمات للمشاركة في تنمية المحافظات.

واستعرض معالي الدكتور وزير الأوقاف والشؤون الدينية عددًا من المحاور المتعلقة بالعمل الوقفي والشؤون الدينية وجهود الوزارة في مجال تعزيز الثقة بينها والمجتمع من خلال حوكمة الإجراءات ونتائجها وفلسفة الوزارة في إدارة المساجد. كما تطرق معاليه إلى جهود الوزارة في مجال تسهيل الإجراءات للمواطنين والمستفيدين والعمل على تسريع وتيرة الإنجاز.

إنجازات متعددة وقفزة نوعية في مؤشرات الأداء

«البيئة» تستعرض في حصادها السنوي 168 مشروعا ومبادرة

رئيس هيئة البيئة يلقي كلمة

«تصوير- صالح الشرجي»

كتبت
مُزنة الفهدية

استعرضت هيئة البيئة ١٦٨ مشروعا ومبادرة والعديد من الإنجازات البيئية التي تم تحقيقها خلال عام ٢٠٢٣، التي تشكل قفزة نوعية في مؤشرات الأداء البيئي لسلطنة عمان، وذلك خلال اللقاء الإعلامي الذي نظمته أمس حول الحصاد البيئي للعام الماضي. وقال سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة: «اليوم نحتفي بإنجازات هيئة البيئة في مختلف المجالات البيئية، وهناك عمل دؤوب ومستمر في مختلف المؤسسات البيئية على المستوى الوطني، وتتكاتف الجهود من خلال الشركاء في العمل البيئي وممثلي المجتمع في العمل الميداني والفرق التطوعية الذين يبذلون قصارى الجهود في مختلف الأعمال البيئية، وهناك قفزة في تحقيق بعض الأعمال النوعية ورصد نوعي غير مسبوق في مختلف الأعمال الميدانية».

خلال تقديم العرض المرئي

وأوضحت الهيئة في حصادها السنوي أن عدد الأشجار البرية المستزرعة بلغت أكثر من ١٣٢٩٨٠ شجرة وبلغ إجمالي البذور المغروسة ١١٢٦١٨٧٦ بذرة، فيما بلغ المجموع الكلي للأشجار المستدامة من زراعة وتوزيع الشتلات وغرس البذور في الأشجار البرية ٦١٠٢٠٤، وبلغ إجمالي الشتلات المستزرعة لأشجار القرم ٧٤٠٠٠ شتلة، وتم توسعة المشاتل التابعة للهيئة إلى ١١ مشتلًا، وبلغ إجمالي أشجار تنمية الغطاء النباتي ١٩٧٧٣٧٩ شجرة، وجسدت هذه المبادرة تعزيز الشراكة مع مختلف القطاعات من أجل حماية البيئة وتحسين جودة الحياة والتكيف مع التغيير المناخي والتقليل من الاحتباس الحراري.

كما تم الكشف عن مجموع مشاريع التنوع الإحيائي البالغ ٦٤ مشروعا، فيما بلغ إجمالي مشاريع جودة البيئة ٢١ مشروعا، و٦ مشاريع عن فئة مشاريع الاقتصاد البيئي، و٧٤ مشروعا عن فئة مشاريع الممكنات الرئيسية، ومشروعا واحدا عن مؤشرات التنمية المستدامة، وبلغ العدد الكلي للمشاريع ١٦٨ مشروعا، وبلغ عدد إجمالي المحميات ٢٦ محمية بين برية وبحرية، وبلغ عدد المبادرات والمشاريع المعتمدة في البرنامج الوطني للحياد الصفري ١٠٥ مشاريع، وبلغ إجمالي التصاريح والتراخيص البيئية ٢٤٤٣١ ترخيصا، و٤١٥٤٢ زيارة ميدانية ودوريات حماية الحياة الفطرية، فيما بلغت إجمالي المخالفات البيئية ٦٠٣ مخالفات، و٥١٨ شكوى بيئية، فيما بلغ إجمالي بلاغات مركز الطوارئ البيئة ٨٨ بلاغا، ونفذت الهيئة ٦٩١ ندوة وحملات توعوية، وبلغ زوار المحميات الطبيعية ٨٣٤١٤، فيما تم القضاء على ٢٧١٢٩٢ طيرا غازيا، وبلغ إجمالي عدد البلاغات عبر الخط الساخن للهيئة ٢٦٣ بلاغا.

وضمن جهود سلطنة عمان المستمرة للتعامل مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية والوفاء بالالتزامات الدولية لاتفاقيات تغير المناخ، أوضحت أنه تم تحديث التقرير الثاني للمساهمات المحددة وطنيا بشأن تغير المناخ لمواءمته مع الاستراتيجية الوطنية لسلطنة عمان للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري في عام ٢٠٥٠، وأبرز ما تم إضافته في التحديث الجديد هو رفع نسبة خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من ٧ ٪ إلى ٢١٪ من الانبعاثات المتوقعة في ٢٠٣٠، والعمل على إجراءات التخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري كالاعتماد على الطاقة النظيفة والتنوع الاقتصادي.

التنوع الأحيائي

كما قدم عرض مرئي تناول أبرز مشاريع ومبادرات التنوع الأحيائي، ومشاريع الحماية وصون الموارد الطبيعية واستدامتها لإنقاذ وتأهيل الحياة الفطرية بمختلف أنواعها، ومشاريع لإكثارها في البيئة المحلية بطرق علمية حديثة باستغلال الخبرات المتراكمة، أبرزها إنشاء بنك الجينات لحفظ الأصول الوراثية للحيوانات البرية ذات القيمة الاقتصادية، كما عملت الهيئة على مشروع المسح الوطني للتنوع الأحيائي، وبلغ عدد المواقع التي تم مسحها ٧١٤ موقعا، وعدد الكاميرات التي تم تركيبها ٦١٢، وبلغ عدد الأنواع التي تم توثيقها ٤٠ نوعا، وبلغت المساحة التي تم مسحها ٢٦٦٠٠كم بنسبة ٧٥٪، بالإضافة إلى مشروع دراسة مسح نسبة الغابات من مجموع نسبة اليابسة في محافظة ظفار وأكدت النتائج أن نسبة الغابات من إجمالي مساحة اليابسة بلغت ٦,٨٪ وهناك تحسن ملحوظ في مساحة الغطاء الشجري.

وتطرق العرض المرئي لاستعراض جهود مشروع الحملة الوطنية لمكافحة الطيور الغازية، وبلغ العدد الإجمالي للطيور الغازية التي تم القضاء عليها حتى تاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٤، ٤٤٢٤٤٠ طائرا غازيا من بينها ٣٦٩٥٧٦ طائر المينا، و٧٢٨٦٤ طائر الغراب، وتم إدراج معلومات عن الطيور الغازية في المناهج التعليمية والمقررات الجامعية.

الرقابة والرصد البيئي

وتم خلال الحصاد البيئي للهيئة استعراض مشروع «إنشاء منظومة رصد المياه والتربة» وخرج المشروع بخارطة بيئية توضح مناطق الحساسية، كما تم توفير البيانات وتحسين المؤشرات البيئية الوطنية والعالمية، إضافة إلى ذلك مشروع «القطاعات ذات الانبعاثات العالية» والذي يستهدف البرنامج الوطني للحياد الصفري متابعة القطاعات الخمسة الرئيسية ذات الانبعاثات العالية في سلطنة عمان، ويقوم البرنامج الوطني للحياد الصفري بدور المراقب لمسار القطاعات الرئيسية نحو الوصول إلى الحياد الصفري.

وحول اهتمام الهيئة بجانب تعزيز الرقابة والرصد البيئي أشارت إلى أنه تم العمل على مشروعين هما: «مشروع دعم وتطوير أعمال الرقابة البيئية في سلطنة عمان بإدخال التقنيات الحديثة» والذي استخدمت فيه ١٨ طائرة درون لمراقبة مختلف الملوثات البيئية، ورصد ومراقبة التغيرات في الحياة الفطرية، ومراقبة المواقع الطبيعية المحمية والكشف عن أي تجاوزات غير مصرح بها، أما المشروع الثاني فيعني بـ «تركيب أجهزة تتبع المركبات التابعة لوحدات الرقابة البيئية»، لتحديد المواقع التي تحتاج إلى اهتمام خاص، ورصد استهلاك الوقود والكفاءة البيئية للسيارات، وتسجيل كامل لكافة التحركات حتى في الأماكن التي لا يوجد بها تغطية لشبكة الإنترنت.

جانب من حضور حفل الحصاد البيئي

لأجل خدمتكم بشكل أفضل
فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة
نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية
الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300
الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش.م.ع.ع
دارسيت 71799930
القرم 71799931
بركاء 71799934
البريمي 71799937
ابراء 71799940
عبري 71799938
نزوى 71799939
صلالة 71799942
السيب 71799932
صحار 71799936
صور 71799941
السويق 71799935

إنجاز مهام المناهج وتقويم المستوى التحصيلي للطلبة

المدرسة والبيت في مواجهة قِصَر الدراسة في الفصل الثاني

■ الرقي بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة عبر تعاون البيت والمدرسة

■ توافر المستلزمات المدرسية مع عودة الطلبة لبدء الفصل الدراسي الثاني

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

يعود الطلبة إلى مقاعدهم الدراسية يوم الأحد القادم لبدء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، حيث يواصل أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية تهيئة الفصول الدراسية لبدء استقبال الطلبة، فيما يستعد أولياء الأمور لتهيئة أبنائهم للعودة إلى مقاعدهم الدراسية، وتدرك الهيئة التدريسية مع أولياء الأمور تحديات قِصَر مدة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني، ويسعَون معًا إلى إيجاد وسائل عديدة تضمن عدم تأثر المستوى الدراسي لدى الطلبة، من خلال إنجاز المهام المتعلقة بالمناهج عبر التواصل والتعاون بين البيت والمدرسة.

وقد بادر عدد من أعضاء الهيئة التدريسية خلال فترة الإجازة بالتواصل مع أولياء الأمور ومحاولة إيجاد مساحات من التواصل مع الطلبة، عبر استخدام تقنيات التواصل الحديثة، وتكليفهم ببعض المهام لتحسين مستواهم التحصيلي، خاصة في المواد التي يحتاج فيها الطالب إلى تقويم.

بدورهم أكد عدد من أولياء الأمور استعداد أبنائهم لبدء الفصل الدراسي الثاني، من خلال شراء المستلزمات الدراسية الخاصة بالأبناء، مؤكدين سعيهم لتوفير كل ما يلزم لأبنائهم من أجل فصل دراسي ناجح.

وقالت وفاء بنت سالم السريرية: يحتفظ أبنائي ببعض الدفاتر المدرسية التي لم يستخدموها في الفصل الدراسي الأول، ولكن تبقى بعض المستلزمات البسيطة التي يحتاجها طلبة المدارس وقمتُ بتوفيرها، مشيرة إلى أن الإجازة بين الفصلين كانت كفيلة بأن ينال الطلبة قسطا من الراحة، لبدء فصل جديد بكل نشاط وهمة، كما أنها كانت كافية لأقف على بعض النقاط التي يحتاج فيها أبنائي إلى تركيز في بعض المواد، ولله الحمد استطعت أن أضع في أبنائي الثقة لبدء فصل دراسي جديد أكثر مثابرة، حيث كانت نتائج الفصل الأول مؤشرا لبعض الجوانب التي يجب أن نركز عليها في الفترة القادمة.

تكثيف المراجعة

من جانبه أكد سالم بن سعيد السيابي أن الفصل الدراسي الثاني يختلف عن الفصل الأول، وهو يحتاج إلى مزيد من التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة، من خلال تكثيف التواصل مع المعلمين والمعلمات، والتعرف على الجوانب التي يحتاج فيها الأبناء إلى تركيز وتكثيف المراجعة والدروس لهم لرفع مستواهم في تلك المواد.

وأضاف: الفصل الدراسي الثاني قصير جدا مقارنة بالفصل الأول، ولذلك فإن الطلبة يجب أن يدركوا ذلك من خلال إيصال رسالة لهم بضرورة بذل المزيد من الجهد ليتكلل العام بالنجاح وتحقيق مستوى جيد في الدراسة والانتقال لمرحلة جديدة في العام القادم، مشيرا إلى أن هناك العديد من الأساليب بين الأبناء وأولياء أمورهم للتعاون من أجل تحقيق النجاح وعلى أولياء الأمور أن يتعاملوا مع أبنائهم بجدية.

تواصل وتعاون

وقال خالد بن ساعد الحتروشي: لا يتطلب الفصل الدراسي الثاني الكثير من المستلزمات، نظرا لأن الكثير منها متوفر منذ الفصل الدراسي الأول، ولكن الفصل الدراسي الثاني، يحتاج إلى مزيد من التعاون من أجل الوصول إلى أيام دراسية كاملة والتعاون مع إدارة المدرسة بعدم غياب الطلبة إلا لعذر خارج عن الإرادة؛ لأن أيام الفصل الدارسي الثاني قليلة وتتخللها الكثير من الإجازات، لذلك نتمنى من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية إيجاد طرق مبتكرة لتقليص المنهج أو اختصاره بحيث يتواءم مع الأيام الدراسية بالفصل الدراسي الثاني.

وأكد خالد الحتروشي أن العملية التعليمية تحتاج دائما إلى تعاون، وقد لمسنا تعاون الهيئة التدريسية من خلال تواصلهم خلال إجازة منتصف العام، ومحاولة إيجاد جسور من التواصل معنا من أجل مصلحة الأبناء وهذه المبادرة يشكرون عليها وتدل على ارتباطهم بالطلبة وجهودهم من أجل تحقيق النجاح لهم.

من جانبه قال سالم بن حميد السديري: الفصل الدراسي الثاني يحتاج فيه الطلبة إلى مزيد من الجهد، للحفاظ على مستوياتهم التي حققوها في الفصل الدراسي الأول، أو تعزيز بعض جوانب القصور في بعض المواد، مؤكدا أن الفترة التعليمية بالفصل الدراسي الثاني، أقصر لكنها تسمح بأن يحقق الطالب فيها ما لم يحققه في الفصل الدراسي الأول، مطالبا أولياء الأمور بأن يتعاونوا مع أبنائهم من أجل إيجاد بيئة تعليمية أكثر انفتاحا وتقبلا للطلبة، وترغيبهم في الدراسة وتشجيعهم على بذل المزيد من أجل تحقيق التفوق، مشيرا إلى أن التعليم المدرسي اليوم لديه أدوات متطورة لإيصال المعلومة، وطرق التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة أصبحت أكثر سهولة، لذلك يجب استغلال تلك الوسائل لمصلحة أبنائنا الطلبة.

اتفاقية تعاون لتهيئة الطلبة لبرامج «STEM»

وقّعت أمس وزارة التربية والتعليم اتفاقية تعاون مع شركة صناعة الكابلات العمانية لتطبيق برنامج (Kids in STEM) حيث مثّل وزارة التربية والتعليم سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي، وكيل الوزارة للتعليم، ومثّل شركة كابلات عمان سينزيا فاريسي، الرئيسة التنفيذية لشركة صناعة الكابلات العمانية.

يهدف هذا التعاون إلى تشجيع أكثر من (٢٦٠) طالبًا وطالبة على البحث والابتكار من خلال إشراكهم في حلقات تطبيقية في مجال STEM. ويعد البرنامج من المبادرات النوعية التي تهدف بشكل أساسي إلى بناء وتعزيز قدرات الطلبة في المراحل الدراسية الأولى (١-٤) في البحث والاستكشاف، من خلال إشراك لطلبة في حلقات عملية متنوعة تشجعهم على التفكير لإيجاد الحلول وتجربتها بالإضافة إلى أساسيات البرمجة.

ويعد تطبيق هذه البرامج لفئة الطلبة (١-٤) عاملًا مهمًا لتهيئتهم لبرامج STEM وبرامج الابتكار العلمي والذكاء الاصطناعي التي تطبقها الوزارة في صفوف المراحل (٥ -١٢).

وصرح سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي، وكيل الوزارة للتعليم قائلا: وقّعنا اليوم اتفاقية مع شركة صناعة الكابلات العمانية فيما يتعلق بإطلاق برنامج KIDS IN STEM وهو تدريب الطلبة على موضوعات «STEM» لطلاب الحلقة الأولى من (١-٤) ويأتي هذا البرنامج في ظل توجه الوزارة لدعم تدريس العلوم والرياضيات والهندسة والتقنية، وهو كذلك من ضمن البرامج الأخرى التي تقوم بها الوزارة، وشراكتنا مع كابلات عمان شراكة جدا مهمة وهي بداية لشراكة مستدامة مع هذا البرنامج، وسيطبق هذا البرنامج في مدرسة واحدة في محافظة مسقط لعدد معين من الطلبة بهدف اختبار البرنامج وحالة أداء البرنامج في ظل النتائج المرجوة منه، وسوف يتوسع إلى مدارس ومحافظات أخرى مستقبلا.

وأكدت سينزيا فاريسي، الرئيسة التنفيذية لشركة صناعة الكابلات العمانية قائلة: «يجسد هذا البرنامج بداية الرحلة التحويلية التي تهدف إلى تمكين أجيال المستقبل بالمهارات والمعرفة الأساسية المطلوبة للتميز ضمن هذا العصر التكنولوجي المتسارع. وتلتزم «الكابلات العمانية» في دفع الجهود نحو اقتصاد مرن ومتنوع، وذلك من خلال تجهيز الأطفال العمانيين وتمكينهم. ويشرفنا التعاون مع وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بما يسهم في تطوير المهارات الموجودة في المجتمع العماني».

■ من توقيع اتفاقية البرنامج لدعم الطلبة وتوجيههم نحو البحث والابتكار

عقارات للبيع
تعلن شركة توجذرنس أن لديها الرغبة في بيع الأراضي والعقارات التالية :-
١. سكني / تجاري بمساحة ٢٩٣٤م٢ بمرتفعات غلا .
٢. ٥ قطع زراعية ببركاء بمساحة إجمالية ٨٤٠٠٠م٢ ويوجد بئر مصرح بكل قطعة .
٣. سكني/تجاري بمساحة ١٨٨٣ م٢ بصحم عليها مبنى لمحلات تجارية .
٤. سكني/تجاري بمساحة ٥٤٧ م٢ بالبريمي بها بناية ٨ محلات و١٠ شقق .
٥. مزرعتان بولاية بدية / الغبرة بمساحة ٢٢٦١٩ م٢ والأخرى ٤٥٠٠٠ م٢ .
٦. مخطط سكني ولاية بدية/ الواصل مساحة إجمالية ٩٦٨٤٧ م٢ .
٧. سكني/ تجاري بمساحة ١٥٧٢م٢ بدية بها شقق فندقية ومحلات تجارية .
٨. سكني/ تجاري بمساحة ١٩٤٤م٢ بدية ، بها سوق مكون من ١٩ محلاً .
٩. سكني/تجاري بمساحة ١٠٤٤ م٢ بها فندق قائم بولاية محوت/ حج .
١٠. ٤ قطع صناعية بالدقم بمساحة إجمالية ٣٠٠٠٠ م٢ .
١١. أرضان سكنيتان/تجاريتان بمساحة ٩٠٠ م٢ وسكني بمساحة ٥٩٤ م٢ بالقابل .
١٢. سكني/تجاري بمساحة ٧٥٠م٢ بالدقم .
للتواصل ٩٢٨٩٧٨٩٦ أو ٩٧٤٢١٢١٢
www.togethernessrealestate.com

ملتقى يناقش تجويد العمل المالي للمديريات التعليمية

المشاركون في الملتقى الأول لدوائر الشؤون المالية

كتبت - ليلى الحسنية

تتواصل فعاليات الملتقى الأول لدوائر الشؤون المالية، الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بمشاركة (٦٠) من ممثلي المديريات التعليمية بالمحافظات، والمختصين بالمديرية العامة للشؤون المالية ويستمر على مدى ثلاثة أيام، رعى حفل انطلاق الملتقى سعادة ماجد بن سعيد البحري وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية، وبحضور مديري عموم المديريات التعليمية بديوان عام الوزارة.

قالت رحمة بنت محمد المحروقية، المديرة العامة المساعدة للمديرية العامة للشؤون المالية للموازنة والإيرادات والمصروفات: إن الملتقى يسعى إلى تجويد جوانب العمل المالي بين المديرية العامة للشؤون المالية ودوائر الشؤون المالية ونظيراتها بالمديريات التعليمية في المحافظة، ويتناول الملتقى جلسات حوارية ونقاشية حول واقع التحديات القائمة وسبل تذليلها، والصلاحيات المالية للموازنة الفرعية، ومناقشة مشروع النظام المالي الحكومي «مالية»، إضافة إلى معالجة تحديات الإجراءات المالية في المديريات التعليمية، ومناقشة كل ما يخص موازنة الوزارة، من خلال الجلسات النقاشية والحوارية.

كما أوضحت المحروقية أن الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على البنود المالية التي تمت الموافقة عليها في موازنة وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠٢٤م، وتوضيح محددات تنفيذها، والصلاحيات المتعلقة بمبدأ اللامركزية في صلاحيات الموازنة السنوية للمديريات التعليمية، كما يتضمن جلسات نقاشية وتعريفية، اقترح موضوعاتها سعادة وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية، ومن قبل دوائر الشؤون المالية بالمديريات التعليمية في المحافظات.

وتناول اليوم الأول من الملتقى عقد أربع جلسات نقاشية شملت أقسام دائرة الموازنة بدءا بقسم الموازنة الجارية والرأسمالية، تلاه جلسة موازنة وسائل النقل، ثم جلسة الموازنة الإنمائية، وجلسة موازنة الوظائف. أما اليوم الثاني فسيفتتح الملتقى بجلسة تعريفية من مكتب إدارة مشاريع تقنية المعلومات حول مشروع إدارة هندسة الإجراءات بوزارة التربية والتعليم، تليها جلسة نقاشية من قسم الإيرادات ثم مصروفات موارد الطاقة، ثم قسم الخزينة، وتليها جلسات تعريفية بالنظام المالي «مالية» ودائرة الأصول. وسيخرج الملتقى في يومه الثالث بالنتائج والتوصيات التي تحقق أهدافه المرجوة.

«بلدي» البريمي يناقش تنفيذ عدد من المشاريع الإنمائية

أثناء اجتماع المجلس البلدي بالبريمي

العُمانية: ناقش المجلس البلدي بمحافظة البريمي أمس في اجتماعه الأول لهذا العام المشاريع الإنمائية التي ستُنفَذ في المحافظة، والمشاريع التنموية لعام ٢٠٢٤، والمشاريع الجاري تنفيذها، ونسب الإنجاز فيها، إضافة إلى استعراض المشاريع المقترح تنفيذها في ولايات محافظة البريمي.

واستعرض المجلس الردود الواردة من الجهات المعنية فيما يتعلق باعتماد مواقع مشاريع للأمن الغذائي في ولاية السنينة، والتصاميم المقترحة لمخطط «صروح» السكني بمنطقة العقدة الشمالية بولاية البريمي، واعتماد مواقع سياحية في المحافظة.

وناقش المجلس أيضًا مستجدات طريق (العبيلة - الفياض)، كما قدّمت جامعة البريمي وكلية البريمي الجامعية عرضًا مرئيًا، استعرضتا خلالهما البرامج التدريبية والخدمات المجتمعية المقدمة من قِبلهما لخدمة المجتمع المحلي.

نبض الدار

د.طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

كينز وواقع الاقتصاد

ظهرت النظرية الكينزية في الاقتصاد نسبة إلى العالم الاقتصادي جون مينارد كينز لتناهض إلى حد بعيد النظرية الكلاسيكية في الاقتصاد، والتي جاء بها آدم سميث.

العنصر الأساسي الذي تقوم عليه النظرية الكينزية، هو أن الاقتصاد الكلي يمكن أن يكون في حالة من عدم التوازن لفترة طويلة، لذلك تدعو النظرية إلى تدخل الحكومة للمساعدة في التغلب على انخفاض الطلب الكلي، وذلك من أجل الحد من البطالة، وزيادة النمو الاقتصادي.

يختلف كينز مع نظرية السوق الحر التي تنادي بعدم تدخل الدولة، فهو مع تدخل الدولة في مجالات عديدة للتغلب على مشكلات البطالة والكساد وركود السوق.

فقد ظهرت النظرية الكينزية في الاقتصاد في فترة حرجة من تاريخ العالم، التي امتدت بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، حيث مرت أصعب فترات الأزمة الاقتصادية الكبرى.

يؤكد كينز أن الاقتصاد لا يميل إلى التوجه إلى التوظيف الكامل بشكل طبيعي وفق مبدأ «اليد الخفية» حسب الاقتصاديين الكلاسيكيين.

إذ أحدث كينز ثورة كبيرة في مجال الاقتصاد، وأنقذت تطبيقات نظريته العالم الغربي من الكساد الكبير، وعاد الاهتمام بنظريته خلال فترة الكساد الثانية ما بين الأعوام ٢٠٠٨ - ٢٠١٣م.

يقول كينز: إن التوظيف يعتمد على طلب السلع والخدمات التي يرغب بها المستهلكون ويستطيعون شراءها. ويفترض كينز أن الطلب الكلي لا يلبّي دائمًا المعروض من المنتجات، كما كان يُعتقد على نطاقٍ واسعٍ قبله لدى الاقتصاديين الكلاسيكيين.

ويعد كينز أن الأسواق غير كاملة، ولا تصحح نفسها دائمًا، وافترض أن السوق تشهد سلعًا لا يريدها أحد، ويمكن أن يؤدي هذا إلى خسائر في السوق، وإهدار رأس المال وبالتالي حصول البطالة.

ويرى أن تخفيض الأجور في فترات الركود يؤدي إلى ضعف الطلب، وبالتالي إلى البطالة، ويقول: إن الادخار المفرط يؤدي إلى انخفاض الاستثمار وانخفاض الإنفاق، مما يؤدي إلى انخفاض الطلب. فالأموال التي لا يتم تبادلها تعمل بشكل فعال على تقليل الإيرادات والاستثمارات المستقبلية، وبالتالي على توفر فرص العمل. وعليه يقرر بأنه يجب زيادة الإنفاق الحكومي في حالات الركود لزيادة الطلب الكلي، وإيجاد فرص عمل، أي على الدولة أن تتدخل وتؤثر، وهذا ما تعارضه الليبرالية الجديدة والاليغارشية.

■ **د. طاهرة اللواتية** إعلامية وكاتبة

استعراض عدد من مشروعات الطرق بجنوب الشرقية

محافظ جنوب الشرقية خلال الاجتماع

العُمانية: استعرض المجلس البلدي بمحافظة جنوب الشرقية عددًا من المشروعات التنموية من بينها مشروع طريق صور- الكامل والوافي، ومشروع طريق الكامل والوافي - جعلان بني بو علي، ومشروع طريق بلاد صور -الغليلة.

كما استعرض المجلس خلال اجتماعه الذي عُقد أمس برئاسة سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية برنامج فعاليات صور عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٤، الذي سينطلق في الـ٢٥ من فبراير القادم إضافة إلى عدد من المقترحات المقدمة من الجهات الحكومية.

واطلع المجلس على جهود الجهات الحكومية وأبرز مشروعاتها وأعمالها، منها توصيات ندوة النظافة العامة لهيئة البيئة، وتقرير المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية حول الخدمات البيطرية المقدمة لمنطقة الطحايم بولاية جعلان بني بو حسن، إضافة إلى التقرير الإحصائي السنوي لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالمحافظة للعام الماضي.

مؤتمر يؤكد أهمية تطوير مهارات أخلاقيات التمريض

الكامل والوافي - حليس الهاشمي

أكد مؤتمر أخلاقيات مهنة التمريض الذي نظمه مركز الكامل الصحي بمحافظة جنوب الشرقية، واختتم أعماله أمس الأول أهمية تطوير المهارات العلمية المبنية على أخلاقيات المهنة من خلال التركيز على التدريب الداخلي والخارجي والقيام بدراسات تمريضية في المجال.

وقال راشد بن حمد الحكماني مدير دائرة التمريض بصحية جنوب الشرقية: إن المؤتمر يعكس الالتزام الراسخ بقيم أخلاقيات التمريض ويتيح فرصة لتبادل الأفكار والخبرات حول أخلاقيات المهنة بين الأطباء والممرضين الصحيين والكادر التمريضي، مشيرا إلى أنه أسهم في تعزيز دورنا الفعّال كفريق تمريض، والوقوف على أحدث المستجدات في مجال أخلاقيات الرعاية الصحية وتسليط الضوء على دور قادة التمريض في تعزيز هذه القيم في محيط العمل.

من جانبها قالت أميرة النصرية رئيسة قسم الخدمات التمريضية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بجنوب الشرقية قالت: إن معرفة ودراية الكادر التمريضي بأخلاقيات مهنة التمريض أسهم كثيرا في تطوير وتجويد الخدمات التمريضية وأنه من المهم تطبيق هذه الأخلاقيات في التعامل مع المستفيدين من الخدمة وضمان تقديم أفضل رعاية تمريضية ذات جودة قائمة على الأدلة والحقائق العلمية كما أشارت الممرضة أماني بنت كمال الدين الراسبية إلى أنه تم التطرق إلى أنواع الأخطاء التمريضية وتحديد الأخطاء الشائعة والعوامل التي تؤدي إليها.

وقدمت عفاف الفارسية من قسم الممارسات التمريضية والرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة لخدمات التمريض بوزارة الصحة الجزء الأول لورقة العمل لأخلاقيات مهنة التمريض حيث قالت: إننا نسعى إلى تحفيز الحوار وتقديم الأدلة العلمية التي تؤكد أن أخلاقيات مهنة التمريض ليست فقط أساسية بل هي عامل رئيسي في تقديم رعاية صحية ذات جودة.

كما قدمت الممرضة مضر العدوية باحثة تمريض بالمستشفى السلطاني عرضا عن العلاقة بين أخلاقيات المهنة وجودة المشاركات التمريضية، أشارت فيها إلى المعايير الأخلاقية التي يجب على الفرق التمريضية اتباعها والتي تشمل الاحترافية واحترام حقوق المرضى، والنزاهة، والسرية.

برنامج في اللغة العربية والثقافة العمانية للطلبة الدوليين

تواصل جامعة السلطان قابوس تنفيذ برنامج اللغة العربية والثقافة العمانية، الذي يستمر حتى الثامن عشر من فبراير المقبل، ويشرف على البرنامج مكتب التعاون الدولي في الجامعة بالتعاون مع قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وتستضيف الجامعة من خلال البرنامج ٨٠ طالبًا وطالبة من عدة جامعات من روسيا الاتحادية وكوريا الجنوبية.

ويسعى البرنامج إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في برنامج يقدمه أساتذة متخصصون من قسم اللغة العربية وآدابها، ويركز في الوقت نفسه على مواضيع تخص الثقافة العمانية والتاريخ والعادات والتقاليد.

كما يتضمن زيارات ورحلات إلى مختلف الأماكن التاريخية والثقافية والسياحية في مختلف محافظات البلاد. كما يتخلل البرنامج بعض الأنشطة الثقافية والمسابقات داخل الحرم الجامعي وخارجه بمشاركة طلبة الجامعة، مما يسهم في جعل بيئة الجامعة متنوعة الثقافات ويتيح المجال للطلبة للتعرف على الثقافات الدولية.

تطبيق عماني .. الأول في جائزة للعمل الخيري بالكويت

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية أثناء تسلمه الجائزة بدولة الكويت

صلالة - بخيت الشحري

حصل تطبيق جمعية بهجة العمانية للأيتام على المركز الأول على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في جائزة خالد العيسى الصالح للتميز في العمل الخيري والريادة الإلكترونية بدولة الكويت والتي نظمت تحت إشراف الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح الشيخ عبدالرب بن سالم اليافعي نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية أن الجمعية حصلت على هذه الجائزة من خلال مشاركتها في المسابقة بتطبيق (واصل) وهو تطبيق إلكتروني متخصص في تلبية احتياجات الأيتام والأسر المعسرة في المقام الأول وتوصيلها لهم، كما أنه يفرد مساحة لخدمة المستفيدين من كافة شرائح المجتمع في مجال توصيل المستندات الرسمية من وإلى الدوائر المختصة.

وأضاف اليافعي: إن التطبيق خاص بجمعية بهجة العمانية للأيتام، و٩٠٪ من الكوادر البشرية العاملة في التطبيق من الأيتام في سن العمل وتعمل خدماته حاليا في النطاق الجغرافي لمحافظة ظفار، ومستقبلا سوف يتم تعميمه على جميع المحافظات.

شركة رخيوت الأهلية للإستثمار (ش.م.ع.م)
RAKHYUT AHLIA INVESTMENT COMPANY

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة رخيوت الأهلية للاستثمار ش.م.ع.م

بناء على نص المادة (١٧٣) من قانون الشركات العماني رقم (٢٠١٩/١٨) ، ونص المادة (٦٢) من النظام الأساسي للشركة والخاص بانعقاد الجمعية العمومية العادية يسر مجلس الإدارة دعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العادية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٢/١٢م في تمام الساعة (١٠ صباحاً) في مقر غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار ، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقاد الجمعية فإنه يتم عقد الاجتماع الثاني في اليوم التالي الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/١٣م في تمام الساعة (١٠ صباحا) بذات المكان لمناقشة البنود التالية:

١- مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١م والموافقة عليه.
٢ - مناقشة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١م والموافقة عليه.
٣ - تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٤/١٢/٣١م وتحديد أتعابه.
٤ - انتخاب أعضاء مجلس الإدارة وعلى من يرغب في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشح المعدة لذلك وتسليمها للشركة قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بيومين على الأقل .

وفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل وفي حال وجود أي استفسار يمكن الاتصال بالفاضل/ منسق الشركة على الرقم ٩٤٠٤٧٠١٠.

محمد بن مسلم ربيع هبيس
رئيس مجلس الإدارة

استعراض أوجه التعاون مع حكومة زنجبار

العُمانية: استقبل سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أمس معالي عثمان مسعود عثمان شريف النائب الأول لرئيس زنجبار والوفد المرافق له.

تمّ خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون الثنائي بين سلطنة عُمان وحكومة زنجبار، وبحث فرص تعزيزها في العديد من المجالات خاصة المجالات الاقتصادية والثقافية. حضر المقابلة سعادة السفير صالح بن محمد الصقري رئيس دائرة إفريقيا، وسعادة فاطمة محمد رجب، سفيرة جمهورية تنزانيا المتحدة المعتمدة لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين.

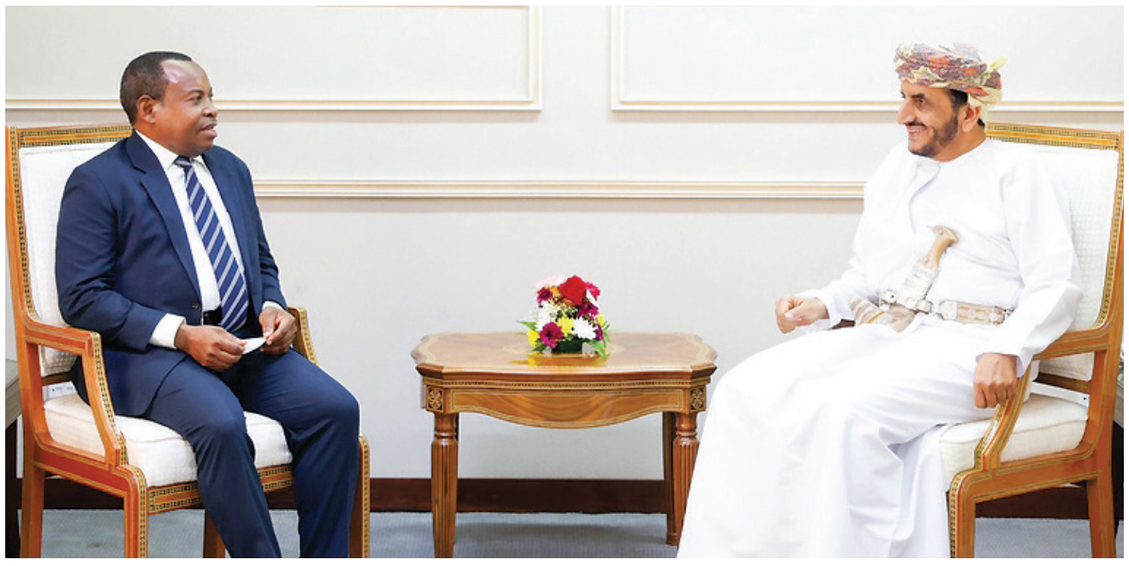

■ الحارثي أثناء استقباله الضيف الزنجباري

بحث تعزيز التعاون العلمي والبحثي مع جامعة بكين

العُمانية: بحثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار إتاحة الفرص للتبادل العلمي، وتعزيز أوجه التعاون في مختلف المجالات ذات الصلة بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار مع جامعة بكين من جمهورية الصين الشعبية.

جاء ذلك خلال استقبال معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بمكتبها أمس الدكتورة جي تشياو، نائبة الرئيس التنفيذي ورئيس مركز العلوم الصحية في جامعة بكين، والوفد المرافق لها الذي يزور سلطنة عُمان حاليًا.

وناقش الجانبان إمكانية تعزيز التعاون في مجالات التدريب، وربط الجامعات العُمانية مع جامعة بكين الصينية من خلال تبادل برامج الإجازة العلمية (sabbatical) بحيث يتم استقطاب الباحثين إلى سلطنة عُمان، وتشكيل علاقات مع باحثين عمانيين، كما تطرق اللقاء إلى أهمية تفعيل توأمة الجامعات العُمانية مع جامعة بكين، واستغلال منتدى حوار المعرفة العُماني الصيني المقترح إقامته في شهر أبريل القادم لتعزيز التعاون في هذا المجال.

وبحث الجانبان إتاحة الفرص للتبادل العلمي بين كرسي السُّلطان قابوس للدراسات العربية بجامعة بكين، والجامعات العمانية، بحيث يتم إرسال طلبة صينيين لتعلم اللغة العربية في الجامعات العُمانية، فضلا عن بحث إطلاق دورات علمية لتعلم اللغة الصينية في فترة الصيف للطلبة العُمانيين.

كما تطرق اللقاء إلى تعزيز التعاون مع مركز عُمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية «موارد»، والتوسع في برنامج «هواوي» لابتعاث الطلبة العُمانيين لمؤسسات التعليم العالي الصينية.

حضر المقابلة سعادة السفير ناصر بن محمد البوسعيدي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الصين الشعبية، وعدد من المختصين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

■ وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أثناء استقبالها الوفد

إنجاز 50 ألف معاملة عبر منصة توثيق لخدمات الكاتب بالعدل

كتبت - نورة العبرية

سجلت منصة توثيق الإلكترونية لخدمات الكاتب بالعدل بالمجلس الأعلى للقضاء إنجاز ٥٠ ألف معاملة إلكترونية بمعدل ١٠٠٠ معاملة يوميًا، و١٠٠ ألف مستفيد، ومن أبرز المعاملات المنجزة تسجيل ٩١٤٨ وكالة محاماة، و٤٣٥٩ وكالة عامة، بالإضافة إلى ١٢٢٩ عدد التصديقات المقدمة، و٢٥١٠ وثائق زواج، و٤١٧٠ وكالة بيع عقار، ٨١٠ وثائق زواج من أجانب.

وتقدم المنصة الخدمات الإلكترونية للمعاملات التي ينجزها الكاتب بالعدل بطريقة تكاملية مع قواعد بيانات الجهات الحكومية لتسريع إنجاز المعاملات بسهولة ويسر، وتبلغ عدد خدماتها ١٤٧ خدمة مختلفة لتلبية احتياجات المستفيدين والموظفين، منها ٧٤ متعلقة بخدمات الكاتب بالعدل، و٥ خدمات خاصة بمكتب التصديقات، بالإضافة إلى ٦ خدمات بلجان التوثيق والمصالحة، و١٩ خدمة متعلقة باستثمار أموال الأيتام والقصّر.

وتسعى المنصة إلى تسهيل متابعة الإجراءات القضائية وإطلاع المستفيدين بتحديثات معاملاتهم الحكومية وتمكينهم من إبداء رأيهم وشكاويهم واقتراحاتهم، وتربط ما يزيد عن ١٨ مؤسسة حكومية مختلفة، كما تهدف إلى إتاحة خدمات العدل إلكترونيا لجميع المواطنين والمقيمين والزائرين، وتحسين رحلة المستخدم لخدمات العدل، وتسريع المعاملات والإجراءات القضائية، إلى جانب تفعيل استخدام أحدث الأنظمة الإلكترونية وتوفير قواعد بيانات دقيقة وتوفر المنصة مميزات عديدة كالشمولية والسرعة، وذلك عن طريق إتاحة جميع المتطلبات الأساسية للخدمات بدءا من إرفاق المستندات ومتابعة حالة الطلب، كما تتميز بالأمان والخصوصية باستخدام تطبيق تقنية التصديق الإلكتروني للدخول للنظام، ويرتبط النظام بالسحابة الحكومية (G-CLOUD) والتي تطبق أعلى معايير الحماية.

ومن أبرز الخدمات التي تقدمها المنصة وكالة محاماة، ووكالة بيع عقار، ووكالة عامة، بالإضافة إلى وثيقة زواج العمانيين، ووثيقة زواج من أجانب والتصديقات.

كما تقدم ٣٤ خدمة متعلقة بشؤون المحامين التي تختص بخدمات التسجيل والقيد والتجديد، ومكاتب المحاماة والشركات المدنية، والشكاوى والشهادات الخاصة بالمحامين كالقيد بجدول المحاماة، وتجديد بطاقة محام، وترخيص شركة مدنية للمحاماة، وطلب فتح مكتب محاماة، وإعادة قيد في جدول المحامي، إلى جانب تقديم ١١ خدمة مختصة بشؤون الخبراء، وتختص بخدمات التسجيل والقيد والتجديد والمتابعة، وبيوت الخبرة والإيقاف وإعادة القيد والشهادات الخاصة بالخبراء كقيد خبير، وتجديد قيد الخبراء، ومتابعة أعمال الخبراء، وتسجيل بيوت الخبرة للجهات الحكومية وغير الحكومية، وإيقاف لقيد خبير.

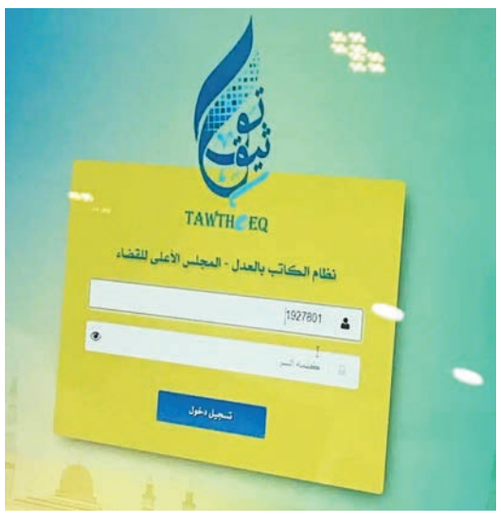

الانتهاء من مشروع تطوير حديقة ضنك

ضنك - ثويني اليحيائي

أنهت بلدية الظاهرة تنفيذ مشروع تطوير حديقة البلدية بالولاية، الذي يتضمن جلسات ومظلات، ودورات مياه وتركيب الطوب المتشابك وموقع مخصص لعربات الطعام المتنقلة. ويأتي المشروع في إطار إضفاء لمسات تجميلية فيما يتعلق بالحدائق والمتنزهات وزيادة أعدادها وتطويرها وصيانة القائم منها لتكون وجهة ونافذة للأسر والعائلات والأطفال.

■ تركيب المظلات أحد الجوانب التطويرية بحديقة ضنك

مهربو مخدرات ومتسللون في قبضة «الشرطة»

«عُمان»: قالت شرطة عمان السلطانية: إن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية قد ألقت القبض على ثلاثة أشخاص من جنسية آسيوية وبحوزتهم أكثر من ٥٥ كيلوجرامًا من مخدر الكريستال. وأكدت أن ذلك يأتي في إطار جهود مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وعمليات التهريب والترويج للمخدرات. من جانب آخر، تمكنت زوارق شرطة خفر السواحل بقيادة شرطة محافظة ظفار من القبض على أربعة أشخاص من جنسية عربية أثناء محاولتهم تهريب أكثر من ٣٠ صندوقًا من مخدر القات.

.. و«الشرطة» تحذّر من تزايد عمليات الابتزاز الإلكتروني

«عُمان»: حذّرت شرطة عمان السلطانية من التعرض لعمليات الابتزاز الإلكتروني، مؤكدة تزايدها عبر المواقع المشبوهة وبعض منصات التواصل الإلكتروني. كما دعت إلى عدم تصفح المواقع المشبوهة واستخدام المعلومات الشخصية بالتفصيل لأشخاص مجهولين حتى لا يكون الشخص ضحية للابتزاز، وعدم التردد في طلب المساعدة لسهولة احتواء المشكلة، وعدم قبول طلبات الصداقة في مواقع التواصل الاجتماعي من أشخاص مجهولين والحذر من استخدام مواقع وتطبيقات التعارف لكونها مدخلا لاصطياد الضحايا، وعدم الرضوخ للمبتز. كما نصحت بعدم إرسال أي مبالغ تحت أي تهديد مباشر، وإبلاغ الجهات المختصة في أسرع وقت وذلك عبر الخط الساخن للتحريات والبحث الجنائي.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

ملف التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠١/٢١٨٩)	دائرة التنفيذ الشرعي

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإنهاء حالة الشيوع القائمة في التركة الموضحة تفاصيلها في ملف الدعوى وملف التركة بقسمتها بين الورثة إن ارتضوا قسمةً معينةً وإلا ببيعها بالمزايدة فيما بينهم وإلا فبالمزاد العلني وألزمت التركة بالمصاريف

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
ورثة عزة بنت سالم بن سعيد الهادية	طالبة التنفيذ	-
ورثة حميد بن خلفان بن حميد الهادي	المنفذ ضدهم	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً بالقاعة رقم ٣ من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٢/١٥م للعقارين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالآتي:

النوع	الموقع	رقم القطعة	المربع	المساحة	السعر
منزل قائم	مدينة القرم	١١٥	NE/٢١	٢م٤٠٦	١٤٠,٠٠٠ مائة وأربعون ألف ريالٍ عماني
أرض فضاء	سمكت	٨٨٤	المرحلة الأولى	٢م٦٠٠	٣٦٠٠ ريالٍ عماني

على راغبي المعاينة والشراء التواصل مع الخبير الآتي:

الاسم	الهاتف	العنوان
عيسى بن سعيد الهادي	٩٢٥٢٦٠٦٢	ولاية العامرات

على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة العليا
أمـــانة سـر المحكمـة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن الطاعنة / شركة الغرير للاتصالات قد أقامت الطعن رقم ٢٠٢٣/٨١٠٣/٣٣٦ ضد المطعون ضدهم /١- محمد أشرف طه ٢- أحمد أشرف طه ٣- حاتم عبد الحميد عبد العال ٤- منة الله ومیار وميرا ، طالبة فيه نقض حكم الاستئناف الصادر ضدهم من محكمة الاستئناف بمسقط.

ونظراً لتعذر إعلان المطعون ضدهم بالطرق العادية لعدم وجود موطن معروف لهم ، فقد تقرر إعلانهم بطريق النشر طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وهذا النشر يعتبر إعلاناً للمطعون ضدهم للرد على صحيفة الطعن خلال خمسة عشر يوماً وتسليمه إلى مقر المحكمة الكائن في الغبرة الشمالية مقابل جامع السلطان قابوس الأكبر وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصلالة
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٤/٦٧٢)	التنفيذ التجاري	(٢٠١٨/٩١٠٣/١٢٠٨)

الحق المطالب به :حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للبنك المدعي مقدار ٨٠٤٣٦,٧٦٨ ر.ع ثمانين ألفاً وأربعمائة وستة وثلاثين ريالاً عمانياً وسبعمائة وثمان وستين بيسة مع إلزامها بالفائدة بواقع (٦٪) سنوياً عن المبالغ المطالبة بها من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وألزمتها بالمصاريف ومائة ريال (١٠٠ر.ع) أتعاب محاماة.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك ظفار	طالب التنفيذ	-
فاطمة بنت حافظ بن أحمد الربيعية	منفذ ضدها	١٣٣٧٥٩٤٤

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بالمادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٨/١٣٠٩/١٤٨٤)	التنفيذ التجاري	(٢٠١٩/٩١٠٣/٤٣٢٤)

الحق المطالب به :((٧١٣٤,٣٢٥ ر.ع) سبعة آلاف ومائةٌ وأربعةٌ وثلاثون ريالاً عمانياً وثلاثمائة وخمسٌ وعشرون بيسةً)

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
مدرسة السيب العالمية ش.م.م	طالبة التنفيذ	-
دي سيلفا ويراثونجا اراشجي دون (سريلانكي)	منفذ ضده	٦٩٠٤٠٦٢٦

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوبٌ منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بالمادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصلالة
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٩/١٣٠٤/٣٥٦)	التنفيذ التجاري	(٢٠٢٠/٩١٠٣/١٤٤٨)

الحق المطالب به :حكمت المحكمة
أولاً: بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغاً قدره ١٦٨٥٧ رع ستة عشر ألفاً وثمانمائة وسبعةً وخمسون ريالاً عمانياً قيمة المركبة .
ثانياً : إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغاً قدره ١٥٦٠٠ر.ع (خمسة عشر ألفاً وستمائة ريالٍ عماني قيمة إيجار المركبة للفترة من ٢٠١٤/١/٢٨ لغاية ٢٠١٥/١٢/١٣م .
ثالثاً : ألزمت المدعى عليها بالمصاريف ، ومائة ريالٍ مقابل أتعاب المحاماة.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة خدمات السفر ش.م.م	طالبة التنفيذ	-
مسلم بن محمد بن أحمد الشحري	منفذ ضده	٠٥١٣٤٢٩٣

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوبٌ منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بالمادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
الدائرة الإدارية الابتدائية الثالثة
أمـــانة سـر المحكمـة

إعلان قضائي

تعلن أمانة السر بالدائرة الإدارية الابتدائية الثالثة بمسقط أن الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية أقامت الدعوى الإدارية الابتدائية رقم (٣٥٧٢) لسنة (٢٣) قضائية ضد/ شركة الناصر للأعمال والخدمات مطالبة ١- بإلزام المدعى عليها بأن تسدد للهيئة المدعية كافة الاشتراكات الشهرية والمبالغ الإضافية المترتبة على ذمتها البالغ قدرها (٢٨١٧٩٤,٨٩١ ر.ع) (مائتين وواحداً وثمانين ألفاً وسبعمائة وأربعة وتسعين ريالاً عمانياً وثمانمائة واحدى وتسعين بيسةً) وفقا لآخر إشعار سداد، مع إلزامها بما يستجد من اشتراكات شهرية ومبالغ إضافية طبقاً لأحكام القانون حتى تمام السداد.

٢- بإلزام المدعى عليها بالرسوم والمصاريف.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها، وهذا النشر يعد إعلاناً لها بالدعوى، وبتحديد جلسة (٢٠٢٤/١/٣١م) موعداً لنظرها في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (المجلس الأعلى للقضاء - مجمع المحاكم بالخوير- شارع الوزارات -مسقط) طبقا لنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بالسيب
أمـــانة سـر المحكمـة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المستأنفة/ مأثر بركاء للتجارة والمقاولات قد أقامت أمامها الاستئناف التجاري رقم ٢٠٢٣/٧١٠٣/٤٩٤م ضد المستأنف ضده/ خان رانا محمد رفيق (باكستاني الجنسية) ، وبالجلسة رقم ٢٠٢٤/١/١٧ قررت هيئة المحكمة الاستجابة لطلب المستأنفة بتوجيه اليمين الحاسمة للمستأنف ضده بالصيغة الآتية : أقسم بالله العظيم أنني لم أشتر من ممثل الشركة المدعية أغراضاً ومعدات ورشة حدادة بمبلغ قدره (١٥٠٠ر.ع) ألف وخمسمائة ريالٍ عماني ، وأنني دفعتُ المبلغ المذكور لممثل الشركة المدعية وأنّ ذمتي بريئةٌ من هذا المبلغ محل المطالبة .

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له باليمين الحاسمة وحددت له جلسة ٢٠٢٤/٣/٦م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بالسيب - الخوض بجانب محطة نفط عُمان موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م

أمانة سر المحكمة

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ١٨ من رجب ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٨٢

Tuesday 30 January 2024 - Issue No 15082

يضم 121 غرفة فندقية ومجموعة من المرافق والمطاعم وأندية صحية ورياضية

بدء أعمال إنشاء منتجع بندر الخيران بتكلفة 36 مليون ريال

المنتجع يقام على مساحة ١٨٩ ألف متر مربع

العُمانية: احتُفل أمس ببدء الأعمال الإنشائية لـ «منتجع بندر الخيران» البالغة تكلفته الإجمالية نحو ٣٦ مليون ريال عُماني وعلى مساحة ١٨٩ ألف متر مربع، صُمم ليكون إضافة نوعية في قطاع السياحة بسلطنة عُمان. وسيضم المنتجع ١٢١ غرفة فندقية ومجموعة من المرافق والمطاعم وأندية صحية ورياضية بالإضافة إلى أنشطة مائية متنوعة. وأوضح معالي سالم بن محمد المحروقي وزير التراث والسياحة- الذي رعى الحفل- أن هذا المشروع سيدعم قطاع السياحة في محافظة مسقط لإكمال خطة الوزارة في تطوير المناطق الطبيعية المميزة في منطقة الخيران، وترجمةً لجهودها المبذولة في تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص المتمثلة في توفير أراض سياحية بما يتماشى مع خطط التنمية السياحية الشاملة. وقال معالي وزير التراث والسياحة: إن المنتجع سيلبّي تطلعات الزوار والمقيمين بناءً على الخبرة المحليةً المشتركة التي يتمتع المطور والمشغّل؛ التزامًا بالمعايير الفنية والهندسية لهذا النوع من المنتجعات، موضحًا أن الوزارة ستتابع تنفيذ المشروع لتعزيز الشراكة المجتمعية والقيمة المحلية المضافة لتوفير فرص عمل للشباب العُماني. من جانبه أكد الدكتور محمد بن علي البرواني رئيس مجلس إدارة «مجموعة شركات محمد البرواني» أن المنتجع يعد من المشروعات الواعدة في القطاع السياحي، الذي صُمم بمواصفات عالمية تحاكي ملامح من الطبيعة والتراث العُماني. وحرصت شركة «مستير» (ذراع التطوير العقاري لمجموعة شركات محمد البرواني) على أن يكون هذا المشروع نموذجيًا يلبي أعلى المعايير الفنية والجمالية، وقامت بصياغة رؤية شاملة للمسؤولية الاجتماعية في كل مراحل المشروع، بالإضافة إلى الاستعانة بأفضل المهارات العُمانية من خلال ٢٠٠ فرصة عمل يتوقّع أن يقدمها المنتجع في مختلف المجالات وبنسبة تعمين تبلغ ٣٠ بالمائة في المرحلة الأولى. وسيوفر المشروع العديد من الفرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الخيران والمناطق المجاورة لتقديم المنتجات والخدمات، منها الأعمال الحرفية الصغيرة وتجهيز المنتجات الزراعية والصيد البحري، بالإضافة إلى إيجاد فرص شراكة مستدامة مع أصحاب الأعمال السياحية الصغيرة من أبناء المنطقة.

الاستماع لأهمية المنتجع في دعم قطاع السياحة في محافظة مسقط

لتعزيز الاقتصاد الرقمي والابتكار

توقيع اتفاقية تأجير أرض لمعالجة وتعدين البيانات في المنطقة الحرة بصحار

العُمانية: وقّع ميناء صحار والمنطقة الحرة أمس على اتفاقية تأجير أرض مع شركة المدينة الخضراء للبيانات لإنشاء مركز ذي سعات عالية لاستضافة ومعالجة وتعدين البيانات في المنطقة الحرة بصحار، الأمر الذي يتماشى مع أهداف ميناء صحار والمنطقة الحرة نحو تعزيز الاقتصاد الرقمي والابتكار التكنولوجي، بإجمالي استثمارات تصل إلى ٢١٠ ملايين دولار أمريكي.

ويعزز مشروع المدينة الخضراء للبيانات مجال التقنيات المتقدمة في المنطقة الحرة بصحار، حيث سيضم منشأة حديثة تحوي حوالي ٢٠ ألف خادم من أبرز الشركات المُصنعة، وستكون هذه الخوادم في حاويات مهيأة يصل طول الواحدة منها ٤٠ قدمًا، ومتصلة بأجهزة تبريد جافة لضمان التبريد الفعّال والمستدام لتوفير بيئة مناسبة لمعالجة البيانات وعمليات الحوسبة الأخرى على الإنترنت.

كما يمتد هذا المشروع على مساحة تبلغ ٤٥,٠٠٠ متر مربع، ويعتبر مرفقًا حيويًا للشركات الحديثة، حيث يوفر البنية الأساسية اللازمة لتخزين البيانات ومعالجتها وإدارتها، كما يعد هذا المشروع مبادرة أساسية باتجاه التحول الرقمي والتنمية الاقتصادية وتعزيز خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات بشكل عام.

ووضح أوليفير أونهيزير، الرئيس التنفيذي لشركة المدينة الخضراء للبيانات أن «التعاون مع المنطقة الحرة بصحار يُعد خطوة استراتيجية للشركة، كما ترسخ البنية الأساسية المتطورة من مكانة المنطقة الحرة بصحار كمركز رائد للابتكار، الأمر الذي يعزز من تنوعنا الجغرافي بشكل استراتيجي، مما يضيف قيمة ملموسة إلى توسعنا التجاري، ويعكس هذا الاتفاق التزامنا بتقديم الحلول الرائدة وتمكين القطاعات الاقتصادية المتخصصة في هذا المجال».

من جانبه قال عمر بن محمود المحرزي، الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار ونائب الرئيس التنفيذي لميناء صحار: «تعد الاتفاقية المبرمة مع شركة المدينة الخضراء للبيانات خطوة استراتيجية في استقطاب الشركات الرائدة في مجال استضافة ومعالجة وتعدين البيانات، بما يخدم تطلعاتنا وأهدافنا نحو تعزيز الاقتصاد الرقمي.

كما تعزز هذه الاتفاقية التزامنا الدائم بالريادة في مجال الابتكار التكنولوجي، ويسهم جليًا في تحقيق التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة، الأمر الذي يؤكد على الدور المحوري للمنطقة الحرة في دعم المستقبل الرقمي لسلطنة عمان».

بنسبة بلغت 6.6% و1.8% على التوالي

ارتفاع إجمالي إنتاج سلطنة عمان من الكهرباء والمياه بنهاية نوفمبر

كتب- ماجد الهطالي

ارتفع إجمالي إنتاج سلطنة عُمان من الكهرباء حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٣، إلى ٤١,٥ مليون جيجاوات بالساعة وبنسبة ٦,٦٪ مقارنة بـ ٣٩,٠٣ مليون جيجاوات بالساعة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢.

كما ارتفع إجمالي كمية المياه المُنتجة في سلطنة عُمان بنسبة ١,٨٪ ليبلغ نحو ٤٧٨,١ مليون متر مكعب حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٣، مقارنة بـ ٤٦٩,٨ مليون متر مكعب في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢.

وأظهرت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن محافظات سلطنة سجلت ارتفاعا في إجمالي إنتاج الكهرباء، ما عدا محافظة الوسطى، حيث تراجع الإجمالي بنسبة ٢٨,١٪ ليبلغ ١٨٧,٤ ألف جيجاوات بالساعة، في حين سجلت محافظة الداخلية أعلى معدل ارتفاع بنسبة ٩٦,٩٪ ومحافظة مسقط بنسبة ٥٥,٢٪، ثم محافظة ظفار بنسبة ١٣,٥٪، وسجل إجمالي إنتاج الكهرباء في محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة والظاهرة ارتفاعًا بنسبة ٤,٢٪ ليبلغ ٢٦,٥ مليون جيجاوات بالساعة.

كما ارتفع إجمالي الإنتاج بمحافظتي شمال الشرقية وجنوب الشرقية بنسبة ٨,٥٪ ليبلغ ٩,٣ مليون جيجاوات بالساعة، وصعد إجمالي الإنتاج بمحافظة مسندم بنسبة ٦,٢٪ حيث بلغ ٤٥٣,٩ ألف جيجاوات بالساعة.

وأشارت الإحصاءات إلى أن صافي إنتاج سلطنة عُمان من الكهرباء حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٣ ارتفع بنسبة ٦,٨٪ ليبلغ ٤٠,٣ مليون جيجاوات في الساعة، حيث ارتفع صافي الإنتاج بمحافظة الداخلية بـ ٩٦,٩٪ ليصل إلى ١٦٤,٤ ألف جيجاوات بالساعة، وارتفع في محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة والظاهرة بنسبة ٤,٥٪ ليبلغ ٢٥,٧ مليون جيجاوات بالساعة، كما ارتفع صافي الإنتاج في محافظة مسقط بنسبة ٥٤,٩٪ ليبلغ ٥٥٦,٢ ألف جيجاوات بالساعة وبمحافظة ظفار ١٤٪ ليبلغ ٤,١ مليون جيجاوات بالساعة حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٣.

وانخفض صافي الإنتاج بمحافظة الوسطى بنسبة ٢٨٪ ليبلغ ١٨٤,٦ ألف جيجاوات بالساعة، في حين ارتفع صافي الإنتاج في محافظتي شمال وجنوب الشرقية بنسبة ٨,٥٪ ليبلغ ٩,١ مليون جيجاوات بالساعة وفي محافظة مسندم بـ ٦,٣٪ مسجلًا ٤٤٢,٧ ألف جيجاوات بالساعة.

تتضمن 74 مبادرة تعتمد على 6 ركائز و10 مؤشرات استراتيجية لقياس الأداء

«استدامة» يكشف عن خطة طموحة لتطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان

الانتهاء من صياغة مسودة قانون الإعسار للأفراد مع اللائحة التنفيذية

كتب: ماجد الهطالي

كشف البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة» أمس عن خطة تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان بشقيه المصرفي وسوق رأس المال، حيث تتضمن الخطة أكثر من ٧٤ مبادرة مع خطط تنفيذية تعتمد على ٦ ركائز أساسية، تدعمها ٤ ممكنات، بالإضافة إلى ١٠ مؤشرات استراتيجية لقياس الأداء.

وتهدف خطة تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان إلى توجيه الموارد المالية بفاعلية وتعزيز دورها في تحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية والاستثمارية الطموحة لرؤية «عمان ٢٠٤٠». علاوةً على تعزيز فرص الحصول على التمويل. وسيعمل البرنامج الوطني «استدامة» مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ هذه المبادرات ضمن إطار الخطة الخمسية العاشرة، بهدف التركيز على تحسن وضع المالية العامة للدولة واستدامة أثرها.

■ اللقاء الإعلامي يكشف تفاصيل البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة». «العمانية»

وقال معالي ناصر بن خميس الجشمي، أمين عام وزارة المالية والمشرف العام على البرنامج الوطني «استدامة»: «يأتي الإعلان عن خطة تطوير القطاع المالي استكمالًا لجهود الحكومة نظرا للنتائج الإيجابية المتحققة جراء الالتزام بتنفيذ الخطة المالية متوسطة المدى (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤)، التي أدت إلى انخفاض متوسط سعر التعادل النفطي في الميزانية العامة للدولة، وانخفاض حجم الدين العام مصحوبا بارتفاع التصنيف الائتماني.

وأشار معاليه إلى أن الحكومة مستمرة في تحسين الأوضاع المالية وتطوير القطاع المالي، فقد أُعتمد البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة» بتوجيهات سامية لمدة ثلاث سنوات، ابتداءً من ٢٠٢٣ ليكون ممكنًا رئيسيًا في تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وأضاف معالي أمين عام وزارة المالية والمشرف العام على البرنامج الوطني «استدامة»: إن مرحلة الاستدامة المالية، ستمكن في توجيه الموارد المالية بفاعلية نحو المشاريع التنموية ذات العوائد الاستثمارية، لتعزيز التنمية الاقتصادية وسيعمل البرنامج مع الجهات المنفذة من القطاعين العام والخاص على خلق قطاع مالي متطور وحيوي يساهم في الناتج المحلي الإجمالي».

وقال سعادة الشيخ عبدالله بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال: إن الهيئة قامت خلال الفترة الماضية بترخيص ٩ منصات من التمويل الجماعي، تم تفعيل ٤ منها، وبلغت المبالغ التي تم تمويلها من هذه المنصات نحو ٢,٩ مليون ريال عماني بنهاية عام ٢٠٢٣، ومشيرا إلى أن أغلب المبالغ كانت موجهة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح سعادته خلال الجلسة الحوارية ضمن اللقاء الإعلامي للكشف عن تفاصيل البرنامج الوطني «استدامة»، أن حجم التمويل الذي قدمه سوق رأس المال للأعمال في سلطنة عمان في عام ٢٠٢٢ بلغ ما يقارب ٢ مليار ريال عماني، وهو ما يعادل ٤ أمثال التمويل المقدم من القطاع المصرفي، ومثلت أدوات الدين ما نسبته ٣٩٪، متوقعا أن أداء القطاع سيكون أفضل في عام ٢٠٢٣ بسبب تعدد الإصدارات وأحجامها لا سيما اكتتابي أبراج وأوكيو.

وأشار سعادة الشيخ عبدالله السالمي أن مستويات التعمين في قطاع التعمين تعد جيدة، حيث تعدت ٨٠٪، مؤكدا أن الجهود مستمرة لإيجاد فرص وظيفية للكوادر الوطنية، في ظل ما يتمتع به القطاع من فرص واعدة سواء كانت مباشرة وغير مباشرة.

وقال سعادة طاهر بن سالم العمري الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العُماني: إن المنتجات التمويلية في سلطنة عمان متنوعة ومتاحة، مؤكدا أن دور البنك المركزي العماني يكمن في تعزيز توفير هذه المنتجات بأفضل الطرق. وأشار سعادته إلى أن البنك المركزي العماني قد أصدر منتجا واحدا متعلقا بأدوات إدارة السيولة في قطاع الصيرفة الإسلامية، ويسعى إلى إطلاق ٥ منتجات في هذا الصدد خلال العام الجاري.

واستعرض محمود بن عبدالله العويني، مدير إدارة البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي عددا من الأهداف التي سيعمل عليها البرنامج التي تمثلت في استكمال المبادرات المرتبطة بتحسين المؤشرات المالية العامة للدولة وتطوير منظومة القطاع المالي لتمكين الأفراد والمؤسسات من القيام بأدوارهم في مسارات التنمية المختلفة. إضافة إلى ذلك، يهدف البرنامج إلى تعزيز مشاركة القطاع المالي الخاص لتوفير خيارات تمويلية موجهة لمختلف الفئات كالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال والمستثمرين، والشركات الناشئة، وقطاعات التنويع الاقتصادي.

وأوضح العويني أن محاور عمل البرنامج شملت ٦ ركائز استراتيجية، كتوفير الخيارات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوجيه التمويل للقطاعات المستهدفة، وتطوير منظومة التمويل الأخضر المستدام، وتفعيل دور سوق رأس المال، وتعزيز الجاذبية للاستثمارات الأجنبية، وتفعيل دور قطاع التأمين. وشملت محاور البرنامج ٤ ممكنات وهي: التقنية المالية، القوانين والتشريعات، الثقافة المالية، وتطوير الكوادر البشرية.

وفي مرحلة الدراسة حدد البرنامج مجموعة من التحديات كان من أهمها محدودية الخدمات والمنتجات التمويلية التي تتناسب مع الفئات المختلفة حيث إن فرص التمويل كانت تتركز على فئات تقليدية بدلًا من توجيهها إلى قطاعات التنويع الاقتصادي المستهدفة والمؤسسات الناشئة. إضافة إلى ذلك، تدني مستويات السيولة في سوق رأس المال وبالتالي تحجيم دوره كخيار تمويلي مساند للتنمية الاقتصادية. وتضمنت التحديات غياب مقومات الحصول على فرص استثمارية جديدة مرتبطة بالتقنيات المالية والتمويل الأخضر المستدام. إضافة إلى محدودية الكوادر البشرية الوطنية المتخصصة والمؤهلة في القطاع المالي على المستويات القيادية.

واستنادًا إلى الدراسة التفصيلية التي قام بها فريق عمل البرنامج، تم تنفيذ عدد من مبادرات المكاسب السريعة في عام ٢٠٢٣، بهدف حل بعض التحديات الملموسة وتم وضع أهداف ومؤشرات أداء واضحة قابلة للتطبيق بهدف تطوير القطاع المالي ورصد تحسيناته إضافة إلى اقتراح مبادرات وبرامج تصحيحية تتبع أفضل الممارسات العالمية، بهدف تحسين كفاءة وفاعلية القطاع. وهدفت هذه الإجراءات إلى تعزيز استدامة القطاع المالي وتحسين الأداء العام بناء على استراتيجيات مستدامة وفعّالة.

وتعد خطة تطوير القطاع المالي خطوة مهمة نحو المستقبل المالي لسلطنة عمان، ستتضافر من خلالها الجهود بين مختلف الجهات المشاركة لتحقيق الأهداف الوطنية لرؤية «عمان ٢٠٤٠».

وخلال الفترة الماضية استكمل برنامج استدامة عددًا من المبادرات مع الجهات ذات العلاقة من أهمها مبادرة صانعي السوق ومزودي السيولة، حيث عمل البرنامج بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال وبورصة مسقط على إصدار لوائح صانع السوق ومزود السيولة وتم ترخيص شركتين هما المتحدة للأوراق المالية وأوبار كابيتال للقيام بدور صانع السوق ومزود السيولة وبدأ النشاط الفعلي لمزود السيولة في منتصف يناير ٢٠٢٤، والذي بدوره سيعزز السيولة ويزيد من جاذبية السوق مما سيساهم في ترقية بورصة مسقط لتكون من الأسواق الناشئة حسب التصنيفات العالمية.

كما تم خلال الفترة الماضية استكمال مبادرة مبادرات التمويل الأخضر/ المستدام، حيث عمل البرنامج الوطني «استدامة» على توحيد الجهود لضمان جاهزية البيئة التشريعية والتنظيمية في سلطنة عمان لتمكين القطاعين العام والخاص من الحصول على التمويل الأخضر بأقل التكاليف الممكنة وذلك من خلال إصدار إطار عمل مرجعي للتمويل السيادي المستدام من قبل وزارة المالية، وتدشين الدليل الاسترشادي ومنصة إفصاح الحوكمة الثلاثية للشركات المدرجة من قبل بورصة مسقط.

كما استكمل البرنامج مبادرة إيجاد قانون الإعسار؛ لوضع إطار تنظيمي ممنهج لحالات الإعسار المتزايدة لدى الأفراد الطبيعيين ووضع نظام يوازن بين حقوق الدائنين والمدينين. ونتيجة للجهود الحثيثة من قبل فريق عمل البرنامج الوطني «استدامة» وبالتعاون مع المجلس الأعلى للقضاء والبنك المركزي العماني ووزارة التنمية الاجتماعية، تم الانتهاء من صياغة مسودة قانون الإعسار للأفراد مع اللائحة التنفيذية على أمل أن يتم اعتمادها حسب ما هو متبع من خطوات في إجراءات الدورة التشريعية.

ويعتبر برنامج «استدامة» برنامجا وطنيا أُطلق بتوجيهات سامية لضمان الانتقال من مرحلة التوازن المالي إلى الاستدامة المالية. ويهدف البرنامج إلى تمكين القطاع المالي بشقيه القطاع المصرفي وسوق رأس المال من خلال تطوير منظومة التمويل والفرص الاستثمارية لتحقيق المستهدفات الوطنية لرؤية «عمان ٢٠٤٠» تحقيقًا للتكامل بين السياسات المالية والنقدية والاقتصادية. كما يشمل البرنامج مبادرات تُنفذ بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في نطاق الخطة الخمسية العاشرة لتلبية متطلبات الفترة الحالية.

بدء النشاط الفعلي لشركتين بدور صانع السوق ومزود السيولة لتعزيز ترقية بورصة مسقط

الجشمي: خطة «التوازن المالي» حققت نتائج إيجابية كانخفاض متوسط سعر التعادل النفطي وحجم الدين

السالمي: ترخيص 9 منصات للتمويل الجماعي وتشغيل 4 منها.. والمبالغ الممولة منها تتجاوز 2.9 مليون ريال

2 مليار ريال حجم التمويل المقدم من سوق رأس المال للأعمال في عام 2022

العمري: المنتجات التمويلية في سلطنة عمان متنوعة ومتاحة

نسعى لإطلاق 5 منتجات لإدارة السيولة في قطاع الصيرفة الإسلامية خلال العام الجاري

عرض أحدث التقنيات والابتكارات في القطاع بمشاركة 200 متخصص

قمة «عُمان للذكاء الاصطناعي» تناقش الفرص الاستثمارية ودعم التطوير والابتكار

■ تسهيل الإجراءات والتأسيس للشركات الأجنبية لتشجيع الاستثمارات «تصوير: هدى البحرية»

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

ناقشت أعمال قمة «عمان للذكاء الاصطناعي» الفرص الاستثمارية التنافسية المتاحة بسلطنة عُمان، وأهمية دعم التطوير والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي وتشجيع المشاركين على تقديم الحلول والابتكارات الجديدة، وعرض أحدث التقنيات والابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي وتحليل أفضل الاستراتيجيات للاستثمار في هذا المجال. جاءت أعمال القمة تحت رعاية صاحب السمو السيد كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، بتنظيم وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وشركة تعزيز وفيوتشر، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ متخصص في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة من مختلف دول العالم وأكثر من ٤٠ متحدثًا.

تهدف القمة إلى تسهيل إجراءات الاستثمار والتأسيس للشركات الأجنبية لتشجيع الاستثمارات، وتحفيز المستثمرين على الاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي وتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية التنافسية المتاحة بسلطنة عُمان، كما تهدف إلى دعم التطوير والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي وتشجيع المشاركين على تقديم الحلول والابتكارات الجديدة، وعرض أحدث التقنيات والابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي وتحليل أفضل الاستراتيجيات للاستثمار في هذا المجال.

وقال حسن اللواتي رئيس البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة: «تهدف قمة عمان للذكاء الاصطناعي إلى استقطاب خبرات محلية وخارجية لتبادل الآراء ووجهات النظر فيما يخص كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي لتنمية القطاعات الاقتصادية والتنموية، كما ركز البرنامج التنفيذي للذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة -الذي دشنته وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات رسمياً في نهاية ٢٠٢٢م- على أربعة محاور رئيسية أولها، التركيز على كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية، وثانيها، كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي في القطاعات الخدمية والتنموية، مثل التعليم والصحة، وثالثها، تعزيز الكفاءات والقدرات والشركات الناشئة والمتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي والبحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي، أما المحور الرابع، فقد ركز على التشريعات والقوانين وكيفية مرونتها بحيث تتماشى مع ما هو جديد في مجال الذكاء الاصطناعي».

وأضاف اللواتي: «يأتي ترتيب سلطنة عمان في مجال الذكاء الاصطناعي في المركز الخامس على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمركز الـ٥٠ على المستوى العالمي من مجموع ١٩٣ دولة، حسب تقرير إكسفورد السنوي، كما أن عدد الشركات الناشئة حاليا ما يقارب ١٠ شركات متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، ونستهدف لرفع العدد لأكثر من ٢٥ شركة في عام ٢٠٢٥، كما أن عدد الأوراق البحثية بلغ أكثر من ٨٣ ورقة بحثية في مجال الذكاء الاصطناعي صادرة من سلطنة عمان، ونطمح إلى أن تكون لدينا ١٤٩ ورقة بحثية مع نهاية ٢٠٢٥.

من جانبه قال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان: تعتبر قمة عمان للذكاء الاصطناعي -ومع ما تمثله من منصة جامعة للخبراء والمتخصصين والتنفيذيين والمهتمين بمستقبل تقنيات الذكاء الاصطناعي من داخل سلطنة عمان وخارجها- فرصة لتبادل الخبرات والرؤى في مختلف مجالات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الواقع في حياتنا اليومية. كما أن الشراكة الاستراتيجية لغرفة تجارة وصناعة عمان في هذه القمة تعكس أهمية تضافر جهود القطاعين الحكومي والخاص لتعزيز الاقتصاد المعرفي ودور القطاع الخاص في أخذ زمام المبادرة من أجل توطين الصناعات التكنولوجية واستحداث قطاعات صناعية واعدة تعتمد على التقنية والذكاء الاصطناعي.

إن تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاوة على ما تقوم به من حل للمشاكل المعقدة وتمكين الشركات من زيادة الإنتاجية واستشراف التوقعات المستقبلية بما يساعد في اتخاذ القرار الداعم لاستدامة الأعمال، فإنها تمثل أيضا أحد القطاعات الداعمة لتوجهات التنويع الاقتصادي من خلال ما تجلبه من استثمارات وما توفره من فرص لتوسيع قاعدة الأعمال ورفع التنافسية وبما يحقق التوجهات الاستراتيجية لغرفة تجارة وصناعة عمان المنسجمة مع رؤية (عمان ٢٠٤٠).

الجلسات الحوارية

شهدت القمة مشاركة واسعة من أصحاب السعادة والخبراء المختصين من القطاعين العام والخاص في سلطنة عمان؛ بالإضافة إلى خبراء التقنية والذكاء الاصطناعي من مختلف دول العالم؛ وناقشت القمة ٣ محاور رئيسة هي: «الذكاء الاصطناعي والحكومات» وتمت فيه مناقشة «دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتأثيرات الذكاء الاصطناعي على الأمن القومي والأمن السيبراني، ودور الحكومات في دعم وتحفيز الشركات الناشئة على تطوير الذكاء الاصطناعي.

وأما المحور الثاني، فكان بعنوان «الذكاء الاصطناعي وبيئة الأعمال»؛ وتمت فيه مناقشة الذكاء الاصطناعي والتشريعات القانونية، والاستثمار في الذكاء الاصطناعي وأثره على الاقتصاد الرقمي والتنمية، والذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير القطاع المالي، وابتكار الأعمال والذكاء الاصطناعي.

في حين تناول المحور الثالث «الذكاء الاصطناعي والاقتصاد» وتم تسليط الضوء فيه على الذكاء الاصطناعي والهيدروجين الأخضر، والذكاء الاصطناعي والبيئة المستدامة، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي والتحولات في قطاع اللوجستيات.

كما تضمنت القمة العديد من العروض التقديمية من قبل خبراء ومختصين في مجال صناعة الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة أبرزها: ثورة الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية، وكيفية مساعدة المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة وبشكل أفضل من خلال الاستفادة من تحليلات الذكاء الاصطناعي، والمستقبل العالمي للتعليم العالي في عصر الاضطراب والتكنولوجيا وثورة الذكاء الاصطناعي.

المعرض المصاحب

وصاحب قمة عمان للذكاء الاصطناعي معرض شاركت فيه مجموعة كبيرة من الخبراء والمهندسين في مجال الذكاء الاصطناعي، وعرض المشاركون فيه أحدث التقنيات والحلول في مجال الذكاء الاصطناعي.

سلطنة عمان والسعودية تبحثان التعاون في مجالات التنمية الزراعية

العُمانية: بحث عدد من المسؤولين في صندوق التنمية الزراعية والسمكية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بسلطنة عُمان في لقاء مشترك مع صندوق التنمية الزراعية بالمملكة العربية السعودية، آليات التمويل المعمول بها في الصندوقين بما يخدم برامج ومشاريع التنمية الزراعية في البلدين.

وقال سعادة منير بن فهد السهلي الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الزراعية بالمملكة العربية السعودية: إن هذا اللقاء يهدف للتكامل والتعامل وهناك فرص كبيرة للتكامل بين الصندوقين، ويعد تحقيق الأمن الغذائي هدفًا مشتركًا لجميع دول مجلس التعاون، ونسعى للاستفادة من التجارب الموجودة في البلدين.

من جانبه قال سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل الوزارة للزراعة ونائب رئيس مجلس الصندوق: يهدف اللقاء المشترك إلى وقوف على أداء الصندوقين حول طرق التمويل للمشاريع، ومعرفة برامج وآليّة الاستدامة المالية للمشروعين، وتم استعراض ورقتي عمل حول أداء ومهام كل صندوق.

وأضاف سعادته: تم مناقشة ما يُعرف بـ «المحفظة المالية الإقراضية» لتعزيز بعض مشاريع وبرامج وأنشطة الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية وبما يحقق الاستدامة المالية، إضافة إلى دور صندوق التنمية الزراعية والسمكية في سلطنة عمان كمكوّن وشريك أساسي في رفد برامج ومشاريع الأمن الغذائي، وباعتبارها مكمّلا لتوجه الحكومة مع بقية الجهات التَمويلية.

وأشارت حنان بنت سعيد السليمية المكلفة بتسيير أعمال المدير التنفيذي لصندوق التنمية الزراعية والسمكية، إلى أن الصندوق منذ تأسيسه قام بتمويل ٢٨٥ مشروعًا بمختلف القطاعات، بتكلفة بلغت ٤٧,٥٥٧ مليون ريال عُماني، لافتا إلى أن عدد المشاريع المستمر تنفيذها لغاية يناير الجاري من هذا العام ٤٥ مشروعًا بتكلفة ٦,٢٤٠٥ مليون ريال عماني.

وستُعقد خلال اليومين القادمين لقاءات مع بنك التنمية ووزارة المالية؛ للتباحث حول آلية تفعيل عمل صندوق التنمية الزراعية والسمكية في سلطنة عمان لتحقيق الاستدامة المالية ورفع كفاءة أداء هذا الصندوق ضمن منظومة العمل في الأمن الغذائي في سلطنة عمان.

أقيم اللقاء بحضور معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ورئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية والسمكية، وسعادة منير بن فهد السهلي الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الزراعية بالمملكة العربية السعودية.

■ اللقاء المشترك ناقش طرق التمويل في المشروعات الزراعية

مؤتمر عُمان الدولي للمحاسبة والتدقيق يستعرض تحديات وأخلاقيات المهنة

■ من حضور مؤتمر عمان الدولي للمحاسبة والتدقيق «تصوير: حسين المقبالي»

تغطية - حمد الهاشمي

انطلقت أمس أعمال مؤتمر عمان الدولي للمحاسبة والتدقيق، مستعرضا أهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في موضوعات المهارات والأخلاقيات والكفاءات، ويستمر إلى يوم غد الأربعاء.

ركز المؤتمر -الذيّ نظمته جمعية المحاسبين القانونيين العمانية، بالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض- على عدد من المحاور، أهمها معايير المحاسبة الحكومية، والممارسات والمعالجات الضريبية لضريبة القيمة المضافة، والاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي، والاستدامة، والتحديثات الأخيرة في بعض المعايير، وأخلاقيات وآداب سلوك المهنة.

رعى المؤتمر معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بحضور أسماء رسموكي رئيسة الاتحاد الدولي للمحاسبين، وسعادة الدكتور أحمد المغامس الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للمحاسبين والمراجعين، وممثلي جمعية المحاسبين القانونيين البريطانية.

ألقى محفوظ بن علي آل جمعة، رئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين القانونيين العمانية خلال المؤتمر كلمة قال فيها: يأتي هذا المؤتمر استجابة لـ«رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي رسمها مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وبمباركة شركائنا ذوي الاختصاص في الحكومة، وتحت مظلة الاتحاد الدولي للمحاسبين، بحضور جمعية المحاسبين القانونيين البريطانية، التي وقعنا معها اتفاقية خلال شهر نوفمبر العام الماضي.

وأضاف: كان مجلس إدارة الجمعية وبدعم الجمعية العمومية عازما على عقد هذا المؤتمر؛ لما له من أهمية كبيرة وغاية مرجوة؛ فكانت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خير عون وسند لتحقيق هذه الغاية، وصولا إلى الأهداف المرجوة، بالإضافة إلى التعاون الذي لمسناه من وزارة العمل، والقطاعين العام والخاص.

من جانبها ألقت نصرة بنت سلطان الحبسية، المديرة العامة لمركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار كلمة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أكدت من خلالها أن مهنة المحاسبة تحظى باهتمام وعناية سامية من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - باعتبارها أحد ممكنات الاقتصاد الوطني نحو تعزيز تنافسية الأعمال، وجذب الاستثمارات، ومواكبة النمو المتسارع استجابة لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠م» التي من أهم محاورها الإنسان والمجتمع والاقتصاد والتنمية والحوكمة والأداء المؤسسي والبيئة المستدامة، هادفة إلى تطوير قطاعات الأعمال، والارتقاء بالتخصّصات والمؤهلات المهنيّة في سلطنة عُمان. وأشارت إلى أنه نظرا لأهمية المحاسبة والمراجعة في بيئة الأعمال والتنمية المستدامة للاقتصاد، أصدر صاحب الجلالة - أعزّه الله - توجيهاته السّامية بنقل اختصاصات الإشراف والرقابة وتنظيم إصدار تراخيص مكاتب مهنة المحاسبة والمراجعة إلى الهيئة العامة لسوق المال.

وقالت الحبسية: نتطلع من هذا المؤتمر لأن يسلط المشاركون من المؤسسات الدوليّة والمحليّة الضوء على التحديات التي تواجه المهنة، من حيث المهارات والأخلاقيات والكفاءات من خلال طرح أوراق عمل وأفكار لأفضل الممارسات المحلية والإقليمية والعالمية في هذا المجال المهم، كما نأمل خلال هذا المؤتمر تبادل الخبرات والشراكات لتطوير مهنة المحاسبة والارتقاء بها وتطوير منتسبي هذه المهنة في ظل التقاء المشاركين تحت سقف واحد؛ بهدف نقل التجارب وتبادل الخبرات وتمكين الكوادر المهنية المحاسبية ونقل أفضل الممارسات الدولية في مجال المحاسبة والمراجعة، وبناء الشراكات مع أصحاب العلاقة المحليين والدوليين، وتعزيز الوعي بالشهادات المهنية لدى خريجي المحاسبة.

«عمان ريت» يستحوذ على محفظة بقيمة 6.5 مليون ريال

تداولات بورصة مسقط ترتفع 16%

كتبت - مي الغدانية

ارتفعت أمس قيمة التداولات ببورصة مسقط ١٦,٠٪ وبلغت ٢,٨٢٤ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية ٠,٠٢٠٪ وبلغت ما يقارب ٢٣,٨٤ مليار ريال عماني، في حين تراجع مؤشر البورصة بمقدار ٤,٠ نقطة واستقر عند ٤٥٩١,٨٩ نقطة.

وصعدت معظم القطاعات الرئيسية للبورصة، إذ ارتفع المؤشر الشرعي ٠,٤١٪، ومؤشر القطاع المالي ٠,٣٧٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٠٦٪، بينما تراجع مؤشر قطاع الخدمات ٠,٢٨٪.

وأعلن صندوق عمان ريت عن استحواذه على محفظة مكونة من ثمانية مستودعات في منطقة الرسيل الصناعية بمبلغ ٦,٥٥٠ مليون ريال عماني، جاء ذلك عبر إفصاح له في بورصة مسقط. وجرى خلال الجلسة تداول ٤١ ورقة مالية صعدت منها ١٥ ورقة مالية، وتراجعت ٨ أوراق مالية فيما حافظت ١٨ ورقة مالية على مستوياتها السابقة. وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي استثماراتهم إلى ٩٤٠ ألف ريال عماني بعد بيع بقيمة ١,٥ مليون ريال عماني وشراء بقيمة ١٠٩ آلاف ريال عماني.

واستحوذت العمانية للاتصالات على قيم التداول خلال الجلسة بنسبة ٣٠,٩٪ أي ما يعادل ٨٧٢,٩ ألف ريال عماني، تلاها بنك مسقط ٢٩٪ أي ما يعادل ٨١٨,٧ ألف ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز ١٠٪ أي ما يعادل ٢٨٣ ألف ريال عماني، وبنك صحار الدولي ٨٪ أي ما يعادل ٢٢٨,٧ ألف ريال عماني. وسجلت العمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة خلال الجلسة ٩,٨٪، وأغلق سهمها عند ٤٢٥ بيسة، تلتها المدينة للاستثمار القابضة ٩,٣٪، وأغلق سهمها عند ٤٧ بيسة، وبركاء للمياه والطاقة ٥٪ وأغلق سهمها عند ٤٢ بيسة. وكانت السوادي للطاقة أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٩٪ وأغلق سهمها عند ٢٠ بيسة، تلتها النهضة للخدمات ١,٩٪ وأغلق سهمها عند ٤١٤ بيسة، وتأجير للتمويل ١,٨٪ وأغلق سهمها عند ١٠٤ بيسات.

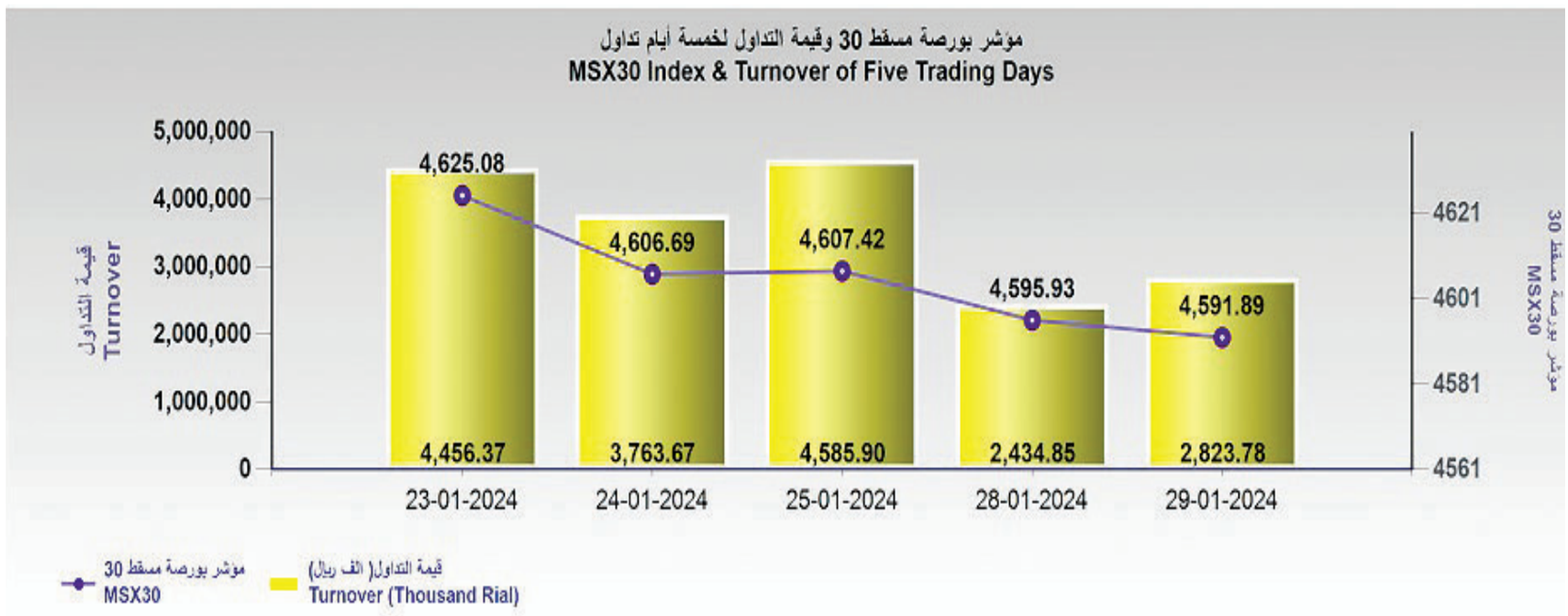

خدمات صحفية

تتويج بنك مسقط بجائزتين لتميزه في مجال تحويل الأموال من بنك جي .بي مورجان

تُوّج بنك مسقط بجائزتين في مجال الاعتراف بالجودة في تحويل الأموال من بنك جي.بي مورجان، ومقره الولايات المتحدة الأمريكية؛ تقديرًا لأدائه المميز في مجال المعالجة المباشرة (STP) لعمليات المقاصة بالدولار الأمريكي، ويُمنح هذا التكريم من مؤسسة عالمية رائدة في مجال الخدمات المالية تقدم حلولًا لأهم الشركات والحكومات والمؤسسات في العالم؛ حيث يفخر بنك مسقط بفوزه بجائزتين لعام ٢٠٢٣ من جي بي مورجان لتحقيقه أداءً متميزًا بنسبة ٩٩,٤٦٪ عن فئة 103 MT، كما حقق البنك أداءً متميزًا بنسبة ٩٩,٩٪ عن فئة 202 MT في استخدام تقنية المعالجة المباشرة للمدفوعات لعام ٢٠٢٣.

وبهذه المناسبة، عبّر طلال بن عبدالحميد الزدجالي نائب مدير عام العمليات ببنك مسقط، عن سعادته بهذا الفوز وقال: إن البنك يحرص على التميز وإدارة عملياته وخدماته المختلفة بجودة عالية وهذا ينعكس على الجوائز المتتالية التي يحصل عليها من مختلف المؤسسات المالية والبنوك العالمية، مضيفًا أن المعايير التي يعتمدها البنك في خدماته المتعلقة بالدفع الإلكتروني تدل على كفاءة البنك التشغيلية، كما تعزز الجائزة استثماراته المتواصلة في مجال التكنولوجيا، التي مكنته من تقديم خدمات متميزة لكل زبائن البنك من الأفراد والمؤسسات، مشيرًا الزدجالي إلى أن بنك مسقط يحرص على تطبيق أعلى معايير الكفاءة في تحويل الأموال وإجراء المعاملات بأقل تدخل يدوي ممكن، وبالتالي ينعكس ذلك على جودة المعاملات وتجنب التأخير في تنفيذ المدفوعات. مؤكدًا على استمرار البنك في تبني أحدث الممارسات التي توفر الوقت والجهد عند إجراء المعاملات للزبائن الكرام. وتعد جوائز المعالجة المباشرة للمدفوعات شهادة عالمية لالتزام بنك مسقط بأعلى مستويات الجودة من خلال تلبية المعايير الصارمة في مجال تحويل الأموال، كما تعد اعترافًا بنظام البنك الداخلي المتطور في إرسال مدفوعات تجارية وتحويلات مالية؛ الأمر الذي يؤكد استمرارية البنك في الحفاظ على أعلى معايير نظام «سويفت» الذي يسهل عمليات الدفع، وتحقيق معدلات عالية في مجال التنفيذ المباشر للحوالات. ولقد أدت الجودة الاستثنائية لعمليات البنك في تقديم المدفوعات والتحويلات التجارية إلى ارتفاع نسبة المعالجة المباشرة.

ويملك بنك مسقط علاقات قوية مع أكثر من ٥٠٠ مؤسسة بنكية من جميع أنحاء العالم، من بينها جي بي مورجان (JP Morgan)، وويلز فارجو (Wells Fargo) وستاندرد تشارترد(Standard Chartered) وبنك أوف نيويورك ميلون (BNY Mellon) وسيتي بنك (Citibank)، كما فاز البنك مرارًا بجوائز عالمية من أكبر المؤسسات العالمية المرموقة مثل (EMEA Finance) و(Global Finance) و(The Banker) و(Euromoney)، وخلال العام المنصرم فاز البنك بأكثر من ٣٥ جائزة محلية وإقليمية ودولية تقديرًا لإنجازاته المختلفة.

تقنية سيارة شيري تحفة فنية بتكنولوجيا عالية الكفاءة

تعد السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الرائدة من شيري طراز تيجو ٨ برو ماكس، تحفة فنية من تكنولوجيا شيري الأساسية سواء من حيث المقصورة الذكية في متناول اليد، أو الطاقة عالية الكفاءة أو تكوينات السلامة الرائدة، وتقدم سيارة تيجو ٨ برو ماكس دلالة العلامة التجارية «تقنية شيري» للمستخدمين بأحدث التقنيات والتكوين الأكثر شمولا.

عند الدخول إلى المقصورة الداخلية لطراز تيجو ٨ برو ماكس، يكون تصميم الشاشة المزدوجة التي تعمل باللمس مثيرا للإعجاب بشكل خاص بحجم ٢٤,٦ بوصة، وتصميم سلس متكامل، وهيكل منحني، وتشغيل سلس، كما أنها تتميز بوظيفة العرض الأمامي للبيانات على الزجاج الأمامي، والتي يمكنها عرض أشكال مختلفة بما في ذلك السرعة، ونظام مساعدة السائق «المساعد الديناميكي»، ونظام الملاحة، والهاتف، وما إلى ذلك، وتتيح أيضا للمستخدمين أن يكونوا أكثر تركيزا، وبالتالي تسهيل القيادة الآمنة.

بالإضافة إلى ذلك، واستنادا إلى الشاشة الكبيرة عالية الوضوح، يدمج طراز تيجو ٨ برو ماكس أيضا وظيفة شاشة كاميرا للرؤية بزاوية ٥٤٠ درجة لتحقيق رؤية بزاوية ميتة للبيئة الخارجية، ويحقق اتصالا أفضل بين آلة السيارة من خلال تلبية رسم خرائط الهاتف الخلوي لكل من تشغيل السيارة ونظام أندرويد أوتو. إلى جانب ذلك، فهو يمتلك وظيفة شحن لاسلكي عالية الطاقة بقدرة ٥٠ واط، وهو الطراز الأكثر قابلية للتطبيق في نفس الفئة، ويمكن عرض حالة الشحن على شاشة التحكم المركزية، علاوة على ذلك، فإنه يضيف وظيفة تذكير نسيان الهاتف الخلوي، بالإضافة إلى ذلك، تعد وظيفة التحكم الصوتي الذكي أيضا عملية للغاية، حيث يمكنك إجراء مكالمات هاتفية وبدء الموسيقى وتنشيط نظام الملاحة بمجرد التحدث، بحيث لن ينزعج السائق بعد الآن من تشغيل الزر ولن يتشتت انتباهه عن طريق تشغيل الزر أثناء القيادة.

منذ تأسيسها، ركزت شيري على المحرك باعتباره عملها الرئيسي وحافظت على البحث والتطوير المستمر في التقنيات الأساسية، وتعد مهمة رئيسية لشركة شيري لتحتل المرتبة الأولى في قائمة سيارات الركاب الصينية من حيث التصدير لمدة ٢٠ عاما على التوالي. بعد أكثر من ٢٠ عاما من تطوير التكنولوجيا، أنشأت شيري ٥ مراكز للبحث والتطوير، ونظمت فريق بحث وتطوير يضم أكثر من ١٠٠٠٠ موهبة في جميع أنحاء العالم، مع موظفي البحث والتطوير الأساسيين القادمين من أكثر من ١٠ دول، والعديد منهم من ذوي المواهب التقنية العالية من الدول المتقدمة. وحتى الآن، حصلت شيري على أكثر من ١٧٠٠٠ براءة اختراع معتمدة، متجاوزة بذلك العلامات التجارية الأوروبية والأمريكية التي يعود تاريخها إلى قرن من الزمان.

شركة بي . بي . عُمان وشراكة تطلقان برنامج خزّان لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أطلقت شراكة برنامج خزّان لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نسخته السادسة بدعم من شركة بي. بي. عُمان، لدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان. وقد لعب هذا البرنامج على مدار خمس سنوات ماضية، دورا محوريا في رفع مستوى أداء أكثر من ١٢٠ مؤسّسة صغيرة ومتوسطة في قطاعات الضيافة والتجزئة والتمويل والتصنيع والزراعة من مختلف محافظات عُمان وعزز من نجاحها واستدامتها. واستفادت العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل إنو تيك، وإي مشرف، واللوتس للزيوت، وغيرها من المشروعات.

يستهدف البرنامج في نسخته السادسة اختيار ١٢ شركة صغيرة ومتوسطة من مختلف القطاعات. ومن خلال هذا البرنامج سيتم تحديد ومعالجة التحديات التنموية التي تواجهها الشركات المختارة من خلال استخدام أدوات تقييمية شاملة. وسيسمح البرنامج بتطوير خطط واستراتيجيات العمل والخطط المالية لكل شركة صغيرة ومتوسطة، فضلا عن تعزيز أداء كل شركة في جوانب مختلفة مثل الامتثال والجودة والتسويق والموارد البشرية والتمويل والجوانب الإدارية. كما سيقدم البرنامج الذي سيستمر لمدة ١٢ شهرا حلقات عمل وإرشادات لتمكين رواد الأعمال من تطوير خدماتهم بما يتناسب مع احتياجات السوق المحلي.

من جانبه قال علي بن أحمد مقيبل، الرئيس التنفيذي لشراكة: «نفخر بمواصلة رحلتنا مع شركة بي. بي. عُمان في تطوير قطاع المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة، إن رؤيتنا المشتركة تتجاوز مجرد توفير الدعم المالي، بل وتمتد إلى بناء منظومة مستدامة تمكّن المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة العمانية من النمو وتحقيق المردود الاقتصادي، إن مساهمتنا في تمكين ١٢٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة خلال البرنامج ونجاحه خير دليل على جهودنا الجماعية والتزامنا تجاه بناء مستقبل مزدهر لعماننا الحبيبة».

وعلق إبراهيم الهنائي مدير الاستثمار الاجتماعي في شركة بي. بي. عُمان والكويت وقطر: «يهدف تعاوننا مع شراكة من خلال برنامج خزّان لتنمية المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة، والاستمرار في احتضان المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة المحلية؛ من خلال تمكينها في جوانب ريادة الأعمال وتعزيز استمرارها في السوق واستدامة أعمالها، مما يسهم في النمو الاجتماعي والاقتصادي للبلاد ويدعم توجهات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

البنك الوطني العماني يقدم تجربة حصرية من الخدمات المصرفية المتميزة

يقدم البنك الوطني العماني حساب الخدمات المصرفية المتميزة المصمم خصيصا لتوفير تجربة حصرية تلبي جميع احتياجات الزبائن المصرفية والاستثمارية، وهو محفظة مالية متخصصة بتقديم مختلف منتجات الادخار والاستثمار لمساعدة الزبائن على تحقيق تطلعاتهم المستقبلية. وصُمم هذا الحساب للأفراد الذين تتراوح رواتبهم من ١٠٠٠ ريال عماني إلى ٢٩٩٩ ريالا عمانيا، أو الذين يحتفظون بوديعة بقيمة ١٠٠٠٠ ريال عماني، وذلك تأكيدا على التزام البنك بتقديم منتجات مالية عالية الجودة لمختلف شرائح الزبائن.

وفي حديثه حول المنتج، قال علي بن مصطفى اللواتي مساعد المدير العام رئيس الأعمال المصرفية الخاصة والشرائح في البنك الوطني العماني: «تجسد الخدمات المصرفية المتميزة التزامنا بتوفير خدمات مالية متميزة لزبائننا الكرام، إذ نتفهم احتياجاتهم وتطلعاتهم المختلفة، وقد صُمم هذا المنتج لتلبية هذه الاحتياجات بشمولية، حيث يتمتع زبائن حساب الخدمات المصرفية المتميزة بخدمات استثنائية عبر حلول رقمية متقدمة، لضمان الوصول السريع والسلس إلى الخدمات المصرفية، مما يوفر عليهم الوقت، ويلتزم البنك الوطني العماني بتحسين التجربة المصرفية، وتقديم خدمات وحلول مصرفية عالية الجودة تلبي جميع احتياجات وتطلعات زبائننا الكرام».

ويقدم حساب الخدمات المصرفية المتميزة مجموعة واسعة من المميزات، بما في ذلك خطة الاستثمار المنظّم التي تتطلب حدا أدنى للاستثمار الشهري قدره ١٠٠ ريال عماني فقط. ويمكن للزبائن الاستفادة من الأسعار الخاصة والمخفّضة لخيارات التمويل، والحصول على بطاقة ائتمان مجانية للسنة الأولى، والوصول إلى سقف أعلى للسحب والإنفاق من بطاقة الخصم المباشر، والاستمتاع بسهولة التحويلات المحلية الفورية برسوم رمزية قدرها ٢٠٠ بيسة. بالإضافة إلى ذلك، يقدم حساب الخدمات المصرفية المتميزة مجموعة من المزايا الحصرية التي تلائم أسلوب حياة الزبائن.

شركة «360Remit» تحصل على ترخيص من البنك المركزي العماني

حصلت شركة 360Remit على الترخيص الرسمي من البنك المركزي العماني للعمل كأول مشغل رائد لخدمات التحويلات المالية على الصعيد الدولي.

وحصلت شركة 360Remit، وهي شركة رائدة في مجال التكنولوجيا المالية، على موافقة رسمية من البنك المركزي العماني لبدء عملياتها كمشغل للتحويلات المالية على الصعيد الدولي، وتمثل هذه الخطوة المهمة تتويجا لعمليات صارمة من فحوصات الالتزام والامتثال والموافقات التنظيمية.

تعكس هذه الموافقة اعتراف البنك المركزي العماني بالتزام شركة 360Remit بتقديم خدمات تحويل الأموال لمختلف دول العالم بأسعار منافسة وسريعة وآمنة وسلسة تتماشى مع المعايير التنظيمية. ويتيح هذا الترخيص لشركة 360Remit المجال للقيام بمهمتها المتمثلة في تقديم حلول مالية مبتكرة مع التركيز الشديد على تقديم قيمة فريدة للزبائن.

ومن خلال تبسيط عملية التحويل، تُمكّن شركة 360Remit من الوصول السريع والمريح لخدمات إرسال واستقبال الأموال، وتعزيز الشمول المالي وتجنب العبء الناتج عن طرق المعاملات التقليدية، وتلتزم الشركة بتسهيل تجارب مالية سلسة، وتضمن أن تترك خدماتها أثرا إيجابيا على الحياة اليومية للزبائن.

يعبّر مجلس إدارة شركة 360Remit عن خالص امتنانه للبنك المركزي العماني على منحه الشركة إذن تقديم خدمات تحويل آمنة وموثوقة، مما يسهم في التنمية الاقتصادية وراحة الزبائن داخل سلطنة عمان وخارجها.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

الاستدامة.. وهاجس التوازن المالي

لم تكن فرص نجاح مشروع «التوازن المالي» الذي أعلن عنه قبل أربع سنوات كبيرة رغم الإجراءات الاستثنائية التي اضطر المشروع إلى الإقدام عليها في ظل الأزمة المالية العالمية الناتجة عن جائحة فيروس كورونا.. لكن المشروع حقق نجاحات جيدة على المستوى المالي وكذلك على مستوى تخفيض سعر التعادل لبرميل النفط العماني من ٨٨ دولارًا في عام ٢٠٢١ إلى حوالي ٦٦ دولارًا في ميزانية ٢٠٢٤، وهذا في حد ذاته نجاح مهم يحسب للبرنامج، أما على المستوى الاجتماعي فإن مشروع التوازن المالي كان وراء زيادة الاهتمام بموضوع الحماية الاجتماعية الذي توجه جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم بإصدار قانون الحماية الاجتماعية وبدأ العمل به مطلع الشهر الجاري.

والعام الماضي تطور مشروع التوازن المالي إلى البرنامج الوطني للاستدامة المالية، وهو مشروع يهدف بشكل أساسي إلى توجيه الموارد المالية بفاعلية أكبر، وتعزيز دورها في تحقيق أهداف التنمية.

وأمس كشف البرنامج عن خطته لتطوير القطاع المالي في سلطنة عمان بشقيه المصرفي وسوق رأس المال وذلك عبر الكشف عن ٧٤ مبادرة تقوم على ٦ ركائز و٤ ممكنات و١٠ مؤشرات.

وتقوم المبادرات التي أعلن عنها أمس البرنامج الوطني للاستدامة المالية على ركائز مهمة تتمثل في توفير الخيارات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذه الركيزة من شأنها أن تدفع بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو المزيد من النمو والمنافسة. كما تقوم الركائز على تفعيل دور قطاع التأمين وتطويره لدعم الأنشطة الاقتصادية، وكذلك تعزيز الجاذبية للاستثمارات الأجنبية. وهذه الركيزة مهمة جدا في ظل التنافس الحامي في المنطقة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

ومن بين ركائز استراتيجية البرنامج الوطني للاستدامة تفعيل دور سوق رأس المال. وفي عام ٢٠٢٢ وهي السنة التي بدأ العالم فيها التعافي من الأزمة المالية قدم سوق رأس المالي تمويلات للمشاريع بلغت قرابة ٢ مليار ريال عماني، ما يعني أنه قادر في المرحلة القادمة على القيام بدور كبير من أجل دعم المشاريع وتطويرها وبشكل خاص المشاريع الخضراء.

مؤشر جودة الحياة.. الفوائد والأثر الإيجابي

التطور الذي تشهده مختلف القطاعات في سلطنة عمان كان له دور كبير في الحصول على مرتبة متقدمة بمؤشر أفضل الدول في جودة الحياة عالميًا، إلى جانب البرامج التي أطلقتها الحكومة خلال الفترة الماضية التي ساعدت على تنمية الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين.

راشد بن عبدالله الشيذاني

تقدّمت سلطنة عمان إلى المرتبة السابعة عالميا في مؤشر أفضل الدول في جودة الحياة في العالم لعام ٢٠٢٤م الصادر عن قاعدة البيانات العالمية «نامبيو» مع استمرارها في الحفاظ على مركزها الأول عربيا في المؤشر.

ويأخذ المؤشر في الحسبان عدة عوامل مرتبطة بحياة الفرد وتؤثر عليها مثل القوة الشرائية ومستويات التلوث والقدرة على تحمل تكاليف السكن وتكلفة المعيشة والسلامة وجودة الرعاية الصحية وأوقات التنقل والظروف المناخية.

وعموما فإن جودة الحياة ببساطة هي كيف تحسّن حياتك وتعيش سعيدًا وبرفاهية وصولًا إلى مستوى عال من الشعور بالراحة والرضا في الحياة الاجتماعية اليومية مع التمتع بصحة جيّدة وحالة مادية واقتصادية مطمئنة وملبية لكافة المتطلبات اليومية، وكذلك تكوين علاقات اجتماعية متينة بين العائلة والأسرة والأصدقاء.

ولتحقيق مستوى عال من السعادة والرضا الذي بدوره يسهم في الصحة العامة، لا بد من أن تتوفر لدينا جودة حياة مرتفعة، مما يساعد على نجاح العلاقات الاجتماعية والتميّز المهني والنجاح في الحياة.

إن سلطنة عمان هي إحدى الدول الرائدة لتحقيق جودة الحياة عبر وضع برامج ومبادرات اجتماعية واقتصادية لتحقيق حياة هانئة للمواطنين مع استمرار سعيها الدؤوب لمواصلة العمل على تحقيق مستوى متقدّم في جودة الحياة مثل تخصيص مبالغ لبرامج ومنافع الحماية الاجتماعية التي بدأ صندوق الحماية الاجتماعية بصرفها بدءًا من شهر يناير ٢٠٢٤م وتمثّلت في منافع الطفولة وكبار السن وذوي الإعاقة وقريبا منفعة دعم دخل الأسرة، وهناك جهود أخرى تُبذل للنهوض بجودة الحياة في سلطنة عمان عبر تنمية القطاعات المرتبطة بمؤشر جودة الحياة لا سيما القطاعات المرتبطة بالصحة العامة والاقتصاد، وتحسين الجوانب الاجتماعية للمواطنين، وتنمية الرعاية الاجتماعية وتوطيد العلاقات الأسرية مما يحقق الرضا النفسي والعاطفي لأفراد المجتمع.

ولتحقيق ذلك لا بد أن تتكامل الجهود وترتفع وتيرة التنسيق بين الأطراف التي تسهم في تحقيق جودة الحياة، فما تقوم به الحكومة بمختلف مؤسساتها لتقديم الدعم للمواطن، يحتم في الجانب المقابل مسؤولية على أفراد المجتمع الاهتمام بالصحة العامة واللياقة البدنية عبر ممارسة الرياضة بانتظام وتناول الأغذية الصحية وأخذ قسط كاف من النوم للحفاظ على صحة بدنية وتحقيق رفاهية عامة تنعكس إيجابًا على كافة جوانب الحياة الاجتماعية اليومية. أيضًا ينبغي التوازن بين العمل والحياة الشخصية بحيث يتم عزل المواقف التي يتعرض لها الموظف في بيئة العمل عن حياته الشخصية مع تخصيص وقت للراحة والترفيه وممارسة الأنشطة والفعاليات المختلفة لاستعادة النشاط البدني والاسترخاء الجسدي. أيضًا من الأمور المهمة التي تساعد على تحقيق جودة عالية في الحياة هو الاستثمار في العلاقات الاجتماعية وتقويتها عبر التواصل والتفاعل مع الآخرين، وشخصيًا أشجع على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والأعمال التطوعية لما لها من دور في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية وتسهم في بناء علاقات اجتماعية قوية تمتاز بالإيجابية، كذلك من الأمور والجوانب التي أراها مناسبة لتجويد مستوى الاطلاع واكتساب المعارف هو الاستمرار في التعليم والقراءة لدورهما في تطوير المهارات الشخصية والمهنية وبالإمكان الاستفادة من المحتوى المنشور والمتداول عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى المواد التعليمية المتاحة وذلك لتحقيق رصيد رصين من المعارف الفكرية والمهارات الشخصية التي تشجّع الفرد على استثمار الوقت في الجوانب المفيدة والداعمة لتحقيق مؤشر متقدم في جودة الحياة.

ولنكن أكثر واقعية فإن جودة الحياة هدف ينشده الجميع، ويسعى له للاستمتاع بحياة سعيدة هانئة مليئة بالرضا، ولكن لن تتحقق إلا بالاستثمار في الصحة والعلاقات الاجتماعية والنمو بالمهارات والقدرات الشخصية والارتقاء بها إضافة إلى الاستفادة من العلاقات مع الأسرة والأصدقاء في المجتمع وأن يكون الفرد عنصرا فاعلا يتفاعل مع حوله ويوظّف الموارد في البيئة لتنمية الذات والقدرات والمهارات.

إن التطور الذي تشهده مختلف القطاعات في سلطنة عمان كان له دور كبير في الحصول على مرتبة متقدمة بمؤشر أفضل الدول في جودة الحياة عالميا، كذلك البرامج التي أطلقتها الحكومة خلال الفترة الماضية ساعدت على تنمية الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين مثل إطلاق برنامج إسكان بقيمة ١,٩ مليار ريال عماني وتخصيص ٤٠٠ مليون ريال عماني في الميزانية العامة للدولة لصرف منافع الحماية الاجتماعية. إضافة إلى إطلاق صندوق عُمان المستقبل برأس مال قدره ٢ مليار ريال عماني وغيرها من البرامج والمبادرات الوطنية مثل تلك المبادرات المرتبطة بقطاع العمل والتشغيل والمبادرات المرتبطة بحماية المواطنين من الآثار الناتجة عن اتخاذ بعض السياسات المالية، وذلك لرفع مستوى الرفاه الاجتماعي وضمان قدرة الأفراد على الوفاء بمتطلبات الحياة الاجتماعية اليومية مما سينعكس إيجابًا على جميع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية.

■ **راشد بن عبدالله الشيذاني** باحث ومحلل اقتصادي

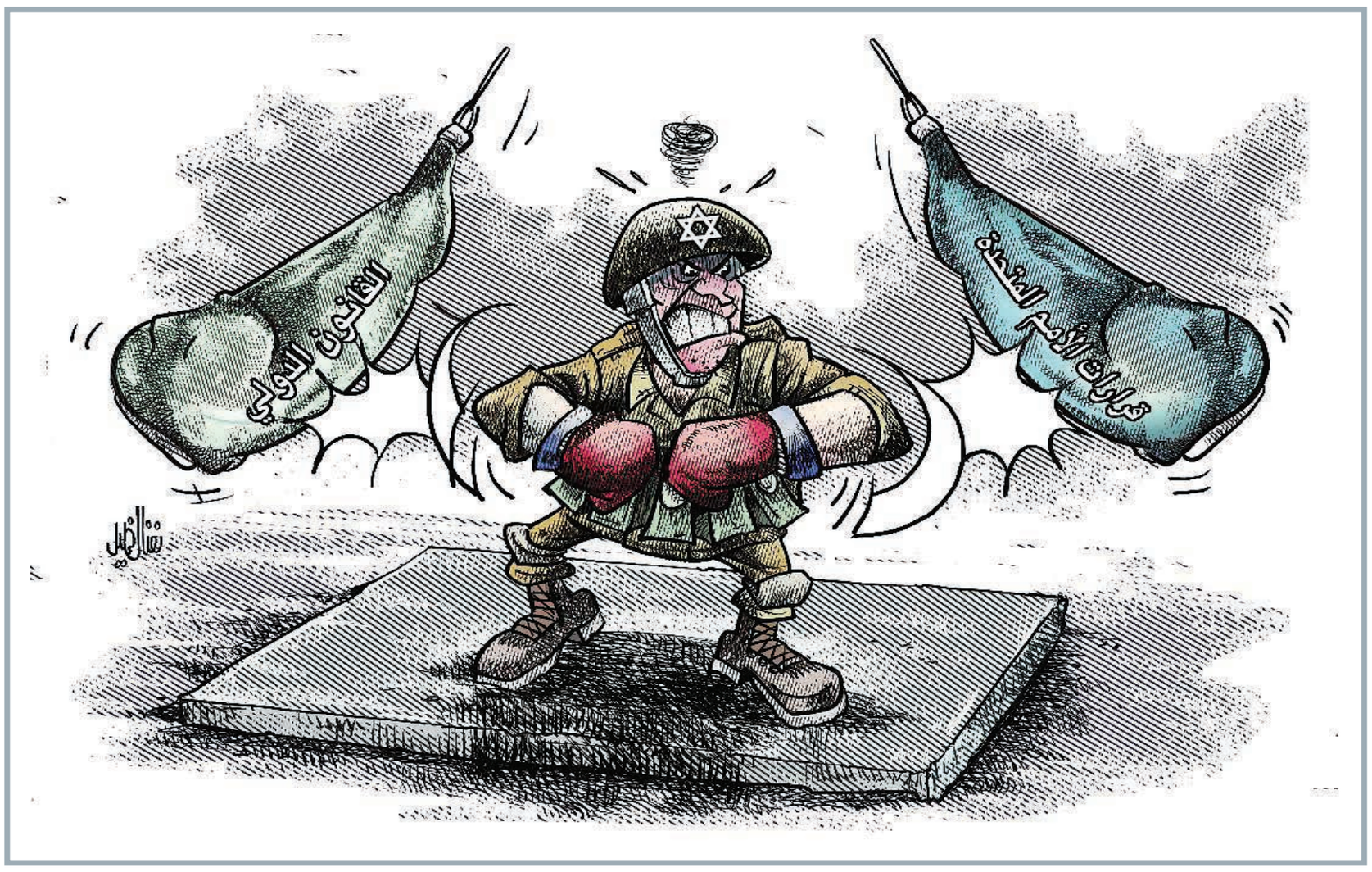

خطوات عملية نحو مزيد من التقدم

في الوقت الذي تنطلق فيه مسيرة التنمية المستدامة والمتجددة نحو غاياتها المحددة على نحو واضح وعملي، وبما يعود بالنفع على الوطن والمواطن، فإن المرحلة الجديدة التي دخلتها التنمية العمانية وتمر بها الآن هي مرحلة مبشرة تستشرف آفاقا رحبة بمزيد من التقدم والرخاء في مختلف المجالات.

د. عبدالحميد الموافي

بالرغم من التحديات التي مرت بها سلطنة عمان في النصف الثاني من العقد الماضي، وما صاحب تفاقم مشكلة الديون الخارجية من قلق كبير بحكم ارتفاع حجمها على نحو غير مسبوق، فإن مدة أربع سنوات منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- مقاليد الحكم في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠ ورغم أنها مدة محدودة، إلا أنها كانت بحكم ما بذل فيها من جهد وما تم حشده من موارد، وما تم اتخاذه من إجراءات عملية مدروسة جيدا لإعادة تنظيم الجهاز الإداري للدولة، وتنظيم مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ماليا وتخطيطيا، وفق الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، والبدء السريع في تنفيذ خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، والأهم من ذلك الرؤية السامية لجلالته والعزم القوي للنهوض بعُمان وتجاوز مختلف التحديات والإيمان العميق بقدرات المواطن العماني واتخاذ خطوات فعّالة للاستعانة بأفضل الكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة في مختلف المجالات، كل ذلك برغبة حقيقية ومتواصلة في تحقيق الأهداف، ممزوجة بطموح وطني وبرغبة حقيقية في تحقيق أهداف التنمية والتقدم العماني كما أراد لها السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- وهو ما يواصل جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أبقاه الله- مسيرته بوعي وإدراك عميق، تعززت على مدى سنوات طويلة بمشاركة عملية لصيقة وعلى أعلى المستويات في صياغة أهدافها وأولوياتها، وعلى نحو يتجاوب مع طموحات المواطن ومتطلبات التنمية المستدامة. وبفضل هذا الجهد الذي امتزجت فيه جهود القيادة والمواطنين، استطاعت سلطنة عمان ليس فقط تجاوز التحديات السابقة وفق خطة التعافي الاقتصادي وهو ما يلمسه بالفعل المواطن العماني بشكل عملي، ولكن أيضا الانتقال إلى مرحلة أكثر قدرة على التجاوب مع تطلعات الوطن والمواطن في مزيد من النمو والتقدم على أسس راسخة وذات آفاق أوسع للمستقبل، وهو ما يعيشه المواطن العماني بشكل عملي. وفي هذا الإطار، فإنه يمكن الإشارة إلى عدد من الجوانب لعل من أهمها:

أولا، إنه في الوقت الذي تترابط وتتكامل فيه حلقات ومراحل التنمية العمانية الحديثة والمستدامة -حسبما اعتادت على مدى العقود الماضية منذ انطلاقها قبل عقود- فإنه ليس من الصحيح ولا الموضوعي محاولة البعض الفصل بين ما قبل عام ٢٠٢٠ وما بعده، لأهداف أو أغراض أو مصالح، ما يحاول البعض تغليفها بأساليب أو صياغات مختلفة ليس فقط لأن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أعزه الله- توفرت له خبرات عملية عديدة ومتنوعة في مختلف مجالات إدارة الشؤون الوطنية داخليا وعلى المستوى الخارجي في العلاقات مع الدول الأخرى، ولكن أيضا المشاركة في جهود التنمية الوطنية وصياغتها إلى جانب السلطان قابوس -طيب الله ثراه- يضاف إلى ذلك أن السلطان هيثم بن طارق تولى مقاليد الحكم بترشيح من جانب السلطان الراحل وهو ما تعزز بالإجماع عمليا أيضا من جانب مختلف مؤسسات الدولة المعنية ومن جانب المواطنين في مختلف محافظات سلطنة عمان. وبينما قدمت عُمان نموذجا حضاريا بالغ الأهمية والدلالة في عملية الانتقال السلس للسلطة وعلى نحو ستذكره الأجيال لعقود عديدة، فإنه من الطبيعي والمعروف أن عمليات انتقال السلطة عادة ما يصاحب بعضها بروز توجهات ووجهات نظر وعمليات إعادة تنظيم وترتيب لجوانب الحكم والسلطة وهو ما تم بالفعل في الفترة الماضية وبعد جهد شاق ومتواصل بقيادة وتوجيه جلالته -حفظه الله ورعاه- تمت صياغة رؤية جديدة يحرص جلالته من خلالها على العمل بوسائل عملية للنهوض بمستوى معيشة المواطنين وعلى التخفيف قدر الإمكان من أعباء معيشتهم، بما في ذلك تخفيض من كلفة بعض الخدمات وهو ما سيتم تنفيذه اعتبارًا من بداية فبراير القادم، هذا فضلا عما توفره منافع الضمان والحماية الاجتماعية التي وجه بها جلالته للتخفيف عن كاهل مختلف قطاعات المواطنين، بمن فيهم فئات الضمان الاجتماعي وكبار السن والنساء والباحثون عن عمل والأطفال. وبغض النظر عن الجدل حول هذا الجانب أو ذاك من أجل تجويد الأداء وضمان أفضل ممارسات ممكنة لصالح كل فئات المواطنين، فإن مرحلة جديدة من التوجه نحو مزيد من النمو والتقدم تدخلها سلطنة عمان بقيادة جلالته وبآفاق واسعة وآمال عريضة وأساليب غير مسبوقة على النحو الذي هي عليه الآن، والذي سيطبق أيضا خلال الفترة القادمة وبمتابعة شخصية من جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- وذلك لخير الوطن والمواطن ودعما للتنمية المستدامة والمتجددة اليوم وغدا.

ثانيا، إنه في الوقت الذي احتفلت فيه سلطنة عمان بالذكرى الرابعة لتولي جلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم مصحوبة بدرجة عالية من الاستقرار في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والمعززة أيضا بدور عماني نشط وملموس لبذل جهود الوساطة وتقريب وجهات النظر وتخفيف التوتر المتزايد في المنطقة، فإن لقاء جلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- بشيوخ وأعيان ورشداء وأعضاء مجلسي الدولة والشورى في جولته بمحافظة مسندم يوم ١٤ يناير الجاري يحمل دلالة للأهمية الكبيرة التي تمثلها محافظة مسندم بالنسبة للجغرافيا والسياسة والاقتصاد العماني في الماضي والحاضر والمستقبل من ناحية، ودلالة أن تكون هذه الجولة هي الأولى هذا العام وبالتزامن مع الذكرى الرابعة لتولي جلالته مقاليد الحكم من ناحية ثانية، فضلا عن مواكبتها للنشاط السياسي العماني إقليميا وخارجيا، إلى جانب ما وجه به جلالته -حفظه الله ورعاه- فيما يتعلق بتعزيز مشروعات وخطط وبرامج التنمية ودعم اللامركزية ومنح المزيد من الصلاحيات للمحافظة، والتوسع في الأنشطة الخدمية لرفع مستوى الخدمات ومعيشة المواطنين وتحسين مستوى الطرق والربط بين مدن المحافظة لخدمة التجارة وحركة النقل. وفي هذا الإطار بدأ العمل في مشروع طريق خصب - ليما - دبا، وهو مشروع استراتيجي، وأشارت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إلى أن هناك ٧٤ مشروعا تنمويا في محافظة مسندم باستثمارات تبلغ نحو ٥٥٠ مليون ريال عماني -أي حوالي مليار و٣٧٥ مليون دولار- فضلا عن مشروعات سياحية وصحية وواجهات بحرية وبيئية وتجارية وزراعية وغذائية أخرى، مما ينعكس إيجابيا على حياة المواطنين في المحافظة والوطن ككل.

ثالثا، من جانب آخر، فإنه في الوقت الذي تنطلق فيه مسيرة التنمية المستدامة والمتجددة نحو غاياتها المحددة على نحو واضح وعملي، وبما يعود بالنفع على الوطن والمواطن، فإن المرحلة الجديدة التي دخلتها التنمية العمانية وتمر بها الآن هي مرحلة مبشرة تستشرف آفاقًا رحبة ومبشرة بمزيد من التقدم والرخاء في مختلف المجالات خاصة بعد التخلص من تحديات السنوات الأخيرة وما تركته من دروس لا بد من وضعها في الاعتبار خاصة بالنسبة لأعباء الديون غير المحسوبة جيدا وإرباكاتها المتعددة.

وإذا كانت الدول تبحث إعادة الاستقرار الاقتصادي وعن مزيد من التقدم والازدهار، فإن التخطيط الجيد والاستثمار الصحيح للموارد والرؤية البعيدة النظر هي من أهم الضمانات والعوامل التي تدعم الاقتصاد الوطني ورفاهية المواطن وثقته في مسيرة التنمية ووصولها إلى أهدافها المنشودة، ومن المؤكد أن المشروعات الكبيرة والمدروسة جيدا والمجدولة بشكل زمني صحيح هي من أهم الضمانات في هذا المجال.

ومما يبشر بمزيد من التقدم والنمو على سبيل المثال في الفترة القادمة أنه في حين تم تعديل التصنيف الائتماني لسلطنة عمان ليشجع على الاستثمار فيها، فإنه تم بدء عمليات إدارة وتشغيل محطة أسياد للحاويات في الدقم أيضا وكذلك إطلاق «صندوق عُمان المستقبل» برأسمال نحو خمسة مليارات دولار، هذا فضلا عن مشروعات سياحية تم افتتاحها قبل أيام وهو ما يعزز التنوع الاقتصادي وقدرة الاقتصاد العماني على التطور والنماء. وتجدر الإشارة إلى أن التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية حول الاستثمار وبيئة الأعمال في سلطنة عمان في عام ٢٠٢٣ قد أشاد بما حققته سلطنة عمان في هذا المجال وهو أمر مهم بالنسبة للاستثمار فيها.

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

الربيع العربي.. الاستمرار وأفق التحول

خميس العدوي

أسباب الربيع العربي.. لا يمكن استقصاؤها هنا، والثورات لا تحصل فجأة بأسباب مباشرة، وإنما هي تفاعل متتابع من الأحداث الضاغطة على الأفراد والمجتمعات، يمكن أن نقرأها بعد الثورة، وبعدها أيضًا يمكن أن نستشرف المستقبل: هل أنجز الشعب ثورته، أو لا يزال فعلها مستمرًا، أو تلاشت؟ ولذلك؛ فإن قراءتنا لأسباب الربيع لا تبغي البكاء على الماء المسكوب، وإنما هي استشراف لمستقبلنا ومستقبل دولنا ومجتمعاتنا.

الربيع العربي.. أكمل أربعة عشر عامًا على انطلاق شرارته الأولى في تونس بإحراق الشاب محمد البوعزيزي نفسه عام ٢٠١٠م بمدينة سيدي بوزيد، نتيجة الوضع القاهر الذي عاناه المواطن التونسي، لتخرج بعدها تونس في مظاهرات عارمة أدت إلى فرار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي (ت:٢٠١٩م) في ١٤/ ١/ ٢٠١١م. ولأن الوضع العربي تعمّه المعاناة فسرعان ما انتشرت الاحتجاجات في عدة دول عربية، أدّت إلى فوضى مدمرة وحروب محلية. فعُزل الرئيس المصري محمد حسني مبارك (ت: ٢٠٢٠م)، وقُتل الرئيس الليبي معمر القذافي عام ٢٠١١م، واغتيل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عام ٢٠١٧م، ودخلت سوريا والعراق واليمن وليبيا في صراع دمّر الدولة والمجتمع، ولا يزال بعض هذه الدول تطحنها رحى الحرب. وبتاريخ: ١٩/ ١٢/ ٢٠١٨م انفجرت الأوضاع في السودان؛ وفي ١١/ ٤/ ٢٠١٩م أعلن الجيش خلع الرئيس عمر البشير، وفي منتصف أبريل ٢٠٢٣م دخلت البلاد في صراع بين الجيش وقوات التدخل السريع. وما زالت الأرض العربية تعصف بها رياح سَموم الربيع بين الحين والآخر.

لقد انعقدت سماء الربيع العربي بدخان معتم، وأحداثه منذ اشتعاله تحرق الوطن العربي، وهي مدة كافية أن يتأمل فيها المرء الأوضاع، ويعيد قراءة المشهد. مرت على العالم خلال هذه المدة أحداث جسام وتحولات كبار، وكان الربيع هو الأكثر ملامسة للمشهد العربي ذي الطابع الاستبدادي، حتى أصبحنا نحن العرب نفكر «ربيعيًا»، ولم يعد من السهل بمقدورنا أن نفكر خارج إلزاماته الضاغطة.

والواقع لا يزال يلح بالسؤال: ما أسباب اندلاع الربيع العربي؟ وهل كل نتائجه سلبية؟

«ثورة بلا ثوار.. كي نفهم الربيع العربي».. للكاتب الإيراني آصف بيات، الصادر عام ٢٠١٧م، وترجمه إلى العربية فكتور سحّاب، وصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية عام ٢٠٢٠م، من الكتب التي درست ثورات الربيع، تميّز بأنه قام بدراسة استقصائية مقارنة، حيث تنقّل مؤلفه بين بعض الدول التي انفجرت فيها الثورات؛ خاصةً مصر وتونس، وعاش الحياة اليومية للثوار، والتقط بعين كاميرته صورًا من المشاهد اليومية والانفعالية. مع مقارنة ثورات الربيع بالثورات العالمية الحديثة؛ لا سيما الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩م على نظام محمد رضا بهلوي (ت: ١٩٨٠م)، والتي عاشها الكاتب بنفسه بوصفه مواطنًا إيرانيًا، وناشطًا سياسيًا في التيار اليساري. ولذلك؛ أعتبر الكتاب مرجعًا مهمًا لمن يعمل على فهم الربيع العربي؛ أسبابه ومآلاته، أو يريد أن يكتب عن أحداثه وتطوراته، والمقال.. يدين له ببعض طرحه.

أسباب الربيع العربي لا يمكن استقصاؤها هنا، والثورات لا تحصل فجأة بأسباب مباشرة، وإنما هي تفاعل متتابع من الأحداث الضاغطة على الأفراد والمجتمعات، يمكن أن نقرأها بعد الثورة، وبعدها أيضًا يمكن أن نستشرف المستقبل: هل أنجز الشعب ثورته، أو لا يزال فعلها مستمرًا، أو تلاشت؟ ولذلك؛ فإن قراءتنا لأسباب الربيع لا تبغي البكاء على الماء المسكوب، وإنما هي استشراف لمستقبلنا ومستقبل دولنا ومجتمعاتنا. وأهم الأسباب هي:

- عدم وجود فلاسفة ومنظرين سياسيين لدى العرب، قادرين على رسم خريطة طريق للمستقبل، نابعة من التجارب السياسية التي مرت بها المنطقة. مما جعلها عرضة لرياح النظريات السياسية تسفوها بأوهام التغيير لحال أفضل، فتارةً تجنح نحو الاشتراكية، وأخرى تتبنّى القومية، ثم اتخذت من الإسلام السياسي قارب نجاة في بحر متلاطم بالصراعات والتنافس الدولي. وأخيرًا؛ تخضع لنيوليبرالية أمريكية، مستجديةً منها نظام السوق الحر والخصخصة. هذه التجارب لم تقدم حلًا بل هي مشكلة بذاتها.

- ضمور المجتمع المدني، وضعف الأحزاب السياسية؛ إن وجدت، واستئثار الحكومات بإدارة الدولة، ولم يكن من دور للشعوب إلا اللهاث بحثًا عن لقمة عيشها.

- شيوع الفساد في المؤسسات، وعدم قدرة الدول على كبح جماح المفسدين، فتكدست الثروة بيد الأغنياء، مما ولّد طبقة ثرية مترفة، واتسعت طبقة الفقراء المعدمين، فثار حنق المستضعفين على المترفين.

- تآكل الطبقة الوسطى من الشعب، الذي أدى إلى هجرة العقول والخبرات إلى الخارج؛ وبالذات إلى الغرب، ووصل الأمر بأن تكون أمنية العربي الهرب من بلاده، ولو على «قوارب الموت».

- فرض الشركات عابرة القارات والنظام العالمي الجديد للنيوليبرالية، التي تلزم دول المنطقة بسياسات السوق الحر والديمقراطية الغربية، مع عدم قدرة هذه الدول على الموازنة بين إغراءات السوق ومتطلبات الديمقراطية؛ مما أوجد خللًا كبيرًا في هيكلة الدولة وبُنية المجتمع.

هذه الأسباب.. لم تعمل الحكومات العربية على معالجتها، وهي ليست كلها بدرجة واحدة، فالدول الخليجية الملكية أفضل حالًا من الجمهوريات التي لم تتمكن من معالجة الأوضاع والسيطرة عليها، فأدّت سياساتها إلى اندلاع لهيب الربيع العربي. كما أن الدول الخليجية ساعية إلى تحسين أوضاعها وتطوير مجتمعاتها. بيد أن هذا ينبغي ألا ينسيها أهمية مشاركة شعوبها في صنع القرار السياسي وإدارة مؤسسات الدولة، وإفساح المجال للمجتمع المدني للقيام بواجبه الوطني، مع توسعة دائرة حرية الرأي والتعبير.

وأما هل كل نتائج الربيع العربي سلبية؟ فالجواب: طبعًا ليست كلها سلبية، ولكن بسبب الدمار الهائل الذي خلّفه الربيع، واستمرار تهديده إلى هذه اللحظة، وعدم قدرة الدول التي لفحتها نيرانه على الخروج من مأزقها، وغياب الرؤية الاستراتيجية والنظرية السياسية التي تعيد بناء هذه الدول؛ جعل الكثيرين ينظرون إليه بأنه خريف مجدب. والناس لا تلام على ذلك، لا سيما أن الأنظمة العسكرية الحاكمة تمكنت من العودة إلى سدة الحكم لسببين: الأول، «التجريف السياسي» الذي حل بالمنطقة، وعدم وجود ساسة قادرين على استثمار الثورة وقيادة الثوار. وفي هذه الحال بالذات؛ الثورة -دون الدولة- محتاجة إلى قيادة أيديولوجية قادرة على إلهاب حماس الجماهير واستقطابهم للتحوّل. إلا أن الأيديولوجيا -على أهميتها في إنجاح الثورات- قد تحرق الأخضر واليابس في سبيل نجاحها، بل قد تأكل أبناء الثورة، ثم تتحول ذاتها إلى معضلة في قيام دولة ناجحة. والثاني، الدعم الخارجي الذي حصلت عليه الأنظمة القديمة؛ في سبيل تأمين مصالحها في الداخل، وهذا كبّل الدولة، وجعلها رهينة متطلبات الداعمين، فازداد الوضع سوءًا.

مع كل هذا.. فهناك تحولات في الساحة العربية؛ على المستويين السياسي والاجتماعي؛ من أهمها:

- انكسار حاجز الخوف لدى الشعوب، فقد تأكد لها أن عصر الثورات لم ينته، وأن من استطاع أن يطرد الاستعمار ويجبر الحكومات المتحجرة فيما بعد منتصف القرن العشرين الميلادي على الزوال، لا يزال قادرًا أن يغيّر من وضعه، ولو بعد حين، وإن دفع الثمن باهظًا.

- اكتشاف الحكومات أن سر بقائها وقوتها الحقيقية هو الاستناد إلى شعوبها، وأن تطوير مجتمعاتها يكون بمشاركتهم سياسيًا. وأنه لا بد من القضاء على الفساد، وردم الهوة بين طبقات المجتمع، وتعزيز الطبقة الوسطى. والتخفيف من الموازنات القديمة بين مراكز القوى، وأن هناك قوة جديدة صاعدة؛ وهي الشباب، يجب أن تتاح لهم الفرصة، وأن دوائر الحكم أصبحت تحت منظار الشعب ومشرط نقده.

- يقول التاريخ: إن الثورات غالبًا تعقبها موجات من الفشل، فالثورة الفرنسية أعقبها مستبد ملكي هو نابليون بونابرت (ت:١٨٢١م)، والثورة الإيرانية التي قامت عام ١٩٧٩م هي ثمرة حراك سياسي ثوري كان بين مد وجزر منذ بداية القرن العشرين الميلادي. فالتاريخ.. لا يسلّم بمقولة توقف الحياة السياسية، فعندما تنسد تفتحها الثورات والاحتجاجات.

ورغم أني أرى المنطقة تتحول إلى «نظام الدولة الوطنية»، وقد كتبت بذلك مقالًا أرجو نشره قريبًا، لكن هذا لا يحول دون تبنّي الدولة للديمقراطية، بغض النظر عن نوع الحكم؛ ملكيًا أكان أم رئاسيًا أم برلمانيًا، المهم أن يجري التحول على أسس سلمية وسليمة.

■ **خميس بن راشد العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

إشاعات تدهور الصين سابقة لأوانها وخطرة

ريتشارد فونتين
ترجمة - قاسم مكي

الصين تواصل صعودها ويبدو أنها عازمة على بسط هيمنتها الإقليمية ومراجعة النظام العالمي.. لكن في تنافس القوى العظمى بين الولايات المتحدة والصين الذي يحرك باطراد السياسة الدولية تشكل القوة المطلقة لبكين نصف المعادلة فقط.

عندما تحدث رئيس الوزراء الصيني لي تشيانج في دافوس بسويسرا هذا الشهر طرح بلاده كمقصد راسخ للاستثمار. قال لي تشيانج: إن إمكانيات الاقتصاد الصيني «هائلة» واختياره للاستثمار «ليس مخاطرة ولكن فرصة».

استمع إليه الحضور في ارتياب، فبعد عقود من النمو الاقتصادي والديموغرافي والعسكري المتواصل شهدت الصين في العامين الماضيين متاعب أكثر مما حققت من فتوحات، وقاد ذلك بعض المحللين إلى الشعور بالقلق ليس من تزايد نفوذ الصين ولكن من تدهور لا رجعة عنه لاقتصادها.

هذه المخاوف سابقة لأوانها تماما، وما هو أسوأ من ذلك، إذا شكلت هذه المخاوف الافتراضات التي ترتكز عليها سياسة واشنطن ستفشل أمريكا في الارتقاء لتحدي الصين.

الخطر الرئيسي في الأجل القريب ليس تلاشي نهوض الصين ولكن إخفاق الولايات المتحدة في استجماع القوة الضرورية للرد الكافي عليه.

حقا المنطق الذي يتحدث عن تدهور الصين يبدو واضحا ومفهوما. فقد مضى عهد النمو بمعدلات تساوي رقمين (فوق ٩٪) والذي تمتع به اقتصادها على مدى عقود. فالنمو هبط إلى ما يزيد قليلا عن ٥٪، حسب الأرقام الرسمية. (يعتقد آخرون أن هذا المعدل ربما يتراوح عند ١,٥٪.) والمعدل الرسمي للبطالة وسط الشباب يبلغ ١٥٪. ويعاني الاقتصاد من مشكلات كما انهار قطاع العقارات.

إلى ذلك تراجع عدد سكان الصين في عام ٢٠٢٢ لأول مرة خلال ٦٠ عاما. لقد هبط في العام الماضي بأكثر من مليوني نسمة، واتضح أن جهود زيادة أعداد السكان لم تكن فعالة وأعمار حوالي ٢٠٪ من الصينيين فوق الستين.

في مقال بصحيفة نيويورك تايمز عبَّر روشير شارما بدقة عن الشعور السائد حين كتب «إنه عالم ما بعد الصين الآن».

شارما ليس وحده في ذلك، فقد وصف بايدن الصين «بالقنبلة الموقوتة القابلة للانفجار». وأشار إلى أن بكين «ربما ليست لديها القدرات نفسها التي كانت تمتلكها في السابق».

وكتب ايفان اوسنوس بصحيفة نيويورك تايمز وهو مراقب حصيف للشؤون الصينية عن انحسار الإحساس بصعود الصين الذي لا رجعة عنه. وذكر أن الصين في نهايات أول عقد للرئيس شي في سدة الحكم تنتقل من الحيوية إلى الركود. كما يتنبأ بعض المحللين بأن العالم سيشهد قريبًا «ذروة الصين». بل يقول آخرون إنها بلغت سلفا ذروة نهوضها.

على الرغم من هذه التحديات تحتفظ الصين بميزات هائلة، فاقتصادها لا يزال كبيرًا جدًا، إنه أكبر ببعض المقاييس من اقتصادنا (الأمريكي). وفي حين هدأت وتيرة النمو إلا أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني في العام الماضي، كما يُرجّح، أعلى من الناتج الإجمالي في الولايات المتحدة. ولا تزال الصين أكبر شريك تجاري لأكثر من ١٢٠ بلدًا.

كما تواصل الابتكار في قطاعات تقنية مفتاحية كالذكاء الاصطناعي وحوسبةَ الكوانتم فيما تعمل في الأثناء على الالتفاف حول القيود المفروضة بقيادة الولايات المتحدة على تصدير مواد مثل أشباه الموصلات المتقدمة.

تستمر الصين في تحويل هذه الميزات إلى قوة استراتيجية. وفي حين تقل موازنتها الدفاعية عن موازنة البنتاجون إلا أنها في ازدياد. ويتوقع البنتاجون استمرار ازديادها لحوالي خمس إلى عشر سنوات على الأقل. وتملك بكين الآن أكبر قوة جوية في آسيا وأكبر أسطول بحري في العالم يضم أكثر من ٣٧٠ سفينة وغواصة. (الأسطول الأمريكي أكبر من حيث الوزن الكلي لكنه بعكس الأسطول الصيني واجه مصاعب لزيادة عدد قطعاته البحرية).

كما تعزز الصين بسرعة ترسانة أسلحتها النووية وأنظمة إطلاقها بما في ذلك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات. وتسعى لبناء منشآت وقواعد عسكرية في بلدان كثيرة بمناطق عديدة، وتظل مغالية في طموحاتها تحت قيادة الرئيس شي.

في العام الماضي كانت بكين وراء عقد قمة مجموعة البريكس للبلدان النامية وتوسيع عضويتها مقدمة بذلك نفسها لقيادة البلدان الرئيسية غير الغربية. وتتصرف السفن الصينية على نحو عدائي في بحر الصين الجنوبي، حيث تصطدم بالسفن الفلبينية في المياه المتنازع حولها.

ويورّد البنتاجون العشرات من حوادث اعتراض الطائرات الأمريكية الخطرة. كما تعبر الطائرات الحربية الصينية الآن بانتظام خط الوسط لمضيق تايوان (الفاصل بين الجزيرة والصين).

وهذا الشهر تمكنت الصين من تحويل الاعتراف الدبلوماسي لدولة جزيرة ناورو الصغيرة من تاييبه إلى بكين قبل يومين من الانتخابات الرئاسية في تايوان. وكانت ناورو من بين البلدان القليلة المتبقية التي تعترف بحكومة تايبيه. ويفخر القادة الصينيون بقيادتهم مقارنة بالغرب المتشظي الذي يتشبث بامتيازاته التاريخية خصوصا في جنوب العالم.

قد يستمر الركود الاقتصادي في الصين وقد يقلص يوما ما إنفاقها الدفاعي ويقيد حراكها الدولي وربما يضعفها كمنافسة قوية. لكن لا توجد مؤشرات تذكر على ذلك الآن. ومن الحماقة الاعتماد على مثل هذه النتيجة.

الصين تواصل صعودها ويبدو أنها عازمة على بسط هيمنتها الإقليمية ومراجعة النظام العالمي. لكن في تنافس القوى العظمى بين الولايات المتحدة والصين والذي يحرك باطراد السياسة الدولية تشكل القوة المطلقة لبكين نصف المعادلة فقط. القوة النسبية هي في نهاية المطاف الأكثر أهمية في هذا النوع من التنافس. لذلك ستكون قوة الولايات المتحدة هي الأهم. وهنا لدينا (نحن الأمريكيين) عمل ينتظرنا.

القوة الأمريكية والمتمثلة في حجم وحيوية اقتصادنا وقدرات قواتنا المسلحة وقوة أحلافنا وتحالفاتنا وقدرتنا على تحقيق الوحدة السياسية الضرورية لحل المشكلات قادرة تماما على التعامل حتى مع الصين الصاعدة.

لكن هذه الميزات لا تقترن مع بعضها البعض تلقائيا. علينا توظيف التحدي الصيني لحفز أنفسنا على النجاح.

■ **ريتشارد فونتين** الرئيس التنفيذي لمركز الأمن الأمريكي الجديد ومؤلف كتاب قادم تحت عنوان «العقد الضائع» بالاشتراك مع روبرت بلاكويل عن تحول أمريكا إلى آسيا وتعاظم نفوذ الصين.

■■ الترجمة لـ عُمان عن «واشنطن بوست»

أوروبا تتجه إلى مياه خطرة وزعماؤها ناعسون على الدفة

سيمون تيسدال
ترجمة: أحمد شافعي

هل يمكن أن ينجو الاتحاد الأوروبي من هذا العام الخطير الفارق؟ محتمل أنه سوف يتخبط. لكن نوعية الزعامة والرؤية الاستراتيجية المطروحة من جاك ديلروس السياسي الأوروبي الأسطوري الذي مات الشهر الماضي غائبة غيابا واضحا، ومطلوبة على نحو ملحّ.

عندما تحدث رئيس الوزراء الصيني لي تشيانج في دافوس بسويسرا هذا الشهر طرح بلاده كمقصد راسخ للاستثمار. قال لي تشيانج: إن إمكانيات الاقتصاد الصيني «هائلة» واختياره للاستثمار «ليس مخاطرة ولكن فرصة».

استمع إليه الحضور في ارتياب، فبعد عقود من النمو الاقتصادي والديموغرافي والعسكري المتواصل شهدت الصين في العامين الماضيين متاعب أكثر مما حققت من فتوحات، وقاد ذلك بعض المحللين إلى الشعور بالقلق ليس من تزايد نفوذ الصين ولكن من تدهور لا رجعة عنه لاقتصادها.

هذه المخاوف سابقة لأوانها تماما، وما هو أسوأ من ذلك، إذا شكلت هذه المخاوف الافتراضات التي ترتكز عليها سياسة واشنطن ستفشل أمريكا في الارتقاء لتحدي الصين.

الخطر الرئيسي في الأجل القريب ليس تلاشي نهوض الصين ولكن إخفاق الولايات المتحدة في استجماع القوة الضرورية للرد الكافي عليه.

حقا المنطق الذي يتحدث عن تدهور الصين يبدو واضحا ومفهوما. فقد مضى عهد النمو بمعدلات تساوي رقمين (فوق ٩٪) والذي تمتع به اقتصادها على مدى عقود. فالنمو هبط إلى ما يزيد قليلا عن ٥٪، حسب الأرقام الرسمية. (يعتقد آخرون أن هذا المعدل ربما يتراوح عند ١,٥٪.) والمعدل الرسمي للبطالة وسط الشباب يبلغ ١٥٪. ويعاني الاقتصاد من مشكلات كما انهار قطاع العقارات.

إلى ذلك تراجع عدد سكان الصين في عام ٢٠٢٢ لأول مرة خلال ٦٠ عاما. لقد هبط في العام الماضي بأكثر من مليوني نسمة، واتضح أن جهود زيادة أعداد السكان لم تكن فعالة وأعمار حوالي ٢٠٪ من الصينيين فوق الستين.

في مقال بصحيفة نيويورك تايمز عبَّر روشير شارما بدقة عن الشعور السائد حين كتب «إنه عالم ما بعد الصين الآن».

شارما ليس وحده في ذلك، فقد وصف بايدن الصين «بالقنبلة الموقوتة القابلة للانفجار». وأشار إلى أن بكين «ربما ليست لديها القدرات نفسها التي كانت تمتلكها في السابق».

وكتب ايفان اوسنوس بصحيفة نيويورك تايمز وهو مراقب حصيف للشؤون الصينية عن انحسار الإحساس بصعود الصين الذي لا رجعة عنه. وذكر أن الصين في نهايات أول عقد للرئيس شي في سدة الحكم تنتقل من الحيوية إلى الركود. كما يتنبأ بعض المحللين بأن العالم سيشهد قريبًا «ذروة الصين». بل يقول آخرون إنها بلغت سلفا ذروة نهوضها.

على الرغم من هذه التحديات تحتفظ الصين بميزات هائلة، فاقتصادها لا يزال كبيرًا جدًا، إنه أكبر ببعض المقاييس من اقتصادنا (الأمريكي). وفي حين هدأت وتيرة النمو إلا أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني في العام الماضي، كما يُرجّح، أعلى من الناتج الإجمالي في الولايات المتحدة. ولا تزال الصين أكبر شريك تجاري لأكثر من ١٢٠ بلدًا.

كما تواصل الابتكار في قطاعات تقنية مفتاحية كالذكاء الاصطناعي وحوسبةَ الكوانتم فيما تعمل في الأثناء على الالتفاف حول القيود المفروضة بقيادة الولايات المتحدة على تصدير مواد مثل أشباه الموصلات المتقدمة.

تستمر الصين في تحويل هذه الميزات إلى قوة استراتيجية. وفي حين يخشى الديمقراطيون من سير جو بايدن نائما إلى كارثة في مباراة العودة أمام دونالد ترامب في نوفمبر. ويوجه المحافظون نقدا مماثلا لريشي سوناك الناعس فيما يحلم حزب العمال باكتساح في انتخابات الخريف. ولكن تأهبا لحفل عالمي ساهر لا مثيل له، يتناول زعماء الاتحاد الأوروبي بسكويت ما قبل النوم.

بالطريقة التي تجري بها الأمور، قد تتحوَّل سنة ٢٠٢٤ إلى كابوس للكتلة المؤلفة من سبعة وعشرين بلدا، بل إلى عام مريع لا نظير له. ذلك أن مستنقعا مريعا من التحديات الدولية والداخلية يوشك على بلوغ ذروته. فهل الاتحاد الأوروبي مستعد لملاقاتها؟ قطعا لا.

انظروا مثلا إلى أزمة البحر الأحمر، إذ تهاجم «جماعة أنصار الله» سفن الشحن هناك منذ أن بدأت حرب إسرائيل وحماس. وفي ظل التهديدات التي تواجه التجارة العالمية وحرية الملاحة، ردت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة هذا الشهر بعملية (حارس الازدهار)، منفردتين.

والاتحاد الأوروبي له مصلحة كبيرة في هذا الصراع؛ لأن أربعين في المائة من تجارته مع آسيا والشرق الأوسط تمر عبر السويس. ولكن نيذرلاند وحدها هي التي قدمت دعما عمليا. وقدمت ألمانيا الدعم في بيان مكتوب، واختفت بغتة فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، ومبرر بروكسل هو أن الاتحاد الأوروبي يخطط لإطلاق مهمته الخاصة في البحر الأحمر. لكن على الرغم من الحاجة الواضحة إلى السرعة في ظل استمرار الهجمات، أرجأ وزراء الخارجية اتخاذ قرار إلى التاسع عشر من فبراير في حين قالت بلجيكا إنها قد ترسل فرقاطة.

تكشف هذه الحلقة المؤسفة بعض السمات الفردية المألوفة في الاتحاد الأوروبي، هي: التردد في اتباع قيادة أمريكا، والخوف من دخول حرب، وانقسام الرأي بل القلق -في هذه الحالة- من الوقوف في صف إسرائيل، ففي ظل نعاس القائمين على الدفة، تعجز أوروبا مرة أخرى عن الربط بين مصالحها الخاصة ومطامحها إلى أن تكون فاعلا دوليا يقوم بالعمل المشترك الملموس في الوقت المناسب.

لقد فجرت حرب غزة وهما آخر قبل اجتماع القمة المهمة هذا الأسبوع. إذ تعتقد الحكومات أن الصراع، والتصعيد الإقليمي، يهددان مصالح حيوية لها؛ ولأن الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل، تعتقد الحكومات أن للاتحاد الأوروبي نفوذا. وجميع الحكومات تؤيد حل الدولتين، لكن حينما أوضح جوسيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي خطة سلام لفلسطين من عشر نقاط، لم يلق من ضيفه البارز إسرائيل كاتز وزير الخارجية الإسرائيلي إلا التجاهل. فقال بوريل غاضبا «ما الحلول الأخرى التي يفكرون فيها [أي الإسرائيليين]؟ دفع جميع الفلسطينيين إلى الرحيل؟ قتلهم؟»، وبقي يغمغم في أسى حول «عواقب» غير محددة.

إن قدرة أوروبا عميقة الغور على ممارسة ضغط أدنى من ثقلها تلحق ضررا بأوكرانيا التي يبدو أن روسيا بعد سنتين من حربها عليها تكسب ببطء يدا عليا. ومع اقتراب القمة، يواصل فكتور أوربان -حمار طروادة الموسكوفي- منع حزمة تمويل بخمسين مليار يورور لكييف.

كما أن فرص أوكرانيا تتضرر أيضا بسبب عجز بعض بلاد الاتحاد الأوروبي -وخاصة فرنسا- عن توفير أسلحة أكثر وأفضل، في الوقت الذي تشح فيه الإمدادات الأمريكية، ويترتب على ذلك ضرر بآمال أوروبا في الدفاع عن حدودها أمام عدوان روسي في المستقبل. ويكتسب هذا أهمية خاصة في ظل عودة ترامب المرتقبة إلى البيت الأبيض بعد سنة من الآن. إذ تبدو أوروبا -شأن غزال متجمد أمام مصابيح سيارة تقترب- مشلولة بسبب البلدوزر البرتقالي سريع التقدم. ففي هذه المرة، قد ينفذ ترامب تهديده بسحب قابس الناتو. فكيف يكون الحال إذن بالنسبة للأمن الأوروبي الجماعي؟.

لقد حذر إيان بوند في مركز الإصلاح الأوروبي من أن عودة ترامب «قد تهدد مصالح أوروبية لكن أوروبا لا تستثمر في تقليل المخاطر». ويمثل الدفاع والعلاقات الاقتصادية العابرة للأطلسي واحتقار ترامب للنظام الدولي القائم على القواعد نطاقات المشكلات البادية في الأفق.

كتب بوند يقول: إن «أغلب الزعماء الأوروبيين لا يزالون غير أمناء مع شعوبهم بشأن الوضع الاستراتيجي الذي تجد أوروبا نفسها فيه، فروسيا تزداد تهيئة لاقتصاد الحرب» وهذا ما يفسر نداءات في المملكة المتحدة لحشد «جيش المواطن» والتأهب لحرب.

وقد كثر الحديث في أوروبا خلال السنوات الأخيرة حول إنشاء دفاعات مشتركة، لكن مخطط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لـ«استقلال ذاتي استراتيجي» للاتحاد الأوروبي و«سيادة عسكرية» قد تراكم عليه الغبار إلى حد كبير. ويظل ناتو الولايات المتحدة هو أمل أوروبا الأول والأخير.

وخوفا من مجيء ترامب الثاني، يقترح مانفريد فيبر زعيم حزب الشعب الأوروبي في البرلمان الأوروبي مظلة نووية بحجم الاتحاد كله قائمة على القوة الفرنسية. وقال: إنه «بغض النظر عمن يجري انتخابه في أمريكا، لا بد أن تقدر أوروبا على الوقوف بمفردها في السياسة الخارجية وأن تقدر على الدفاع عن نفسها بشكل مستقل».

وبالنسبة لجودي ديمبسي من كارنيجي أوروبا فإن الأخطار الجيوسياسية التي تواجه الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٢٤ هي أخطار عالمية، وتتفاقم بفعل تردد أغنى أعضاء الاتحاد. فقد كتبت أن المستشار الألماني أولاف شولتز «لا يوفر زعامة استراتيجية أو سياسية لأوروبا غير المستعدة للانقطاع المحتمل في العلاقة العابرة للأطلسي».

«وبالمثل، ليست ألمانيا أو أوروبا مستعدة لاحتمال النفوذ المتنامي لأنظمة حكم تتحدى القوة التقليدية في الغرب» في إشارة إلى الصين، الشريك التجاري الضخم والخطر المحتمل الأضخم. «إن الطريقة الأوروبية في الحياة، القائمة على الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والأمن، باتت في الوقت الحرج».

تمثل ألمانيا أيضا نقطة ملتهبة في التحدي السياسي الداخلي الذي يواجه الاتحاد الأوروبي، بصعود اليمين المتطرف الذي يشجبه شولتز وعشرات الآلاف من المتظاهرين الألمان في الشوارع باعتباره تهديدا وجوديا للبلد الديمقراطي الليبرالي. وفي فرنسا، يستغل اليمين المتطرق بلا نزاهة المشاعر المعادية للاتحاد الأوروبي في تأجيج مظاهرات المزارعين الراهنة.

ويشير استطلاع جديد أجراه المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إلى أن الأحزاب الشعبوية «المعادية لأوروبا»، وخاصة اليمينية منها، سوف تحقق مكاسب هائلة في انتخابات الاتحاد الأوروبي والانتخابات الوطنية خلال العام الحالي. والهجرة والميزانيات المعطلة والطاقة والمناخ هي بعض القضايا المشتركة المتفجرة.

هل يمكن أن ينجو الاتحاد الأوروبي من هذا العام الخطير الفارق؟ محتمل أنه سوف يتخبط، لكن نوعية الزعامة والرؤية الاستراتيجية المطروحة من جاك ديلروس السياسي الأوروبي الأسطوري الذي مات الشهر الماضي غائبة غيابا واضحا، ومطلوبة على نحو ملح.

إن أوروبا هي قطعة اللحم في الشطيرة الجاري تقطيعها على أيدي طغاة معادين في العالم كله، وإذا لم تفق وتنشط، فإنها الغداء.

■ **سيمون تيسدال** هو معلق الشؤون الخارجية في صحيفة أوبزرفر البريطانية

■■ الترجمة لـ عُمان عن «جارديان»

سماء عيسى والبحث في حكايا وأساطير الإبحار العماني

بدر العبري

في محاضرة للكاتب العماني سماء عيسى في صالون «مجاز» بمدينة السلطان قابوس أثار شيئا من الالتفاتة لقضية قل التطرق إليها، مما أثارت المحاضرة جدلا واسعا ظهر من خلال أسئلة الحضور وتفاعلهم، حيث عادة درج الناس في التفاعل بين الحضارات والثقافات القديمة أن يتحدثوا عن التأريخ المشترك، وما يرتبط بينهما من هجرة القبائل والمفردات والثقافات المادية خصوصا، لكن التطرق إلى الأساطير المهاجرة والمتبادلة، والتي ينسج حولها أيضا خيالات وحكايا حسب الثقافة المهاجرة إليها؛ فهذا قل ما يلتفت إليه، مع أنه ما زال حاضرا في الأدبيات والحكايا الشعبية، وفي الفنون والشعر الشعبي خصوصا، وهناك من الآثار المادية أيضا التي تحمل في طياتها العديد من الحكايا والتأويلات والأساطير.

وعُمان قد تكون من الحالات الفريدة في العالم، ممن جمعت بين العمق التأريخي في الماضي، والانفتاح على حضارات وثقافات موغلة في القدم في الوقت ذاته، «وكان العمانيون قبل أربعة آلاف سنة يسكنون المنطقة التي يسميها السومريون مجان، وكان لهم دور شاسع في تشكيل الذاكرة البشرية آنذاك ... مستفيدين من الموقع الجغرافي المهم الذي تحتله بلادهم، إذ تقع على ملتقى الطرق البحرية العالمية، رابطة بذلك خطوط الوصل الأسيوية والأفريقية في آن»، وقد «استقروا بأرض فارس ... واستوطنت جماعات منهم البصرة، وهاجر الكثير منهم أيضا إلى السواحل الأفريقية»، كما «أبحر العمانيون إلى جزر آسيا الجنوبية، بروناي وأندونيسيا وماليزيا والفلبين وصولا إلى الصين»، وغيرها من أجزاء العالم القديم.

هذه الهجرة والخلطة لم تقتصر عند المواد التجارية المتبادلة، بل صحبها خلطة دينية واجتماعية وثقافية، وصلت في بعضها إلى حد التمازج والاستقرار، فهناك الهجرة القبلية التي امتدت إلى الهند وشرق آسيا والسواحل الأفريقية، بل ومصر وشمال أفريقيا، ومع مرور الزمن انصهرت في تلك المجتمعات، ولعل قسوة الطبيعة العمانية من جهة، والانفتاح البحري من جهة ثانية ساعدهم في ذلك، ولولا هذه الهجرات لكان سكان عمان أكثر بكثير مما هو عليه اليوم في هذا الجزء القطري من العالم.

قدّم سماء عيسى في محاضرته بصالون «مجاز» التفاتة مهمّة، لتوثيق جزء من التّأريخ والذّاكرة العمانيّة، خصوصا المهاجرة منها، والّتي هي بحاجة إلى شيء من الجهد والبحث والتقصي في شموليتها من جهة، وفي الحكايا والأساطير من جهة أخرى

الهجرات العمانية لم تكن هجرات شكلت مدنا منعزلة لهم، بل تزاوجوا مع تلك الأقطار، وانصهروا فيها، وأثروا وتأثروا بها معا، فقد «اختلطوا بالصين وتزوجوا من الصينيات»، كما تزوجوا من الهنديات والأفريقيات والفارسيات وغيرها، وكانت لهم مدن استوطنوا فيها، فقد «استوطنوا عددا من المدن الصينية خاصة مدينة كانتون الصينية» ولهم ممالك أصبحت لهم الشهرة بها كما في شرق أفريقيا.

وأصبحت لهم رموزهم في الخارج منذ مئات السنين، مثلا «تبوأ من العمانيين التاجر العماني سعيد أبو علي درجة وزير حتى وفاته، وقبره في مدينة تشوان تشو»، ولهم رموزهم في الهند وفارس والبصرة ومصر وخراسان وغيرها، وأما السواحل الأفريقية الشرقية فلا يمكن حصر رموزهم بها، من حيث الملك والعلم والتجارة والثقافة.

سماء عيسى يحاول لفت الأنظار إلى قضية جوهرية متعلقة بكينونة الإنسان ذاته، فالبحر يحكي قصة الموت، كما أن السفر يحكي قصة الفقد والغربة، فنجد أناشيد البحر وقد ملئت بالحزن والحنين وحب الوطن والأهل، فمن إيقاعات الوداع الحزينة، إلى تغاريد الاستقبال المبهجة، وبينهما تهاجر المعتقدات لتختلط بغيرها، كما تهاجر الأساطير لينسج حولها العديد من القصص والخرافات، ويتغنى بها في الشعر وسائر الفنون.

وكما يرى أنه «مثلما يتبادل البشر البضائع بمختلف أنواعها؛ يتبادلون أيضا الأفكار والمعتقدات بين العمانيين وشعوب ما خلف المحيط الهندي الأسيوية والأفريقية، هذا التبادل الروحي العميق نسجه الترحال البحري الذي أفضى في غياب الإنسان عن ذويه، كما أفضى أيضا إلى حضور الإنسان في معتقدات الآخر، وتلاحم الحكايا والرؤى والأفكار»، فمن هذه مثلا وجود آثار في بعض مناطق الساحل العماني في دفن الموتى بشكل بيضاوي على هيئة سلاحف هي انتقال لأسطورة بعث الإنسان على هيئة سلحفاة بعد موته، هذه الأسطورة لها علاقة بالسواحل الهندية المطلة على المحيط الهادي، إذ يعتقدون أن السلحفاة أسلافا للبحارة، أو بحارة قدماء.

هذه الأساطير والحكايا لم تتوقف باعتناق العمانيين للإسلام، وقد مرت على العمانيين العديد من المعتقدات الوثنية والزرادشتية والهندوسية واليهودية والنساطرة وغيرها، لهذا لاحقا نجد «العمانيين الذين انتشروا عبر هجرتهم إلى الهند والصين وأفريقيا حملوا أيضا معهم معتقداتهم الدينية الإسلامية، هذه المعتقدات اختلطت بالمعتقدات الدينية البسيطة التي آمن بها الأفارقة، ومحل الهندوسية لدى قطاع واسع من شبه الجزيرة الهندية»، فتهاجر قداسة القبور والموتى إلى أجزاء من عُمان منذ فترة مبكرة، كما ستهاجر أيضا أماكن الخلوات والجلوات، فمن الأديرة إلى مساجد العباد، ومن التأمل الغنوصي الهندوسي إلى التأملات العرفانية والصوفية في المسيحية والإسلام، «فقبر المتصوف الزاهد الشيخ مسعود الواقع بين بخا وخصب، والذي يسمى الرأس الجبلي باسمه، رأس الشيخ مسعود، يرجح أنه هندي العرق، بدلالة أنه حتى اليوم ما زال مزارا يأتي إليه الهنود»، وقد يكون هندوسيا اعتنق الإسلام، فكانت له رمزيته، لتحكى حوله الكرامات، ويدفع بالتوسل ببركة صلاحه المصائب والشدائد، كما أن «ضريح عبد الله السامري في ظفار كان راجا أو ملك كرانغاور في مالابار بالهند، وتحول إلى الإسلام في ٢١٠هـ».

هذه الأساطير لم تقترن فقط بالشخوص، ومعتقدات الأديان، ومنغصات الحياة كالموت والفقد، بل ارتبطت بالمواد المتاجر بها أيضا، ويرى سماء عيسى من أبرز هذه المواد العمانية، والتي ارتبطت بالأساطير؛ شجرة اللبان، وقد نسجت حول اللبان أسطورة الفتاة الجنية الباكية العاشقة لفتى من الإنس، فعوقبت من قبل الجان، فكان شجرة اللبان، وصمغ اللبان دمعها.

وقد أصبح اللبان «همزة وصل عبر المحيط الهندي بين حضارات آسيا وأفريقيا»، فاللبان كان له حضوره في المعابد الهندوسية والبوذية والأديان الأفريقية، حيث «اعتقد قدماء المصريين أرض ظفار هي الآلهة، ولبانها هو دمع الآلهة المتساقط من السماء»، وقد كان اللبان حاضرا في المعابد المصرية القديمة، كما قدمت ملكة سبأ اللبان هدية للنبي سليمان - عليه السلام -، وقدم الحكماء الثلاثة القادمين من الشرق يتبعون ظهور النجم الذي قادهم إلى بيت لحم، حيث ولد المسيح - عليه السلام -، حيث قدموا له اللبان من ضمن الهدايا كما جاء في الإصحاح الثاني من إنجيل متى.

وظلت الأساطير والحكايا تحكى وتنسج إلى اليوم، ومنها من تهاجر بشخوصها، أو تهاجر الأسطورة وتنسب إلى شخوص آخرين، كما تنسب إلى أمكنة مختلفة، فهي تهاجر من مكان لآخر، ويتغنى بها أمم وشعوب متباينة، فالذي كان يأخذ من كل سفينة غصبا في عهد موسى - عليه السلام - رآه بعضهم هو مالك بن فهم العماني، وربط بعضهم الحادثة بقلهات من أرض عمان، في حين يرى كمال الصليبي أن النبي يونس - عليه السلام - كان من عُمان، وكان «يقول يونان في صلاته: إن يهوه طرحه في قلب البحار من صولة، وصولة هي زولة، وزولة بجوار منطقة النخل ووادي المعاول»، «ويونان وجد سفينة إلى ترشيش، وترشيش من البحار التي يعيش فيها الحوت، وهي المحيط الهندي ومنها بحر العرب وخليج عمان، ووجد في غرب صلالة كهوف شرشيتي (شرشيت بالاستبدال) وهي قاعد ظفار في القديم، ولعل بهذا ترشيش يطلق قديما على بلاد ظفار، ومنها ميناء صلالة»، كما أن «يونان بدأ دعاءه من صورة، وصورة هي ميناء صور بشرقية عمان».

ومن الرموز اللاحقة التي نسجت حولها أساطير وحكايا، سليمة بن مالك بن فهم وقد ارتبط ببلاد فارس، وإسحاق بن يهوذا اليهودي الصحاري العماني وحضوره في الصين، والصبي الأمريكي جوهانس هيرمان بول الذي أصبح شيخ قبيلة، والتاجر الهندي ناريتم وتعاونه مع العمانيين في طرد البرتغاليين، ليبعد القائد البرتغالي باريرا عن الزواج بابنته.

كما يلفت سماء عيسى إلى جزء مهم في الأساطير والحكايا، وهو تأثير التراث الهندي على علم الأجرام السماوية في عمان، حيث «ارتبطت الهند منذ القدم مع الشرق بالحكمة والسحر»، ويظهر التأثير الهندي في كتاب «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرسوم الحرفية»، للشيخ عمر بن مسعود المنذري، ومن ذلك مثلا ما أورده المنذري في كتابه من فصل في رسالة أمير الهند، يشرح فيها أسرار السعادة والنحس، وأسرار الحروف وعلاقتها بحركة الأفلاك.

ما قدمه سماء عيسى التفاتة مهمة، لتوثيق جزء من التاريخ والذاكرة العمانية، خصوصا المهاجرة منها، والتي هي بحاجة إلى شيء من الجهد والبحث والتقصي في شموليتها من جهة، وفي الحكايا والأساطير من جهة أخرى.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

أصلِحوا قوانين مكافحة الاحتكار وبراءات الاختراع الآن

موردخاي كورز

على الرغم من هدفها الأصلي المعلن، فإن سياسة مكافحة الاحتكار الأمريكية كانت تستخدم دائما فقط لضمان الدخول الحر للمنافسين إلى كافة الأسواق، بدلاً من معالجة مشكلة قوة السوق. ولكن في عصر شركات التكنولوجيا الكبرى، أصبح هذا النهج غير كاف على الإطلاق

عندما استنت الولايات المتحدة قانون شيرمان لمكافحة الاحتكار في عام ١٨٩٠، ساق السيناتور جون شيرمان المبرر المشهور: «إذا لم نكن لنتحمل ملكا كقوة سياسية، فلا ينبغي لنا أن نتحمل ملكا يحكم إنتاج ونقل وبيع أي من ضروريات الحياة. وإذا لم نكن لنخضع لإمبراطور، فلا ينبغي لنا أن نخضع لمستبد في عالم التجارة، يملك سلطة منع المنافسة وتحديد سعر أي سلعة أساسية».

الهدف الحقيقي من قانون مكافحة الاحتكار إذن هو الحد من القوة الاقتصادية والسياسية المفرطة التي قد تتمتع بها شركات الأعمال. بيد أن التشريع الأصلي اعتبر تقييد التجارة فقط غير قانوني. وقد وجدت المحاكم أن هذا الأمر شديد الغموض، فأرغمت الكونجرس - في الأعوام ١٩١٤، و١٩٣٦، و١٩٥٠ - على توضيح ممارسات السوق غير القانونية، ولكن دائما دون الإشارة إلى ممارسة القوة. وعلى هذا ففي الممارسة العملية، كانت سياسة مكافحة الاحتكار تُستَخدَم لضمان حرية دخول المنافسين إلى جميع الأسواق. في حين عارض ميلتون فريدمان مكافحة الاحتكار لأنها تخلق البيروقراطية، فإن أغلب المعارضة لها استندت إلى الادعاء بأنها تعاقب الأفضل لكونه الأفضل.

تمكن أهل الاقتصاد والباحثون القانونيون من جامعة شيكاغو، مثل روبرت بورك، من إقناع المحاكم بأن الغرض الحقيقي من قانون شيرمان لمكافحة الاحتكار كان تعزيز رفاهة المستهلك. المشكلة الوحيدة الوثيقة الصلة بهذا الأمر هي سعر السوق في الأمد القريب - وليس قوة السوق. ذلك أن القوة الاحتكارية والممارسات التجارية لا تشكل أهمية كبرى إذا كانت شركة ما هي الأفضل وتقدم منتجات بأسعار وجودة تفيد المستهلكين.

وعلى هذا فقد زعم خبراء الاقتصاد في شيكاغو (بدون أدلة) أن التسعير الجائر المناهض للمنافسة لا يمكن تمييزه عن «المنافسة الشديدة» التي تعود بالفائدة على المستهلكين. وبعد أن بدأت المحكمة العليا ذاتها تستشهد بالأبحاث الأكاديمية من مدرسة شيكاغو كدليل في أحكامها بشأن دعاوى مكافحة الاحتكار، أصبح من النادر أن تُقام دعاوى التسعير الجائر. بيد أن الادعاء بأن مكافحة الاحتكار تعاقب الأفضل لكونه الأفضل معيب بوضوح. ذلك إن كونك «الأفضل» يتحول في حقيقة الأمر إلى مقارنة فارغة إذا كانت الشركة التي تمتلك التكنولوجيا الأكثر تقدما شركة احتكارية تستحوذ على منافسيها.

ففي نهاية المطاف، لا تتمكن الشركات التي قد تشكل تحديا تنافسيا من الانطلاق أبدا. على نحو مماثل، يشكل التركيز على الأسعار الحالية سياسة معيبة لأنه يعفي الاستراتيجيات الديناميكية التي تستخدمها الشركات لبناء قوة السوق، وهذا في حد ذاته يضر برفاهة المستهلك بمرور الوقت.

في بحث أجرته عام ٢٠١٧، تقول لينا خان، التي تشغل حاليا منصب رئيس لجنة التجارة الفيدرالية، إن ممارسات شركة أمازون التجارية تنتهك قانون مكافحة الاحتكار لأنها تشمل التسعير الجائر والتكامل الرأسي غير القانوني. لكن إثبات مثل هذه الانتهاكات في المحاكم كان لفترة طويلة مهمة بالغة الصعوبة. في محاولة لاستعادة فعالية سياسة مكافحة الاحتكار، استغلت خان وقتها في لجنة التجارة الفيدرالية لإقامة دعاوى المقصود منها إقناع المحاكم بأنها تبنت تفسيرا معيبا لقانون شيرمان لمكافحة الاحتكار. ولكن من المرجح أن تكون هذه الاستراتيجية قاصرة. ما نحتاج إليه حقا هو سياسة جديدة أكثر قوة لمكافحة الاحتكار استنادا إلى قانون أعرض.

كما أشرح في كتابي «التكنولوجيا وقوتها السوقية»، يتمثل التحدي الرئيسي الذي يواجه مكافحة الاحتكار في حرص الشركات التي تستعين بتكنولوجيات متقدمة على بناء قوة سوقية قانونية لانتزاع أرباح احتكارية. في حين أن دخول السوق مجاني (على سبيل المثال، يمكن لأي شركة بيع الهواتف الذكية)، لا تستطيع الشركة الوافدة استخدام تكنولوجيا مسجلة الملكية (مثل Apple iPhone). للتنافس في هذه السوق (الهواتف الذكية العالية الجودة)، يتعين عليها أن تخترع تكنولوجيا جديدة وتنتج مُنتَجا متفوقا. لكن هذا أمر بالغ الصعوبة، وأي محاولة ستستفز ردود فعل عدوانية من جانب الشركة القائمة (شركة أبل). ونتيجة لذلك، أصبحت التحديات التنافسية نادرة، وأصبحت قوة السوق راسخة.

أعلنت قوانين مكافحة الاحتكار وقرارات المحكمة العليا أن الأرباح الناجمة عن إبداع تعتبر «بريئة» لأنها تنتج بشكل عفوي، وليس نتيجة لتدبير متعمد لتقييد التجارة. الواقع أن قوة التكنولوجيا السوقية المتراكمة قانونية وغير خاضعة للتنظيم، ليس هذا فحسب؛ بل يدعمها أيضا قانون براءات الاختراع، وهو ما يتعارض بالتالي مع هدف قانون مكافحة الاحتكار الأصلي. المعنى الضمني هنا هو أن لجنة التجارة الفيدرالية لا يمكنها إقامة الدعاوى القضائية إلا ضد الكيفية التي تدير بها الشركات أعمالها، وليس ضد قوتها الاحتكارية الفعلية. لنأخذ على سبيل المثال منصة تحكم الألعاب Xbox من شركة ميكروسوفت، التي كانت حصتها السوقية ١٣٪ فقط في عام ٢٠٢٢ وكانت حصتها السوقية من الألعاب أصغر. عرضت ميكروسوفت الاستحواذ على Activision Blizzard مقابل ٦٨ مليار دولار، ولإثبات أنها لا تعتزم منع منصات أخرى من استخدام ألعاب Activision، أعلنت شركة ميكروسوفت أن الألعاب ستكون متاحة على جميع منصات التحكم لمدة عشر سنوات. وبما أن دخول سوق الألعاب الجديدة يظل مجانيا لأي شخص، فبوسع المرء أن يتوقع السماح بهذا الاندماج، نظرا للرأي الذي تتبناه المحاكم حاليا. باستخدام استراتيجية خان، عارضت لجنة التجارة الفيدرالية استحواذ شركة ميكروسوفت، معللة ذلك بضرورة منع إمبراطورية التكنولوجيا التي تبلغ قيمتها ٢,٧ تريليون دولار من الاستفادة من قوتها الحالية لاكتساب مزيد من القوة. ولكن، كما كان متوقعا، سمحت المحكمة بمواصلة عملية الاندماج. الواقع أن هدف خان الحقيقي من غير الممكن أن يتحقق بالاستعانة بالقوانين القائمة.

إن القوة السوقية التي تمتلكها التكنولوجيا قانونية، وبالتالي لا يمكن الطعن فيها. وبقدر ما هي خطيرة الآن، فإن هذه القوة ستصبح أشد خطورة في عصر الذكاء الاصطناعي.

بسبب افتقارها إلى الأدوات اللازمة للحد من القوة السوقية التي تتمتع بها شركات التكنولوجيا المهيمنة، فإن أقصى ما قد تتمكن لجنة التجارة الفيدرالية من تحقيقه في قضاياها المعلقة لن يتعدى بضع تغييرات طفيفة في الممارسات التجارية الحالية.

من ناحية أخرى، سوف تستمر القوة السوقية الحالية التي تتمتع بها شركات التكنولوجيا العملاقة في إحداث تأثير سلبي كبير على الكفاءة الاقتصادية، والنمو، والتفاوت في الدخل، والاستقطاب الاجتماعي. تتطلب معالجة المشكلة على النحو الوافي العودة إلى الهدف الأصلي من سياسة مكافحة الاحتكار، والذي يتلخص في تقييد قوة الشركات. من الأهمية بمكان توسيع القوانين الحالية حتى يصبح تقييد قوة الشركات السوقية هدفا واضحا. وبما أن الهيمنة التكنولوجية هي المصدر الرئيسي لقوة السوق، فإن منع التركز التكنولوجي يجب أن يكون هدفا صريحا لقانون مكافحة الاحتكار. ويجب أن يكون المستوى المسموح به من القوة السوقية متسقا مع المستوى الذي يكفله قانون براءات الاختراع، ويتطلب هذا حظر عدد كبير من الاستراتيجيات التي تستخدمها الشركات لتعزيز وتوسيع قوتها السوقية.

على سبيل المثال، ينبغي للقانون أن يشجع الإبداع ولكن يقيد الاستحواذ على المنافسين أو تكنولوجياتهم؛ وينبغي له أن يعالج قدر الإمكان قابلية التشغيل البيني للأنظمة البيئية الرقمية المرتبطة عبر نظام تشغيل واحد؛ كما ينبغي له أن يمنع الشركات من قمع التكنولوجيات المتفوقة التنافسية. يجب أيضا إصلاح قانون براءات الاختراع ذاته. كثيرا ما تُمنَح البراءات لاختراعات تافهة، لذا فلابد من رفع معايير الموافقة. ويتعين على صناع السياسات أن يعملوا على منع نشوء التكتلات الهرمية من براءات الاختراع المترابطة التي تعمل على إطالة أمد قوة السوق إلى ما هو أبعد كثيرا من مقصد قانون براءات الاختراع. وهذا يتطلب التمييز بين براءة الاختراع الأولية لشيء جديد حقا وبراءة الاختراع الثانوية التي يعتمد وصفها على براءة اختراع أولية.

ويجب أن تُمنَح براءات الاختراع الثانوية لمدة لا تتجاوز نصف مدة براءة الاختراع الأولية. من الأهمية بمكان تعويض المبدعين، ولكن لابد أيضا من صيانة المنافسة وحرية الاختيار من خلال انتهاج سياسة سليمة متوازنة. سوف يكون اقتصاد الولايات المتحدة والديمقراطية الأمريكية أكثر صحة في ظل وجود عدد أكبر من الشركات القوية القادرة على المنافسة. أعتقد أن الكونجرس على استعداد للنظر في تشريع لتقييد قوة السوق الصاعدة في أمريكا. وينبغي للجنة التجارة الفيدرالية أن تعمل مع المشرعين لتحقيق هذه الغاية.

■ **موردخاي كورز** أستاذ فخري للاقتصاد في جامعة ستانفورد، وهو مؤلف كتاب «قوة السوق للتكنولوجيا: فهم العصر الذهبي الثاني».

■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

هل السيارات الكهربائية في اتجاه طريق مسدود؟

تود ج. بوخهولز

على الرغم من الترويج للسيارات الكهربائية، فإن اتجاهات المبيعات تشير إلى أن الجمهور الأمريكي لا يستمع. ولم تكن الحوافز السياسية ولا تخفيضات الأسعار كافية للتغلب على عقبات الفيزياء، وقصور المستهلك، والشبكة الكهربائية التي لا يمكن الاعتماد عليها

في أوائل تسعينيات القرن العشرين، كان كل زوجين أمريكيين متقاعدين في الضواحي يقومان بشراء آلة صنع الخبز الكهربائية، حيث بلغت مبيعاتها أربعة ملايين وحدة. ومع ذلك، سرعان ما تلاشت هذه البدعة عندما اكتشف هؤلاء الخبازون الهواة أن حشو كمية ونسبة محددة من الدقيق والبيض والزبدة والخميرة والملح في صندوق معدني يستغرق وقتًا ويكلف أكثر بكثير من الذهاب إلى مخبزة في منعطف الشارع. هل السيارات الكهربائية اليوم تُعد بمثابة آلة صُنع الخبز؟

وعلى الرغم من تألق مؤسس شركة «تسلا» إيلون ماسك في ريادة الأعمال و تلقيه مليارات الدولارات من الإعانات الحكومية لدعم السيارات الكهربائية، يبدو أن المستهلكين ما زالوا يفضلون التوجه إلى محطة الوقود والانتظار لمدة خمس دقائق للتزود بالوقود بدلاً من تحديث المرآب الخاص بهم والقلق بشأن البحث عن محطة شحن في ساحة انتظار السيارات في مركز تسوق مهجور. تُفيد تقارير شركة «J.D. Power» أن ٢١٪ من أجهزة شحن السيارات العامة لا تعمل بأي حال من الأحوال. عندما يبدأ المُستهلكون في الابتعاد عن السيارات الكهربائية، فإن اختيارهم لن يؤثر على صناعة السيارات فحسب، بل على العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وميزانيات الدولة، وأسعار السلع الأساسية.

هناك العديد من الأدلة الواضحة على ذلك. في الشهر الجاري، قامت شركة هيرتز، التي اشترت ١٠٠ ألف سيارة «تيسلا» وسط ضجة كبيرة في عام ٢٠٢١، بتحول صارخ بمقدار ١٨٠ درجة وبدأت في التخلص من ثلث أسطولها من السيارات الكهربائية، حيث حصلت على رسوم قدرها ٢٤٥ مليون دولار مقابل أرباحها. ومن المرجح أن يتلاشى تعهدها بشراء ١٧٥ ألف سيارة كهربائية من شركة «جنرال موتورز» أيضًا.

خارج المجتمعات الغنية والعصرية، يمر المستهلكون بالقرب من السيارات الكهربائية ويقومون بشراء السيارات الهجينة وذات المُحركات التي تعمل بالبنزين بدلاً من ذلك. وفي الربع الأخير من عام ٢٠٢٣، ارتفعت مبيعات السيارات الكهربائية بنسبة لا تتجاوز ١,٣٪. ووفقًا لإدموندز، تميل السيارات الكهربائية إلى اكتساح الأسواق لمدة ثلاثة أسابيع تقريبًا أطول من السيارات التي تعمل بالبنزين. ومع استمرار تراجع مبيعات سيارات مرسيدس بنز «EQS» الكهربائية لمدة أربعة أشهر، اعترف المدير المالي للشركة مؤخرًا بأن السوق «مساحة وحشية جدًا». يبتعد العملاء على الرغم من شن حرب الأسعار التي خفضت فيها شركات فورد وتيسلا وجنرال موتورز أسعار السيارات الكهربائية بنسبة ٢٠٪ في المتوسط، مما أدى إلى خسارة فورد ٣٦,٠٠٠ دولار على كل سيارة مُباعة. وفي الوقت نفسه، كانت حكومات الولايات تضخ إعانات دعم هائلة للسيارات الكهربائية، حتى في ظل تراجع ميزانياتها. لا تزال كاليفورنيا تضخ ٧٠٠٠ دولار في كل سيارة كهربائية جديدة (بالإضافة إلى الحد الأقصى للائتمان الفيدرالي البالغ ٧٥٠٠ دولار)، على الرغم من تسجيل عجز قياسي في الميزانية قدره ٦٨ مليار دولار. ترسل نيوجيرسي شيكًا بقيمة ٤٠٠٠ دولار إلى مشتري السيارات الكهربائية، على الرغم من تقلص الإيرادات.

إلى متى يمكن لهذه الولايات إبقاء نافذة الأموال مفتوحة؟ يبدو الآن أن المتشككين في السيارات الكهربائية مثل تويوتا - التي راهنت بدلاً من ذلك على السيارات الهجينة - على حق. خلال العام الماضي، تفوق سعر سهم تويوتا على سهم جنرال موتورز بنسبة ٤٠٪. وبعد تلقي الانتقادات من المتحمسين ومحللي وول ستريت، أعلن رئيس شركة تويوتا، أكيو تويودا، في أكتوبر الماضي أن الناس «يُدركون الواقع أخيرًا». من المؤكد أن نقابات صناعة السيارات تشعر بالارتياح، مع الأخذ بعين الاعتبار أن السيارات الكهربائية تتطلب قطع غيار أقل بنسبة ٩٠٪ وساعات عمل أقل بنسبة ٣٠٪ لتصنيعها.

لا شيء من هذا يُقلل من براعة مهندسي ومُصممي السيارات الكهربائية. عند مشاهدة السيارات الذكية وهي تتسابق ومن ثم تركن نفسها بشكل متواز، من الصعب تصديق أنها كانت تعتبر في السابق عربات غولف ذات زخارف على غطاء المحرك. أُطلق على «ماسك» العديد من الألقاب - بعضها غير قابل للطباعة - لكن سياراته تتفوق على سيارات بورش، وصواريخه تتجاوز صواريخ وكالة ناسا، وخبرته في التعامل من الداخل تتجاوز خبرة محاميي هيئة الأوراق المالية والبورصات بمراحل.

مع ذلك، هذا لا يعني أنه يفوز دائمًا. تواجه السيارات الكهربائية عقبات تتجاوز حتى الفيزياء والقصور الذاتي للمستهلكين: وهي على وجه التحديد، شبكة كهربائية معيبة. المزيد من الأمريكيين اليوم يقضون المزيد من الساعات جالسين في الشوارع المُظلمة. وتشير تقارير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إلى أنه بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢١، تضاعف متوسط مدة انقطاع التيار الكهربائي، من ٣ ساعات ونصف إلى أكثر من سبع ساعات، في حين قفزت وتيرة انقطاع التيار الكهربائي بنحو ٢٠٪. لا عجب أن الناس يترددون في ربط تنقلاتهم بمقبس الحائط، وخاصة في ظل الشكوك حول موثوقية مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والتي ستكون دائمًا عرضة للسُحب والهواء الراكد. إن الولايات المتحدة ليست وحدها بطبيعة الحال. فقد تصدّرت شركة صناعة السيارات «بيلد يور دريمز» الصينية المعروفة اختصارًا باسم «BYD» عناوين الأخبار مؤخرًا لبيعها ثلاثة ملايين سيارة كهربائية في العام الماضي، مقارنة بنحو ١,٨ مليون سيارة تيسلا. ومع ذلك، فإن الاقتصاد الصيني عرضة لتراجع المبيعات الأمريكية. لقد راهنت الحكومة الصينية والقطاع الخاص بشكل كبير على إنتاج البطاريات وعلى دول مثل زيمبابوي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوبا وروسيا، التي تستخرج الليثيوم والكوبالت والكادميوم والمعادن الأساسية الأخرى. ولكن إلى متى ستبقى نافذة الإعانات مفتوحة؟ لم تستفد بدعة آلات الخبز في التسعينيات قط من الإعانات العامة، أو التفويضات الحكومية، أو التخفيضات الهائلة للحصول على حصة في السوق. ولو حدث ذلك، لكان من الممكن أن تستمر لبضع سنوات أخرى. تم الترويج للسيارات الكهربائية من قبل الرؤساء والمحافظين ومصلحة الضرائب وخبراء التكنولوجيا. ومع ذلك، لا يولي الناس أي اهتمام لهذه الأمور. وقد حذر الرئيس دوايت د. أيزنهاور، الذي بدا رائعاً في سيارة جيب بقوة ٦٠ حصاناً، قائلاً: «لا تتولى القيادة بضرب الناس على رؤوسهم: فهذا اعتداء، وليس قيادة». وفي سوق السيارات، لا يزال محرك الاحتراق الداخلي في المقدمة.

■ **تود ج. بوخهولز** مدير السياسة الاقتصادية الأسبق في البيت الأبيض في عهد الرئيس جورج دبليو بوش والمدير الإداري لصندوق التحوط النمر. وهو مؤلف كتاب «أفكار جديدة من اقتصاديين ميتين»، وثمن الرخاء.

■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ١٨ من رجب ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٨٢
Tuesday 30 January 2024 - Issue No 15082

ظروف قاسية يواجهها النازحون .. وحصيلة الشهداء ترتفع إلى 26637

الدخان يتصاعد بعد هجوم بري إسرائيلي في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس «رويترز»

قطاع غزة (الأراضي الفلسطينية)«أ.ف.ب»:

يتواصل القصف على قطاع غزة مع استمرار القتال العنيف، موقعًا مزيدًا من الشهداء والجرحى، فيما يتواصل الجدل حول عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بعد اتهام إسرائيل موظفين فيها بالضلوع في الهجوم الذي شنته حماس على الدولة العبرية في السابع من أكتوبر، ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى المطالبة بإجراء تدقيق في هذا الموضوع.

على الأرض، تدور معارك عنيفة في غرب خان يونس وفي محيط مستشفى الأمل في المدينة وأحياء النمساوي وبطن السمين والمواصي، وفق مصادر في فصائل فلسطينية، وكذلك شهود.

وأفادت مصادر أخرى عن معارك أيضا في الشمال، في مدينة غزة التي أصبحت ركاما في أجزاء كبيرة منها وقد نزح منها مئات الآلاف من السكان.

كما دوّت صفارات الإنذار في تل أبيب، ما يعني أن قصفا ما استهدفها أو المحيط. وتراجعت وتيرة إطلاق الصواريخ من قطاع غزة في اتجاه إسرائيل، لكنها لم تتوقف.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أمس ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي منذ بدء الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر والتي أتبعت بهجوم بري.

وأكدت الوزارة استشهاد ٢١٥ شخصا على الأقل في الساعات الأربع والعشرين الماضية، بينما أصيب نحو ٦٥٣٨٧ شخصا منذ اندلاع الحرب. لترتفع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى٢٦٦٣٧ شهيدا، كما أكدت الوزارة أن عددا كبيرا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرق.

وبينما تواصل المنظمات الدولية وغير الحكومية التحذير من افتقار سكان قطاع غزة المحاصر إلى كل الأساسيات وإلى مأوى وأمان، كما أن قساوة الطقس تزيد من هذه الصعوبات. ونقل مصورون متعاونون مع وكالة فرانس برس صور خيم نازحين غارقة في الوحول والمياه. وقال الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل: إن «الأمطار الغزيرة الليلة الماضية أغرقت مئات خيم النازحين»، مشيرا إلى أن النازحين «يواجهون معاناة متفاقمة وأوضاعا صعبة وقاسية في البرد وعدم توفر خيم ومأوى لعشرات الآلاف منهم».

تحقيق

في الوقت ذاته، تواجه وكالة الأونروا التي تقدّم مساعدات حيوية للفلسطينيين في غزة، تعقيدات إضافية غير تعقيدات الحرب، بعد اتهام اثني عشر من موظفيها بالمشاركة في الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل. وزادت هذه الاتهامات من وتيرة تهجّم مسؤولين إسرائيليين على الوكالة، فيما علّقت دول عدة على رأسها الولايات المتحدة مساهماتها في تمويل أنشطة الوكالة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي إريك مامر: إن الاتحاد طلب من الأونروا أمس «الموافقة على إجراء تدقيق من جانب خبراء مستقلين تختارهم المفوضية الأوروبية».

وفتحت وكالة الأمم المتحدة تحقيقا الجمعة الماضي عقب اتهامات إسرائيلية.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة إنطونيو جوتيريش إلى ضمان استمرارية عمليات الوكالة الحيوية. وبحسب الأمم المتحدة، يتكدّس أكثر من ١,٣ مليون فلسطيني في مدينة رفح في أقصى جنوب القطاع، ويعيشون في ظروف شديدة الصعوبة قرب الحدود المغلقة مع مصر.

وتجري محادثات حول إمكانية التوصل إلى هدنة جديدة في الحرب المدمرة.

في باريس، التقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز أمس الأول مسؤولين من إسرائيل ومصر بالإضافة إلى رئيس الوزراء القطري. وقد وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ«البناءة».

وأشار مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان إلى أنه «لا يزال ثمة خلافات» بين الأطراف، مضيفًا: إن المباحثات ستتواصل خلال الأيام القادمة.

وأكد مصدر أمني أمريكي لوكالة فرانس برس أنّ الرئيس الأمريكي كلّف بيرنز التفاوض على إطلاق آخر الرهائن الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس مقابل وقف لإطلاق النار. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي الاثنين لقناة «سي إن إن» الأمريكية الاثنين: إن المحادثات «جدية وحتى الآن، بناءة. هناك عمل كثير يجب القيام به».

وأشار إلى أن «محادثات جيدة جرت مع القطريين والمصريين، لكن لم نصل بعد إلى خط النهاية». وكانت قطر ومصر والولايات المتحدة توسطت في هدنة طبّقت في نهاية نوفمبر الماضي وأفرج خلالها عن أكثر من مائة من حوالي ٢٥٠ رهينة خطفوا في إسرائيل خلال هجوم ٧ أكتوبر، وعن معتقلين فلسطينيين من النساء والقصّر من السجون الإسرائيلية. كما عَلق القتال لأسبوع وأدخلت مساعدات إلى غزة.

استشهاد 5 فلسطينيين بالضفة

في الضفة الغربية المحتلة، قتل خمسة فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي أمس وفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيانات. وأشارت الوزارة الى استشهاد شخصين في سلواد وآخر في دورا ورابع في تقوع وخامس في اليامون قرب جنين.

7 قتلى في قصف إسرائيلي على محيط دمشق

بيروت «أ.ف.ب»: قتل سبعة أشخاص، بينهم عناصر في مجموعات مسلحة أمس في قصف إسرائيلي استهدف مقرًا لهذه المجموعات في منطقة السيدة زينب قرب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس: إن «قصفًا إسرائيليًا بثلاثة صواريخ استهدف مقرًا لحزب الله والحرس الثوري الإيراني، ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص».

وذكر المرصد أن بين القتلى سوريين اثنين، يعمل أحدهما مرافقًا لضابط في الحرس الثوري الإيراني. ولم يتمكن المرصد من تحديد ما إذا كان بين القتلى مدنيون.

وأوردت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء من جهتها أن «الكيان الإسرائيلي استهدف مركزًا استشاريًا إيرانيًا في منطقة السيدة زينب».

وبعد وقت قصير، كتب السفير الإيراني في دمشق حسين أكبري في تعليق على منصة أكس: «العدوان الصهيوني على جنوب مدينة دمشق لم يستهدف أي مركز استشاري إيراني». ونفى أن يكون أي «من المواطنين والمستشارين الإيرانيين» قد أصيب جراء القصف.

وعدّلت وزارة الدفاع السورية بدورها بيانها الذي أفادت فيه عن «شن العدو الصهيوني عدوانًا جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفًا عددًا من النقاط جنوب دمشق».

وبعدما أوردت أن القصف أدى «إلى ارتقاء عدد من المستشارين الإيرانيين وآخرين مدنيين ووقوع عدد من الجرحى»، ذكرت نقلًا عن المصدر العسكري ذاته أن القصف «أسفر عن عدد من الشهداء والجرحى المدنيين».

تحرير سفينتين خطفهما قراصنة في المحيط الهندي

نيودلهي «أ.ف.ب»: أعلنت القوات البحرية في المحيط الهندي أمس تحرير سفينتي صيد اختطفهما قراصنة صوماليون بشكل منفرد، مع قيام بحارة هنود بإنقاذ قارب إيراني، وأطلقت قوات كوماندوز من سيشيل سراح سفينة صيد سريلانكية.

وأثارت عمليات الخطف قبالة الصومال مخاوف من عودة هجمات يشنها قراصنة في المحيط الهندي.

ويأتي ذلك فيما يشنّ أنصار الله في اليمن هجمات في البحر الأحمر وخليج عدن، على سفن يعتبرون أنها مرتبطة بإسرائيل ردًا على الحرب الإسرائيلية ضدّ حركة حماس الفلسطينية.

وتمّ تحويل قوات بحرية دولية شمالًا من خليج عدن إلى البحر الأحمر، ممّا أثار مخاوف من استغلال القراصنة للفراغ الذي تركته وراءها، في ظل تسجيل أول عملية قرصنة صومالية ناجحة منذ عام ٢٠١٧، في ديسمبر.

وبلغت الهجمات التي يشنّها القراصنة الصوماليون ذروتها في عام ٢٠١١، حينما شنّ القراصنة المسلّحون هجمات على مسافة تصل إلى ٣٦٥٥ كيلومترًا من الساحل الصومالي في المحيط الهندي، قبل أن تتراجع بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

إذ استقرت أعمال القرصنة عند مستوى منخفض تاريخيا في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠٢٣، إلا أن التوتر تجدد العام الماضي في البحر الأحمر والمحيط الهندي، وفقًا لمركز التعاون والتوعية على المعلومات البحرية.

استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان

«حزب الله» يستهدف ثكنة عسكرية للاحتلال بصواريخ بركان

الدخان يتصاعد فوق قرية مجدلزون بجنوب لبنان خلال غارة جوية إسرائيلية «أ.ف.ب»

بيروت «د.ب.أ» - العُمانية: تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية أمس على قرى وبلدات جنوب لبنان مستهدفة محيط منطقة رأس الناقورة وبلدات «عيتا الشعب» و«الضهيرة» و«علما الشعب» ومحيط بلدة «رميش» في القطاع الأوسط. وأسفر تصعيد الكيان الإسرائيلي لحدة القصف الجوي والمدفعي على بلدات وقرى جنوبي لبنان، عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، وأجبر مئات العائلات على النزوح من ديارها.

من جهته، أعلن حزب الله اللبناني، أمس استهداف «ثكنة برانيت» الإسرائيلية بصواريخ «بركان».

وقال حزب الله في بيان صحفي: «دعمًا لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح أمس ثكنة برانيت بصواريخ بركان، وأصابوها إصابةً مباشرة».

وكان الحزب أعلن في بيانين منفصلين ليل الأحد، أن عناصره استهدفوا موقعي «حدب يارين» و «بركة ريشا» الإسرائيليين بصواريخ بركان.

ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية قصفت المدفعية الإسرائيلية صباح أمس محيط بلدة «رميش» في القطاع الأوسط جنوب لبنان، وأطراف بلدتي «الضهيرة» و«علما الشعب» جنوب لبنان.

وطال القصف المدفعي الإسرائيلي بلدة «يارين» ومحيط منطقة «رأس الناقورة الحدودية الجنوبية ، بحسب ما أعلنت قناة «المنار» التابعة لحزب الله.

ونعت «المقاومة الإسلامية» في لبنان أمس الأول ثلاثة من عناصرها، ليرتفع عدد القتلى الذين سقطوا «على طريق القدس» إلى ١٦٩ .

تقرير: مقابر جماعية بغزة .. والدفن في ساحات المستشفيات والمدارس

قطاع غزة (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب»:

لا راحة حتى للشهداء في قطاع غزة: قبور جماعية وعمليات دفن على عجل، وقوات إسرائيلية تقوم بنبش القبور، بينما يدفن عدد من القتلى في ساحات مستشفيات ومدارس.

في حي التفاح في مدينة غزة، شاهد مصور لوكالة فرانس برس قوات إسرائيلية تنبش قبرا. وألقيت جثث ورفات ملفوفة بالأكفان إلى جانبه فوق أرض موحلة.

وتقول وزارة الشؤون الدينية في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس: إن الجيش الإسرائيلي «هدم ودمر أو خرب أكثر من ألفي قبر في عشرين مقبرة رسمية وعشوائية وبداخل المستشفيات» خلال عملياته في القطاع.

ولم يردّ الجيش الإسرائيلي على سؤال لوكالة فرانس برس حول استخدام الجرافات لنبش القبور. لكنه قال في بيان: إنه يتصرف «في أماكن محددة، حيث تشير المعلومات إلى احتمال العثور على جثث رهائن».

وأضاف: إن «الجثث التي يتم تحديد أنها لا تعود للرهائن تعاد بكرامة واحترام».

تقول سائدة جابر (٤٣ عاما) التي نزحت من مخيم جباليا شمال القطاع إلى مدرسة في دير البلح وسط القطاع كيف شاهدت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مشاهد لمقبرة جباليا بعد تجريفها.

وتقول لفرانس برس: «شعرت أن قلبي سيقف. والدي وجدتي وجدي دفنوا هناك في المقبرة وكثير من أفراد عائلتنا ومعارفنا».

وأضافت: «شعرت أن أرواحهم ارتجفت، لا يمكنني تخيل كيف يجرؤ أحد على نبش القبور وانتهاك حرمة الأموات».

الدفن بأسرع وقت

ويحث الدين الإسلامي على دفن المتوفين بأسرع وقت ممكن. في مدرسة باتت مركز إيواء في مخيم المغازي وسط القطاع، لجأ النازحون إلى حفر قبور في ساحة المدرسة. وقالت امرأة بتأثر: «ابنتي .. شهيدة ماتت بين ذراعي. ليلا نهارا لم يكن هناك إسعاف لأخذها» إلى غرفة الطوارئ.

وأوضحت لوكالة فرانس برس أن المدرسة تعرضت لقصف بالصواريخ ما أدى إلى انفجار عبوات غاز.

وأشار رجل يعتني بالموقع أنه تم دفن أكثر من ٥٠ شخصا، مع وجود بين ثلاث وأربع جثث في كل قبر. وكُتبت الأسماء إما على الطوب أو على الجدار المجاور.

وأدى الارتفاع الكبير لأعداد الشهداء في هذه الحرب إلى وجود مقابر جماعية في مختلف أنحاء القطاع. واضطر كثيرون لدفن الجثث في ساحة مستشفى الشفاء، أكبر مستشفى في غزة. وقام كثيرون بفصل القبور بالحجارة وأغصان النباتات.

ومن بينهم عرفة دادر (٤٦ عاما) الذي قتل نجله محمد ٢٢ عاما عندما كان عائدا إلى المستشفى قبل عدة أسابيع.

وقال: إنه دفن ابنه في حديقة المستشفى الخلفية مقابل قسم ثلاجة الموتى، موضحا «لو ذهبنا للمقبرة قد يقومون بقصفنا ونموت».

وأضاف: «وضعت علامة على القبر، الآن الحديقة مزدحمة بقبور جماعية، بالكاد أتعرف على قبر ابني».

ويأمل الكثير من سكان غزة عند انتهاء الحرب من التمكن من نقل رفات أقاربهم لدفنهم في مقابر أخرى.

ويقول مدير مكتب قناة الجزيرة في غزة وائل الدحدوح لوكالة فرانس برس: إنه اضطر لدفن نجله في مقبرة جنوب رفح بعد مقتل الصحفي الشاب في غارة إسرائيلية.

وأوضح: «سننقله إلى مقبرة الشهداء في غزة بعد انتهاء الحرب، نريد أن يكون قبره قريبا لنتمكن من زيارته والدعاء له».

وفي دير البلح، تؤكد سائدة جابر أنها ستعود إلى جباليا لتفقد قبور عائلتها. وأضافت: «سأموت من القهر لو كانت جُرفت أيضا».

بوتين في طريقه لتجديد ولايته الرئاسية

القوات الروسية تدمر مواقع أوكرانية .. وزيلينسكي يشكو من انخفاض المساعدات الأمريكية

عواصم «وكالات»: حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس من أن انخفاض المساعدات الأمريكية المقدمة إلى كييف يبعث رسالة سيئة، في وقت يواجه الرئيس الأمريكي جو بايدن حصارا جمهوريا يمنعه من تقديم مزيد من الدعم.

ومع احتمال تراجع المساعدات الأمريكية، حض زيلينسكي ألمانيا على أن ترمي بثقلها الاقتصادي لحشد الشركاء في الاتحاد الأوروبي من أجل تقديم مزيد من الدعم لكييف في معركتها ضد روسيا.

وقال لإذاعة «آيه آر دي» الألمانية: إن «سلبية الولايات المتحدة أو نقص الدعم سيبعث إشارة سيئة».

وردا على سؤال حول ما إذا كان يأمل في أن تؤدي برلين دورا أكبر في حال تراجع المساعدات الأمريكية، أجاب زيلينسكي: «يمكن لألمانيا أن تتمكن من حشد دول الاتحاد الأوروبي».

وأضاف: «الكثير من الدول لديها علاقات اقتصادية مهمة مع ألمانيا واقتصادها يعتمد على قرارات ألمانيا؛ لأن ألمانيا تتمتع باقتصاد قوي».

وفي مقابلة منفصلة الأربعاء الماضي، حض المستشار الألماني أولاف شولتس الدول الأوروبية على زيادة الأسلحة المقدمة لأوكرانيا، مثيرا احتمال توقف المساعدات المقدمة من المساهم الأكبر الولايات المتحدة.

وقال شولتس لصحيفة «دي تسايت» الأسبوعية: «يجب على أوروبا أن تفعل المزيد لدعم أوكرانيا في الدفاع» عن نفسها، مضيفا: إن المساهمات التي خصصتها الدول الأوروبية لعام ٢٠٢٤ «ليست كبيرة بما يكفي».

وجعل بايدن من دعم أوكرانيا أولوية، وكان للأسلحة والمساعدات المالية الأمريكية دور حاسم في مساعدة الدولة الموالية للغرب في معركتها ضد بدء الحرب.

لكن المشرّعين الجمهوريين قادوا حملة لوقف هذه الجهود، رافضين إقرار مساعدات جديدة في الميزانية ما لم يوافق الديموقراطيون أولا على اتخاذ إجراءات شاملة وصارمة ضد الهجرة غير الشرعية على الحدود مع المكسيك. ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي قد تضع بايدن مجددا في مواجهة دونالد ترامب، حذر زيلينسكي من أن عودة الرئيس الجمهوري السابق إلى البيت الأبيض ستؤدي على الأرجح إلى «سياسة مختلفة» بشأن الحرب.

إلى ذلك، قال الرئيس الأوكراني: إنه لا يريد الضغط على المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع الضمير، والذين فروا إلى الخارج، للعودة إلى البلاد.

وتابع زيلينسكي، في مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون الألمانية العامة (إيه أر دي): إنه لم يطلب من المستشار الألماني أولاف شولتس إعادتهم إلى أوكرانيا. وأضاف: «أنا حتما لا أدعو أولاف شولتس إلى إعادتهم بسرعة، نحن نعيش في عالم ديمقراطي».

وقال الرئيس الأوكراني: إن أوكرانيا تحتاج فقط إلى «قانون فعال» للتعامل مع المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع الضمير، مضيفا: إن الموضوع قيد المناقشة داخل البلاد. وتجري حاليا مناقشات داخل أوكرانيا حول كيفية قيام الجيش بتجنيد المزيد من الجنود. ويريد الجيش تعبئة ما بين ٤٥٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف رجل إضافي.

ودعت وزارة الدفاع الأوكرانية الرجال الأوكرانيين الذين يعيشون في الخارج إلى العودة إلى الوطن والدفاع عن بلادهم كجنود ضد الغزو الروسي، بعد مرور ما يقرب من عامين على الصراع.

وتم تسجيل مئات الآلاف من الأوكرانيين كلاجئي حرب في ألمانيا ودول أخرى. ولا يسمح رسميا للرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٠ عاما والمؤهلين للخدمة العسكرية بمغادرة البلاد، على الرغم من تمكن العديد منهم من الخروج.

وفي ديسمبر الماضي، قال وزير العدل الألماني ماركو بوشمان: إن مشاكل أوكرانيا فيما يتعلق بتعبئة الجنود لن تكون لها عواقب عملية على الأوكرانيين الذين يعيشون في ألمانيا.

بوتين يخوض الانتخابات الرئاسية

من جهة أخرى، صادقت السلطات الروسية أمس الاثنين على ترشيح فلاديمير بوتين للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في شهر مارس القادم. وقالت اللجنة الانتخابية المركزية على تلجرام: «سجلت لجنة الانتخابات الروسية ترشيح فلاديمير بوتين لمنصب الرئيس». أعلن الرئيس الروسي الحالي البالغ ٧١ عاما في ديسمبر الماضي، رسميا نيته الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في مارس ٢٠٢٤. ولا يزال المنافس بوريس ناديجدين يحاول نيل المصادقة على ترشيحه الذي أثار حماسًا غير متوقع في الأسابيع الأخيرة.

واحتشد عشرات آلاف الروس للتوقيع على العريضة اللازمة لتسجيل ترشيحه.

لخوض الانتخابات الرئاسية الروسية، يتعين عليه أولًا جمع ١٠٠ ألف توقيع من الناخبين قبل غد وتقديم اللائحة إلى هذه الهيئة الخاضعة لسيطرة الحكومة، والتي يعود إليها قرار الموافقة على الترشيحات أو رفضها.

وقال هذا السياسي المخضرم لكن غير المعروف لدى عامة الناس، لوكالة فرانس برس: إنه من الصعب التغلب على منافسه لكنه يأمل أن تشكل الانتخابات «بداية نهاية عهد بوتين».

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية على مدى ثلاثة أيام من ١٥ إلى ١٧ مارس القادم.

تدمير مستودع ميداني أوكراني

وفي سياق الأعمال القتالية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، أن أطقم مدفع «جياتسينت-بي» التابعة لوحدات المظليين الروس دمرت مستودعا ميدانيا يحتوي على ذخيرة وثلاثة مدافع هاون تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية على الضفة اليمنى لنهر دنيبر في مقاطعة خيرسون. وقالت وزارة الدفاع الروسية: «اكتشفت وحدات الاستطلاع التابعة للمظليين الروس أثناء الاستطلاع، مستودعا ميدانيا يحتوي على ذخيرة وثلاثة مدافع هاون للقوات المسلحة الأوكرانية»، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء. وأشارت الوزارة إلى أنه تم نقل إحداثيات أهداف القوات الأوكرانية إلى طاقم المدفعية لتدميرها.

وأضافت الوزارة «من خلال إطلاق قذائف دقيقة من مواقع إطلاق نار مغلقة، قامت أطقم المدفعية من مدفع من طراز «جياتسينت-بي» بتدمير مستودع ميداني يحتوي على ذخيرة، وتدمير ثلاثة مدافع هاون للقوات المسلحة الأوكرانية، إلى جانب القوات الموجودة فيها».

في هذه الأثناء، قال ميخائيل يفراييف حاكم منطقة ياروسلافل في روسيا: إن الدفاعات الجوية أحبطت هجوما بطائرة مسيرة أمس الاثنين على مصفاة سلافنفت-يانوس بمدينة ياروسلافل شمال شرقي موسكو.

وأضاف أن الواقعة لم تسفر عن نشوب حريق أو وقوع إصابات في المصفاة التي تبعد نحو ٢٥٠ كيلومترا عن العاصمة موسكو.

وكتب يفراييف عن الواقعة التي حدثت في ثالث أكبر مصفاة للنفط في روسيا قياسا بإنتاج ٢٠٢٢: «أجهزة إنفاذ القانون والوحدات الخاصة تعمل في مكان الواقعة. ولم تحدث إصابات ولا حرائق».

وجاءت محاولة الهجوم في أعقاب سلسلة من هجمات مماثلة بطائرات مسيرة على البنية الأساسية للطاقة في روسيا في الأسابيع القليلة الماضية، وأدى بعضها إلى تعطيل إنتاج الوقود. وقال مصدر مطلع: إن الطائرة المسيرة سقطت ولم يؤثر الاستهداف على إنتاج الوقود رغم إيقاف الإمدادات لفترة وجيزة قبل استئنافها سريعا.

وتبلغ الطاقة السنوية للمصفاة نحو ١٥ مليون طن متري بما يعادل ٣٠٠ ألف برميل يوميا.

وفي شأن آخر، أعلن مدير عام شركة «كيه إم زد» الروسية المتخصصة بصناعة الأسلحة، ميخائيل دانيلينكو، أن قدرات الشركة الصناعية العسكرية قادرة على إنتاج دفعة أولى من الزوارق المسيرة في البلاد في عام ٢٠٢٤. وأشار مدير الشركة إلى: أنه «تم تطوير قدرات كبيرة على مدى السنوات الماضية، واليوم باتت المصانع أكثر استعدادا من أي وقت مضى لتلبية مثل هذه الطلبات»، مضيفا: إن الاستثمارات الكبيرة في تطوير أنظمة الدفاع، بما فيها المركبات الصغيرة الحجم ستسهم في زيادة الصناعات العسكرية وبينها إنتاج هذه الأنواع من الزوارق المسيرة، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.

وأكد دانيلينكو أن الإنتاج التسلسلي للزوارق المسيرة سيبدأ في حال كانت نتائج الاختبارات إيجابية.

وفي وقت سابق، قال دانيلينكو للوكالة: إن الاسم العملي للزوارق البحرية المسيرة الأولى سيكون «Dandelion BBKN»، والذي يعني «زورق حامل عالي السرعة مسيّر»، على أن تصل سرعة هذه الزوارق إلى نحو ٨٠ كيلومترا في الساعة، وهو نطاق إبحار أكثر من ٢٠٠ كيلومتر، وتحمل متفجرات يصل وزنها إلى ٦٠٠ كيلوجرام.

وكانت روسيا قد أجرت مسبقا اختبارات على زوارق «كاديت-إم»، وهي أنظمة روبوتية متحركة ومتعددة الأغراض.

وتم إنشاء زورقين يتم التحكم فيهما لاسلكيا لفيلق «كرونشتادت» البحري الروسي، وقد اجتازا الاختبارات بنجاح في عرض البحر في خليج فنلندا.

جندي أوكراني من وحدة دفاع جوي يدير مدفع رشاش من طراز براوننج تركي الصنع، مع استمرار الأعمال القتالية اليومية بالقرب من كييف «رويترز»

باكستان وإيران تتعهدان بعدم السماح للإرهاب «بتهديد» علاقتهما

وزير الخارجية الباكستاني المؤقت جليل جيلاني يصافح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في إسلام آباد أمس «رويترز»

إسلام أباد «أ.ف.ب»: أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أمس الاثنين خلال زيارة إلى إسلام آباد أن إيران وباكستان «لن تسمحا للإرهاب بتهديد» علاقتهما، في مؤشر تهدئة بعد تبادل الضربات مؤخرا عبر الحدود بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الإيراني خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الباكستاني جليل عباس جيلاني «بفضل التعاون المشترك بين إسلام أباد وطهران، لن نسمح للإرهاب بتهديد علاقتنا».

وتدهورت العلاقات بين البلدين الجارين بشدة عندما شنت إيران في ١٦ يناير هجوما بصواريخ ومسيرات على أهداف وصفتها بأنها «إرهابية» في باكستان وردّت باكستان بعد يومين بضرب أهداف «إرهابية» داخل الأراضي الإيرانية.

وأثار القصف المتبادل قلق المجتمع الدولي في وقت تشهد منطقة الشرق الوسط توترا على خلفية الحرب على قطاع غزة.

وأشار جيلاني، من جانبه، خلال المؤتمر الصحفي إلى أن البلدين قررا تبادل ضباط اتصال قريباً.

وأضاف: «تمكنا من إعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير للغاية» لافتا إلى أن العلاقات الجيدة بين البلدين «مصدر مهم لاستقرار للمنطقة بأسرها».

وأدى الهجومان اللذان وقعا في محافظة بلوشستان التي يتقاسمها البلدان وتشهد اضطرابات، إلى مقتل ١١ شخصا، معظمهم من النساء والأطفال، بحسب السلطات.

وتسبب ذلك بتوتر دبلوماسي واستدعت باكستان سفيرها من طهران وأعلنت أن سفير إيران الذي كان يقوم بزيارة لبلده، لن يسمح له بالعودة إلى إسلام أباد.

غير أن الدولتين أعلنتا في ٢٢ يناير الجاري عودة علاقاتهما الدبلوماسية إلى طبيعتها، على أن يزور وزير الخارجية الإيراني إسلام آباد.

لكن مسلحين قتلوا السبت الماضي تسعة باكستانيين في هجوم على منزل في محافظة سيستان بلوشستان بجنوب شرق إيران.

وتتبادل إيران وباكستان بانتظام الاتهامات بالسماح لجماعات متمردة بالعمل من أراضي كل منهما لشن هجمات على الدولة الأخرى.

لتعزيز المراقبة ضد تهديدات بيونج يانج

سول تطور «مسيّرة تجسس» يمكن نشرها على السفن الحربية

سول «وكالات»: تهدف كوريا الجنوبية إلى تطوير طائرة استطلاع مسيرة يمكن نشرها على متن السفن الحربية بحلول عام ٢٠٢٨، حسبما ذكرت وكالة مشتريات الأسلحة الحكومية الكورية الجنوبية أمس الاثنين، وسط جهود لتعزيز المراقبة ضد التهديدات الكورية الشمالية.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن إدارة برنامج الاقتناء الدفاعي وقعت الشهر الماضي عقدا بقيمة ١٤٣٫٣ مليار وون (١٠٧٫١مليون دولار أمريكي) مع الشركة الدفاعية «هانهوا سيستمز» لتطوير الطائرات ذات الأجنحة الدوارة بحلول ديسمبر ٢٠٢٨. وقالت الإدارة: إن المروحية مصممة ليجري نشرها على متن السفن الحربية، وكذلك مع وحدات مشاة البحرية في الجزر الشمالية الغربية الواقعة بالقرب من الحدود مع كوريا الشمالية، للقيام بمهام المراقبة والاستطلاع.

وستكون الطائرة المسيرة الأولى من نوعها في كوريا الجنوبية، وستزود بأجهزة استشعار كهروبصرية ومستشعر أشعة تحت الحمراء وأنظمة رادار، وفقا للإدارة.

وقالت وكالة المشتريات: إنها تتوقع أن تقوم الطائرات بتوسيع استطلاع المنطقة الحدودية والتحديد المسبق للإشارات على حدوث استفزازات من قبل العدو والدول المجاورة.

ضمن سلسلة من أعمال العنف

مقتل 52 شخصا في منطقة متنازع عليها بين السودان وجنوبه

جوبا «رويترز»: قال مسؤولون أمس الاثنين إن أكثر من ٥٠، بينهم نساء وأطفال واثنان من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، قتلوا في هجمات عند حدود جنوب السودان مع السودان في أحداث شهدت سقوط أكبر عدد من القتلى ضمن سلسلة من أعمال العنف تدور منذ ٢٠٢١ مرتبطة بنزاع حدودي.

وقال بولس كوك وزير الإعلام في منطقة ابيي أمس الاثنين: إن شبانا مسلحين من ولاية واراب في دولة جنوب السودان نفذوا غارات على منطقة ابيي المجاورة. وتدار منطقة ابيي الغنية بالنفط بشكل مشترك من جنوب السودان والسودان، ويعلن كل منهما تبعيتها له.

وقال كوك لـ«رويترز»: إن ٥٢ شخصا بينهم نساء وأطفال وضباط شرطة قتلوا خلال الهجمات التي وقعت يوم السبت الماضي. وأصيب ٦٤ شخصا آخرين.

وأضاف: «بسبب الوضع الأمني المتردي الحالي الذي أثار الخوف والذعر، فرضنا حظر التجول».

وقالت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في ابيي (يونيسفا) أمس الأول: إن جنديا غانيا من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المتمركزة في ابيي قتل عندما تعرضت قاعدتها في بلدة أجوك لهجوم خلال أعمال العنف.

ومع تجدد أعمال العنف في اليوم التالي، قالت يونيسفا أمس الاثنين: إن جنديا ثانيا من قوات حفظ السلام من باكستان قتل وأصيب أربعة من زملائه ومدني أثناء نقل مدنيين من قاعدة للقوة الأمنية المؤقتة إلى المستشفى.

ولم تقدم المزيد من التفاصيل.

وقال كوك: إن مئات المدنيين النازحين لجأوا إلى قاعدة القوة الأمنية المؤقتة.

وقال وليام وول وزير الإعلام في ولاية واراب: إن حكومته ستجري تحقيقا مشتركا مع حكومة ابيي.

وتكررت الاشتباكات في ابيي بين فصائل متناحرة من قبيلة الدنكا العرقية فيما يتعلق بموقع الحدود الإدارية التي تعد مصدرا كبيرا لعائدات الضرائب من التجارة عبر الحدود.

وقال كوك: إن شبابا من الدنكا في واراب وقوات أحد زعماء المتمردين من قبيلة النوير نفذوا الهجمات ضد الدنكا والنوير في ابيي.

وتسببت الحرب الأهلية في دولة جنوب السودان، التي اندلعت بعد وقت قصير من الانفصال عن السودان والتي تقوم إلى حد كبير على أسس عرقية بين الدنكا والنوير، في مقتل مئات الآلاف بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨.

ومنذ ذلك الحين تسببت الاشتباكات المتكررة بين خليط من الجماعات المسلحة في قتل وتشريد أعداد كبيرة من المدنيين. وأدى القتال في ابيي في نوفمبر إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٢ شخصا.

لاجئون سودانيون يأخذون المياه من بئر في مخيم جوروم للاجئين الذي يستضيف اللاجئين السودانيين الذين فروا من القتال الأخير، بالقرب من جوبا، في جنوب السودان. «رويترز»

عُمان

إعلانات المبوبة

الثلاثاء ١٨ من رجب ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٨٢
Tuesday 30 January 2024 - Issue No 15082

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن ربوع الشعبية الوطنية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم ١١٩٣٦٦٤ أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فقدان

فقد سليم بن سالم بن مسلم الحريزي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥١٤ بالمربع د سكني الكائنة في ولاية المزيونة البالغة مساحتها ٩١١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة ليالي نفون للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٤٣١٠٨٨ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة ش م م وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة ٣١ من ذات القانون المذكور .

فقدان

فقد حمد بن راشد بن حمد الراسبي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٣ بالمربع نسمة/٢ الكائنة في ولاية صور البالغة مساحتها ٧١٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة طلوع للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٤٣٩٤٥٧ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة ش م م وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة ٣١ من ذات القانون المذكور .

فقدان

فقد سالم بن ثاني بن سالم الهدواني سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٦٦ بالمربع قصبية الزعاب الكائنة في ولاية الخابورة البالغة مساحتها ١٥١٣٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

تعلن مؤسسة الجودة الشاملة للاستشارات وخدمات التدريب المسجلة برقم ١٣٢١١١ أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وذلك بموجب الطلب المقدم من المؤسسة للوزارة وكل من لديه اعتراض على تغيير الشكل القانوني عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي :
ص ب: ٤٠٢٠ ر ب : ١١٢
هاتف : ٩٥٧٧٧٧٤٦
ويودع من الاعلان صورة في أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان خلال المواعيد المذكورة لمعارضة التغيير للشكل القانوني للشركات بكتاب مسجل طبقا لاحكام قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته .

فقدان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة المخضراني العالمية ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢٣٩١٥٣ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٤٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لامانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

تعلن شركة المعزب العالمية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٧٣٢٢٤ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة ٣١ من ذات القانون المذكور .

إعلان

تعلن رواسي السحاماة للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٩٦٠٦٨ أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ . وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

باحث عن عمل

طباخ لديه خبرة ١٥ سنة للتواصل :
92026616
79143280

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة – متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل :
92459703

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل :
94050280

إمام وخطيب مصري الجنسية ماجستير في الدراسات الإسلامية لديه خبرة عشرين عاما في مجال الدعوة للتواصل:
96739234

باحث عن عمل

وافد يملك رخصة قيادة خفيفة خبرة ٨ سنوات مع خبرة سياقة في مسقط يتحدث العربية والانجليزية والهنديةيبحث عن عمل في مسقط للتواصل :
97987644

محامٍ ومستشار قانوني،سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل :
79121176

محاسب أول وخبير مالي للتواصل :
99219937

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

سائق لديه خبرة ٣٣ سنة في عُمان للتواصل :
78736292

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل :
97689517

إعلان

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل :
96699789

للبيع

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل:
96662690

أرض صناعية بالجفنين مساحتها ١٠٠٠م٢ بالقرب من شركة اتحاد المقاولين العمانية CCC من المالك
للتواصل:
93221345

أرضان للبيع
سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
97776611
ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
97700430

الإعلانات المبوبة
بجريدة عُمان

- إعلانات جلب الأيدي العاملة - طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات - خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنايات - بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532

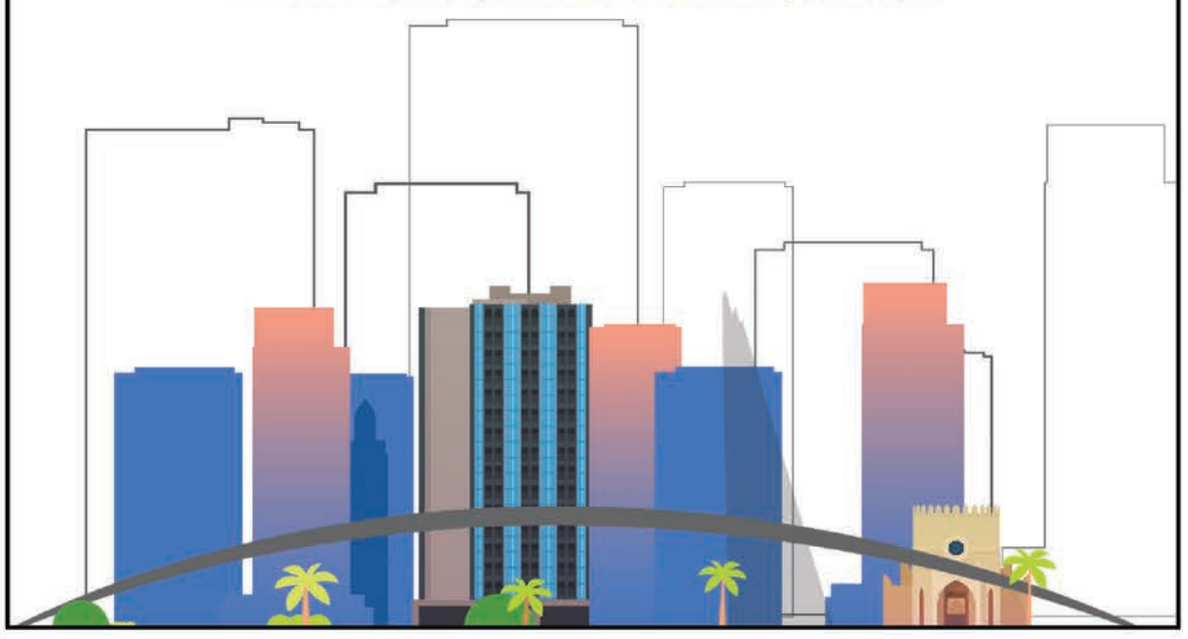

ازدهار izdihar
للإعلان في وكالة ازدهار التواصل على
adv@omaninfo.om 71455532- 71455531- 71455530
izdihar_info izdihar.info
IZDIHAR_INFO

قلت: رحلتنا تبي سكّر، وترنيمة أغاني
جاوبت: هات الأغاني، واترك السكّر عليّا
من شفايفها «صباح الخير»، لون وطعم ثاني
آآآه.. لو تدري وش تسوي «صباح الخير» فيّا

فهد عافت

دعْ عنك لومي، فإن اللومَ إغراءُ
وداوني بالتي كانت هي الداءُ
صفراءُ لا تنزلُ الأحزانُ ساحتها
لو مسّها حجرٌ مسّتهُ سرّاءُ

أبو نوّاس

فما لعينيكَ إن قلتَ: «اكففا».. همتا
وما لقلبكَ إنْ قلتَ: «استفق».. يهمِ
أيحسبُ الصبُّ أن الحبَ منكتمٌ
ما بين منسجمٍ منهُ ومضطرمِ؟

البوصيري

عيد الجلوس

عبدالله بن مدهل المهري

عيد الجلوس يا سيّدي هيثم يباركْه الوجود
شلّيت ثقل المرحلة ما خفتها السبع العجاف

ويبقى يوم الحادي عشر من يناير يوما محفورا في ذاكرة العمانيين، يوما أعاد بوصلة عمان إلى جهاتها، حين اعتلى صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق. حفظه الله. سدّة الحكم في سلطنة عمان.

واستطاع خلال فترة وجيزة أن يعيد ترتيب أولويات البلاد، ويخرجها من فوهة الديون، إلى مساحة أوسع من المكانة الاقتصادية العالمية، ويواصل الطريق الحكيم الذي انتهجه السلطان الراحل قابوس بن سعيد. طيب الله ثراه.، وذلك لكي يبقى الوطن عاليا خفاقا في سماء السلام والتقدم.

عيد الجلوس يا سيّدي هيثم يباركْه الوجود
شلّيت ثقل المرحلة ما خفتها السبع العجاف
والمنجزات ورهانها صبر التحدي والجهود
دليل في عين الزمن غيّر مسار الانعطاف
وكتبت صرح المنجزات من إرث تاريخ الجدود
حكمة سعيدية رست منهاجها دون اصطفاف
قد نظّم السبع السمان والاقتصاد وفق العقود
قصة تعلمنا دروس وانته هنا درسك يضاف
وجّهت من حولك وأمّنت البلد ثم الصعود
من مرحلة عنق الزجاج إلى معايير المصاف
واليوم تصنيف البلد حسب الشواهد والشهود
قفزة عمانية ونقلة خير نالت الاعتراف
الراصد الدولي بأرقام المؤشر والبنود
هنا ثوابتها تكون، وهنا القيادة، واحتراف
انته تحدّيت الصعاب وأزمة الدّين وقيود
وأنت الأمل في المنطقة تنهي خلاف الاختلاف
ثقّلت كرسي السلطنة اللي على ساس وعمود
ورسمت في الآفاق صورة واضحة والكل شاف

زيف المشاعر

سويدان المذروب الريسي

يا ربعنا المقفين ما عاد به «تم»
شيّعتوا الجثمان من دون تعريف

في هذا الزمن المتغيّر تبقى النفوس الصافية، المفعمة بالوفاء قليلة، فالمظاهر التي نراها في بعض من نتعامل معهم ليست حقيقية على كل حال، ويبقى المخلصون الذين نشد بهم أزرنا قليلين، يقفون معنا في وقت الشدة، ويرفعون من معنوياتنا، ولكنهم لا يكادون يظهرون في هذا الجو الغائم من أصدقاء ومعارف الزيف، الذين يلبسون أقنعة لا نرى معها وجوههم الحقيقية، إلا حين تكشفها المواقف، حينها نعرف من هم هؤلاء الذين نتعامل معهم.

الشاعر سويدان المذروب يتناول في نصه القادم تلك الفئة التي تمثّل طول الوقت شخصية المخلص، ولكنها في الحقيقة ما هي إلا وجوه زائفة تكشفها المواقف، لنقرأ الجميل القادم.

لا صارت الربعة على الكيف والكم
والوضع متوقّف على الكم والكيف
أنا أشهد انها ربعةٍ تجلب الهم
ومفارقتها ما عليها تحاسيف
وقت الشدايد عميٍ وبكمٍ وصم
طاح القناع وشفت كل شي تزييف
يا ربعنا المقفين ما عاد به «تم»
شيّعتوا الجثمان من دون تعريف
ميّت وحي وحيّ ميّت بلا دم
أصناف للتوصيف للصنف توصيف
زيف المشاعر يجرح البال إن لم..
إن لم يكن عندك مناعة وتصريف
بعض المواقف يقبضك منّها غم
تحتاج حكمٍ بالإدانة وتوقيف
وش حدّكم عـَ الخال والجد والعم
وعلم السنافي عند الأشراف تشريف؟!
متحزّم بسمت العرب..دوم يهتم
محزم فشق مع بندق وخنجر وسيف!!
لو شرّبوه الكاس من علقم وسم
ما طاح واللي طاح من عينه ضعيف
واللي على وضعي من الشوق ما ضم
ولا غرّته لندن وباريس وجنيف
سافرت بأفكاري من اليم لليم
وعوّدت متنومس على نسمة الريف
وجنّبت عن درب المشاريه والذم
وبهّرت فنجاني على الكيف للضيف!!

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

قمر ونجمة وحيدة

(١)
هناك حيث تبدو السماء أقرب للأرض، أراك نجمةً تهدي السارين دربهم، شاعرة تترنّم بقصائد الطريق، تنفضين عنك غبار الزمن، وتبدين أجمل في كل مرة تشرقين فيها.

(٢)
هذه البعيدة عن دروب السالكين، تراهم من بعيد، وتعشق أثرهم، تسافر معهم دون أن تتحرك، وترسل أطواق الياسمين إلى أماكنهم، كي ترقص مع القمر وحيدة إلا من الغياب.

(٣)
سقطتُ ذات حنين في بئر الكلام، شاهدتُهم وهم يحملون أسفارهم إلى نهاراتهم الغريبة، يسرعون الخطى، ويلوذون بقلوبهم المثخنة بجراح الأيام، ويحلمون دون أمل.

(٤)
كانت هناك دون حلم، تهرب من غيمة إلى غيمة، وتسوق أمامها قطيع القصائد، تهش على غنم الرعاة، وتكسر عصا البوح، وتتمتم بكلمات لا يفهمها سوى الشاعر الذي تركته وحيدا في الفلاة.

(٥)
هي..هي، لم تتغيّر، نفس الابتسامة، نفس الهدوء، نفس الضجيج، نفس العيون الخجلى، نفس الصوت المبحوح، كل ما فيها لم يتغيّر..صار أكبر قليلا.

(٦)
الشيء الذي لم أفهمه حتى الآن، هو:
كيف لها أن تشاهد القمر دون عيون؟

(٧)
خرج الجميع، لم يبق سوانا، كانت لا تزال تكتب قصيدتها الأولى، وترسم وجهه الغائب في حلكة الكلمات.

(٨)
الصبية الغجرية ترقص في الصحراء، سراجها القمر، وعاشقوها النجوم، كانت ترقص كطائر مذبوح، يعشق الحياة، ويغنّي للموت.

(٩)
ها هي ذي، تقترب من السحاب، تترك يديها للمطر، وتعيد حمامة الروح إلى عشها، لم تعد قادرة على الطيران، ولا على البوح بقصيدتها الوحيدة..
كانت تبتسم دون شفتين!!.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

قصة حياتي

علي بن حمدان الفجري

النار في يوفي اشعلت بي وشبّت
جابت حطبها واشعلته فْضميري

في حياتنا الكثير من القصة التي تؤثر في حياتنا، وتربك مساراتنا، وتعبر بنا عبر تفاصيلها إلى بر آخر، لا نتوقعه، ورغم أن بعض القصص قد تبدو عادية لدى البعض إلا أنها قد تكون ذات مغزى كبير عند آخرين، فهي تقلب حياتهم رأسا على عقب، وتجعل من مسارهم طريقا طويلا، لا يتوقعونه أبدا، ولذلك تبقى الحكايات الصغيرة بوصلة لكل تفاصيل حياتنا المقبلة أحيانا كثيرة.. الشاعر علي الفجري يروي تفاصيل صغيرة في حكاية طويلة من عمره، يراها كما لا يراها غيره..

قصة حياتي للأسف كيف مرت
ما عاشها مثلي أحد أو حد غيري
مرت على قلبي وشالت وحطت
تمشي معي من يوم عمري صغيري
النار في يوفي اشعلت بي وشبّت
جابت حطبها واشعلته فْضميري
قصّت شراييني ولا شيء بقّت
مثل البحر لا هاج يهدر هديري
يا من خذت الفواد من يوم طلت
مثل الشمس تنسج خيوط الحريري
شلّت فؤادي بعينها يوم قفّت
من يومها والحال وضعه خطيري
يوم ناظرتني يا حمد ليت صدت
من قبل لا تأخذ فؤادي أسيري
راحت وأنا عيوني صامَت وصلّت
خايف تروح بعيد عن خط سيري

استراتيجية التفكيك في النص العماني بين فهم الملتبس وقبول المحتمل

«النص الشعبي الحديث نموذجًا» «2»

رؤية تكتبها / الشاعرة هجير

«في الجزء الأول من هذا المقال، المنشور يوم الثلاثاء الموافق ٩ يناير ٢٠٢٤ تحدثت الكاتبة عن نموذجين من الأشخاص، وكلاهما صديقاتها رمزت للأولى بـ «أ» و الثانية بـ «ب»، ولكل واحدة منهما اهتمامات شعرية ومعرفية مختلفة، فتولدت للكاتبة مجموعة من الأسئلة التي طرحتها بأسلوب سردي في الجزء الأول، وفي التالي تستكمل الكاتبة المقال بالإجابة عن التساؤلات:

- المعنى بين الدال والمدلول، كقراءة تأويلية سواء بالنسبة للشاعر أو المتلقي:

يتحدث مصطفى ناصف عن مسؤولية التأويل واختلافات شتى ما بين مؤيد ومعارض حيث يقول إن «هناك فرقا بين إخضاع الكلمات والخضوع للكلمات وكلما ظهر منحى ثقافي جذاب، حاول أنصاره أن يدعموه بشيء من المأثور، لأن المأثور اقتفاء وانتماء وشعور بالماضي والأصول وفكرة الجماعة». (ناصف، ٨١، ٢٠٠٠). ومن وجهة نظري أرى أن إخضاع الكلمات لفهم فردي هو أشبه بتطويع الكلمات لكي تصل إلى مستوى التخييل الذهني الفردي والأمر ليس إخضاعاً في رأيي بالنسبة للنظرية التفكيكية وإنما هي مرونة الكلمات من أجل القبول المرن. أما الخضوع للكلمات، فهو الأقرب إلى المأثور دون تقبل لأي فهم، يشير إلى تأويلات عدة للنص، لذلك سوف أقدم مثالين، الأول كما أوضحه كل من جيليمت وكوسيت (٢٠٠٦) في بحثهما البناء والاختلاف، والثاني عرض نص شعبي من الشعر الحديث الرمزي.

وعن الدال والمدلول للفكرة التفكيكية في البناء والاختلاف كما أوضح جيليمت وكوسيت انه «من أجل إنصاف نظرية دريدا، التي تنطبق على كل من الفلسفة والسيميائية، نحتاج إلى تعريف دقيق المفاهيم التي تشكلها، وسيتضمن كل قسم عدة مفاهيم، نظرًا لأن العديد منها متشابك بإحكام، إذن، لا يزال «المفهوم الدريدي» للعلامة مرتبطًا ببنية الفلسفة الغربية، لكن المخطط الذي فيه المدلول (العلاقة المباشرة بين الدال والمدلول) تم إعادة تصوره». (Lucie Cossette:٢٠٠٦).

(أ) المثال الأول تأمل في مثال الماء :

عند قراءة كلمة «ماء»، قد نفكر في قطرات الماء، والبحيرة، والرمز الكيميائي H_2O ، وما إلى ذلك، نحن لا نفكر بالضرورة في صورة مجموعة للمياه، تمثيل عقلي عالمي لها، وبعد ذلك، فإن كل مفهوم (دال) يمكن أن تشير إليه كلمة «الماء» يمكن أن يطلق دلالة أخرى، ينتج عن هذه السلسلة اللانهائية من الدال إلى الدال دلالة لا تنتهي وتفتح النص وتزيحه وتحركه. (Lucie Cossette:٢٠٠٦)

وبناء على الفكرة السابقة لمثال الماء، سأورد مثالاً لقصيدة من الشعر الشعبي الرمزي وفقاً لفكرة التفكيك لدريدا، ولكن قبل أن أورد المثال، أود الإشارة إلى أن مسمى الشعر الشعبي «يطلق على الشعر الذي يتناقله جمهور الناس من العامة والخاصة وينظمونه بلهجتهم ولغة الخطاب الدارجة على ألسنتهم في معظم أنحاء الجزيرة العربية». (الصويان، ٢٠٠٠، ٦٧)

الليل يبرد، والرواق أشبه بـ صحرا ما تنام
يزحف على كثبانها: حلم هزيلٍ في يَدي
عندي رجا لو مرّها البارق، تسمّيني (الغمام)؟
ماجيت لك مثل الجَديب اللي بشوقه يهتدي!!
عذلت كل الهجس في صدري على قَلْ الكلام
كل ما يسولف عن بقايا الفجر.. لا الطل الندي

- يسعد مسائك ..
- يا مساء الورد / وأيام الخزام
كان الظما أكبر من شعور الهجر يا سيّدي
كم مرة تبعد..ولون الهجر يشبه هـ الظلام
كم مرةً يزهر مع الأشواق، ظامي فدفدي
(الفدفدُ: الصحراء، الجديب من الأماكن: الماحل اليابس)

(ب) المثال الثاني: قصيدة نبطية حديثة:
الدال ١ = الغمام، غيم، المطر، البارق.
الدال ٢ = الظمأ، الفدفد، الجديب.
الدال٣= الخزام، النماء.

بالنسبة للدال ١، ٢، ٣ حيث تظهر لنا دوال متعددة وفق القصيدة وكذلك مدلولاتها اللانهائية في ذهن المتلقي / القارئ. فالقارئ لديه الاحتمالات الكثيرة لبناء المعنى للقصيدة وفق توقعاته ووعيه لا أن يكون مقيدا في وحدة النص الثابتة، فالنص في داخله متحرك جدا لا ثبات فيه كمعنى، وفي الحقيقة، فالقصيدة دائما أراها «إنصات الأنا للتساؤلات» وبدون هذا الانصات، لن نستطيع ملامسة الواقع المعاش كما ترسمه لنا أذهاننا أو مخيلتنا وأحلامنا لأن النص (واقع) والنص (خيال) والنص (بين الواقع والخيال)، لذلك فإن القارئ والمتلقي بحاجة لان ينصت لكل تساؤلاته الذاتية ويتجاوز المعنى المحدد.

لو نظرنا إلى الدال والمدلول غير المحدد لرأينا تلك الاحتمالات والمعاني المختلفة وكأنها أتت متتابعة لعلاقات متداخلة بين المعنى والآخر في نص واحد،«نانسيو» يرى أن الاختلاف هو اختلاف الاختلافات ولكن في نفس الوقت يختلف عن هذا التمايز المفترض، إنه يفضح علاقة الدال والمشار إليه على أنه يشير بشكل مترابط نحو تمايز خطي، على سبيل المثال، شجرة واحدة بالنسبة للأشجار الأخرى يمكن أن تشير إلى الغابة، إلى البرية» (Rhoderick Nuncio، ٢٠١١: ٧، ٨).

ومن وجهة نظري، فإن الدال ككلمة مكتوبة أو منطوقة كعنصر ثابت، يتحرر من حالة الثبات إلى المدلول الذي يتخذ مساره المجازي إلى خارج حالة الثبات وهذا ما يجعل القارئ يخرج من دائرة العبارة الشائعة : (المعنى في بطن الشاعر) التي استمرت أعواماً ونحن نتخذها كقاعدة ثابتة لا يتجاوزها القارئ واللجوء إلى الشاعر لتوضيح المعنى والصورة الذهنية.

القراءة التأويلية دائما ما تأخذ إما المبنى المباشر للغة النص، أو المبنى غير المباشر وخاصة إن كان النص ذا طابع رمزي أو حداثي اللغة، وفي مثل هذه النصوص الحداثية فكثيرا ما يأخذ معنى الدال والمدلول أكثر من تأويل في فهم المعنى، يقول د. عبدالرحمن القعود إن «شعر الحداثة لا يحمل دلالة نهائية محددة، فالدلالة فيه احتمالية ملتبسة ومؤجلة، أي منفلتة من الحصر والجاهزية.. والتأويل في تقديري هو: القراءة أو آلية التلقي القادرة على انتظار المؤجل وفهم الملتبس وقبول المحتمل». (القعود،٢٠٠٢، ص ٢٩٧).

علاوة على ذلك وفي رأيي، أرى ان التفكيك يفضح التناقض والمراوغة في النص بما أن القراءة التأويلية تشير إلى دلالات لا نهائية وغير محددة كما يوضح المربع الذي يشير إلى مدلولات غير محددة قابلة للتأويل على أكثر من احتمال مقبول أو التباس مفهوم من قبل المتلقي، يشير «إكو» أيضاً إلى «أن النص نسيج من الفضاءات البيضاء والفجوات التي يجب ملؤها، ولكي يمر النص شيئا فشيئا إلى الوظيفة الجمالية، يجب أن يُترك للقارئ المبادرة التأويلية (إمبيرتو إكو،٢٠٠٩، ص ٢٠٢).

ومن خلال ذلك، أطرح سؤالا: من الأكثر شغفاً بقراءة القصيدة المكتوبة بطريقة مغايرة أو تلقائية وفق التأويلات: الشاعر نفسه أم القارئ؟

فإن كانت الإجابة هي القارئ من خلال تأويلاته المحتملة، فهل بإمكان الشاعر أن يقرأ قصيدته بطريقة مغايرة؟ بالنسبة لي، الإجابة في اعتقادي هي ربما نعم وربما لا، لأن فكرة الشاعر عادةً ما تكون محددة أو ثابتة كما رسمها في ذهنه، كل ما في الأمر، هو أن الشاعر بإمكانه أن يمارس تحريك تسلسل الأبيات كيفما يشاء من حيث تقديم فكرة على أخرى، أو تأخير فكرة على أخرى في الصدر أو العجز بالنسبة للقصيدة العمودية، أو إعادة صياغة الأفكار وفق المعنى المحدد.

(يتبع الأسبوع القادم)

مثّلت أجيالا متنوعة من أعضائها

«الكتاب والأدباء» ترفد المكتبة العربية بـ «31» إصدارا جديدا

سعيد الصقلاوي: مشروع الإصدارات ينهض بالكتاب العمانيين إلى نطاق يتجاوز التفاصيل الجغرافية للأدب العُماني

العُمانية: رفدت الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء الساحة الثقافية بـ(٣١) إصدارا أدبيًا جديدا، تنوعت بين الشعر، والرواية، والقصص والحكايات، والنصوص الإبداعية، والدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، والدراسات الدينية، والدراسات التراثية والتحقيق، والفكر والفلسفة، والتاريخ والحضارة والحياة الاجتماعية، والمقالات والشهادات والصحافة والإعلام، وأدب الرحلات وبلدانيات وذاكرة المكان، والفنون والموسيقى والتشكيل والسينما، والتراث والأدب الشعبي، والمسرح، والكتب الموجهة للأطفال واليافعين.

وجاءت الإصدارات بالهوية ذاتها لإصدارات الجمعية، والتي راعت توحيد الشكل في توزيع الصور والخطوط، واستثمار ألوان شعار الجمعية المتمثل في حرف (النون) في عمل الهويَّة والأقسام وتوزيع الشعارات.

وسجَّلت الجمعية العمانية للكتّاب والأدباء هذا العام تعاونها مع دار «الآن ناشرون وموزعون» (عمّان-الأردن) لإصدار هذه المؤلفات الأدبية والفكرية.

وقد مثّلت إصدارات هذا العام أجيالا متنوعة من كتّاب وباحثين من أعضاء الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، وهي تعبِّر عن عدد من المدارس والأساليب الفنية المتعددة التي غطّت مساحة كبيرة من المشهد الثقافي والإبداعي العُماني.

النهوض بالكتّاب العمانيين

وقال المهندس سعيد بن محمد الصقلاوي، رئيس الجمعية العمانية للكتّاب والأدباء: إن مشروع إصدارات الجمعية يُعدُّ واحدا من أهم مشروعات الجمعية لما يمثله من رؤية للنهوض بالكاتب والكتّاب العمانيين والخروج بهما إلى نطاق شمولي أكثر اتساعا يتجاوز التفاصيل الجغرافية للأدب العُماني ونشره بأشكال إبداعية مبتكرة.

وأضاف: إن الجمعية كانت حريصة على هوية إصداراتها لجهة الإخراج والخط والشكل العام للكتاب وجاذبيته، وقد كانت الجمعية حريصة على بناء شراكات مع ناشرين عرب لهم حضورهم وتميزهم في مجال النشر والتوزيع، وقد وقّعت الجمعية اتفاقا مع دار «الآن ناشرون وموزعون» من الأردن؛ نظرا لتميُّز عملها وإصداراتها.

إصدارات العام

ومن إصدارات هذا العام في مجال الدراسات الأدبية والنقدية واللغوية: «القيم التعبيرية للموسيقى في شعر الغزل الأموي» للدكتور محمد قزو، وكتاب «الأفعال الإنجازية في الخطاب السياسي العماني (١٩٧٠-٢٠١٥): دراسةٌ تداوليةٌ في ضوء نظرية أفعال الكلام العامة» للدكتور محمد بن سالم الجامودي، وكتاب «خلف بن سنان.. حياته وشعره» لجمال النوفلي، وكتاب «تجديد الدرس النحوي واللساني في ضوء نظرية السبر» للدكتور خالد بن سليمان الكندي، وكتاب «أغاني المهد في نماذج من الأدب العربي المعاصر» لخديجة بنت محمد العامرية.

وفي مجال الدراسات الدينية جاء إصدار واحد بعنوان «من الزيدية؟ (النشأة-التصورات-العمل-الواقع)» لبدر العبري، وفي مجال الدراسات التراثية والتحقيق كتاب «الدرجيني ومنهجه في كتاب (طبقات المشايخ بالمغرب)» للدكتور علي بن سعيد الريامي، وفي مجال الفكر والفلسفة كتاب «السياسة بالدين.. في سبيل فهم منطق الأحداث» لخميس بن راشد العدوي وهي الطبعة الثانية، أما في مجال التاريخ والحضارة والحياة الاجتماعية فجاءت عناوين: «بندر عباس في ذاكرة عُمان السياسية ١٢٠٧-١٢٩٢هـ/١٧٩٣-١٨٧٥م» لمنال بنت حمد القطيطية، و«العلاقات العُمانية العثمانية (١٧٤٤-١٨٥٦م)» لتركية بنت حمد الفارسية، و«الحارة العُمانية.. محلة الخضراء - ولاية بهلا (ج٢)» لمحمود بن خليفة البيماني.

وفي مجال المقالات والشهادات والصحافة والإعلام عناوين: «جوقة العنادل» ليونس بن مرهون البوسعيدي، و«أضاميم الأيام» لمحمد بن سليمان الحضرمي، و«حقائب خفيفة للراحلين» لمحمود الرحبي.

أما في مجال الروايات أصدرت الجمعية رواية «ذهان» لمحمد علي جعارة، ومجموعة «في الزاوية المعتمة» لعبدالله خليفة عبدالله، ومجموعة «نحت» لوجدان أبو محمود في مجال القصص والحكايات، فيما تتألق عناوين: «صديق الملكة» لزاهر بن حارث المحروقي، و«قهقهة على الرصيف.. ما تيسر من سيرة التطواف والسكون» لبدر الشيدي، في مجال النصوص الإبداعية.

بينما يُسجّل مجالُ الشعر عناوين: «عتاب المَاء» لجمانة الطراونة، و«تشاؤل» لعثمان العميري، و«فصل أخير من كتاب الغربة» لهشام مصطفى، و«صهيل الذرى.. مختارات من أشعار توفيق أحمد» من اختيار وتقديم: نذير جعفر، و«قطرة المحو» لزهران القاسمي، و«الروض البسام» لمحمد بن سعيد المخلدي، جمع وشرح وتحقيق: الدكتور سيف بن محمد الرمضاني وآخرون.

وفي مجال أدب الرحلات وبلدانيات وذاكرة المكان جاء عنوان «تحت ظل الشيماني» للدكتورة سالمة بنت نصيب الفارسية، وفي مجال الفنون والموسيقى والتشكيل والسينما كتاب «الهمهمات والهمهموت» لأحمد بن سعيد الأزكي.

وتأتي في مجال التراث والأدب الشعبي عناوين: «الثقافة العمانية في اليونسكو» للدكتور سليمان المحذوري والدكتور حميد النوفلي (تحرير)، و«الأسطورة سليمة بنت غفيل.. بين الحقيقة والوهم والمتخيل» للدكتورة سعيدة بنت خاطر الفارسية، وفي مجال المسرح عنوان «ترانيم.. ثلاث مسرحيات» لعبدالفتاح رواس قلعة جي.

وفي آخر المجالات، مجال الكتب الموجهة للأطفال واليافعين، فجاء عنوان «الأخطبوط الأزرق» لرقية البادي.

الجدير بالذكر أنه صدر عن الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء منذ بداية المشروع في ٢٠٠٨م، حتى الآن «٣٢٢» عنوانًا في العديد من المجالات الفكرية والإبداعية العُمانية، شكّلت بمجموعها حضورا وافرا كل عام بما يتناسب مع رؤية وأهداف الجمعية التي تخدم في المقام الأول الكاتب العُماني.

الكاتبة الجزائرية أنيسة طالبي:

في روايتي «بين ضفّتي قسنطينة» كنتُ أحكي مدينتي من القلب

الجزائر - العُمانية: تؤثّثُ الكاتبة الجزائرية، أنيسة طالبي، روايتها الصادرة باللُّغة الفرنسية تحت عنوان «بين ضفتي قسنطينة» (دار نسمة للنشر والتوزيع)، بالكثير من المشاهد والأحداث التي تجري وقائعُها في مدينة الصخر العتيق، حاملة معها روائح من عبق الماضي، وتراث الأجداد الذين صنعوا ميراثا حافلا بالمُنجزات المدهشة.

وتتّكئُ هذه الروائيّة في العمليّة السّرديّة على مشاهد متنوّعة من المهرجانات التي كانت تُقامُ في مدينة الجسور المعلّقة في مختلف المواسم والأعياد الدينيّة، مرورًا بتراث ثريّ عُرفت به قسنطينة في مجالات متنوّعة مثل الطبخ، والموسيقى، واللّباس التقليدي، وغيرها.

وتؤكّدُ الروائيّة، أنيسة طالبي في حديث، لوكالة الأنباء العُمانية، على أنّ هذه الرواية هي عملُها السّرديُّ الأوّل، وهو يحكي كيف تمكّن «أنور» (أحد أبطال الرواية)، من العثور على عمل لدى عائلة ثرية، الأمر الذي سيقوّي أواصر صداقة بين والدته «سعيدة» وزوجة مُشغّله «غالية»؛ وهذه الأخيرة تنحدرُ من مدينة طولقة (جنوب الجزائر).

كما تروي مشاهد من رغبة بطل الرواية في التعرُّف على قسنطينة، وسكانها، وعاداتهم بأيّ ثمن.

في هذه الأجواء التراثيّة، تتشكّل أحداثُ الرواية، وتنسجُ الكاتبة خيوطها بإتقان كبير لوضع القارئ في خضمّ الأجواء التي تتميّزُ بروح التقاليد العريقة التي كانت تصنعُها العائلاتُ القسنطينيّة في أفراحها وأتراحها.

وتُشيرُ الروائيّة إلى أنّ الهدف من إقحام القارئ في هذه الأجواء التراثيّة هو التعريف بالتراث المادي واللامادي لمدينة الجسور المعلّقة، فضلا عن محاولة تسجيل جوانب من هذا التراث الذي بدأ في الاندثار، شيئًا فشيئًا، إذ تقول: «أردتُ أن أُشيد بعائلة والدتي، وكذلك بمدينتي قسنطينة. لقد عشت هناك طوال حياتي، وخاصّة مع عمّاتي، وجدّي لأمّي الذي ينحدرُ من قسنطينة القديمة. لقد انغمستُ في تقاليدهم وحُبّهم للتراث الثقافي، وكانت هذه هي تجربتي الأدبيّة الأولى، وهذا ما جعلني سعيدة وفخورة ومتأثّرة بالتعريف (بطريقة مختلفة) بمدينتي، وبعض تقاليد أجدادي. وقد كان ذلك شرفًا حقيقيًا لي».

أمّا عن مدى تأثُّرها بالكتابات التي سبق أن دبّجها شعراءُ وروائيون حول مدينة الجسور المعلّقة، تؤكّد أنيسة طالبي بالقول «بصراحة كتبتُ دون أيّ تأثُّر من أيّ كاتب، مع أنّ هذه كانت تجربتي الأولى، غير أنّ أكبر شيء أثّر فيّ هي قصصُ عمّاتي عن الأعراس، وطقوس الطبخ، والموسيقى القسنطينيّة. وقد رويتُ بين ثنايا هذه المغامرة السّرديّة تجربة حقيقيّة في مضمون خياليّ. ولم يسبق لي أن قرأتُ ممّا كُتب عن قسنطينة إلا النُّصوص الرائعة للروائيّ الجزائري مالك حداد (١٩٢٧/١٩٧٨)».

وتشيرُ ابنة الجسور المعلّقة بالقول: «صحيحٌ أنّ هناك من كتبوا عن قسنطينة قبلي بكثير، وسيكتبون بعدي، إلا أنّ خصوصية روايتي (بحسب أصداء قرّائي)، هي سهولة اللُّغة، والوصفُ الواقعيُّ إلى حدّ ما للشخصيات والمشاهد، وكذلك العذوبة الشعرية التي تثبت أنّني أروي مدينتي وسكّانها من القلب. وما هو خاصٌّ أيضًا هي الأحداث التي تجري هناك. لقد كانت قصّة مؤثّرة بنهاية غير متوقّعة. وكما هي الحال في كلّ رواية، فإنّ القصّة هي الأهمُّ من أيّ شيء آخر. والحمدُ لله أنّني تلقّيتُ ردود فعل جيّدة من القرّاء».

وتضيفُ قائلة: «لكلّ كاتب قلمُه الخاص. وقبل كلّ شيء، يجب عليه أن يتقن اللُّغة، ويعرف كيف يكتب قصّة مثيرة للاهتمام، أو على الأقل آسرة، ويتقن أشكال الكلام بما في ذلك الوصف، بعد ذلك تأتي أساسيات الكتابة، وعلى الروائيّ أن يُحبّ الكتابة حقًا، وأن يكون لديه دائمًا رسائل ينقلها إلى القرّاء؛ ورسائلي في روايتي كانت هي التقاليد، والتأكيد على ضرورة ألا ننسى أبدًا من نحن، ومن أين أتينا، فضلا عن رسائل أخرى تتعلّق بالصداقة، والعاطفة، والولاء، والمساعدة المتبادلة، وفوق كلّ شيء الحبّ بين الطفل وأمّه الذي جسّدتُه في روايتي العلاقة بين (أنور وصيدا)».

وتختمُ أنيسة طالبي حديثها بالقول: «تمثّلُ الرواية صورة عن قلعة قسنطينة المبنيّة على صخرتين، والجسور هي التي تربط بينهما، وكيف تنشأُ الصداقة والحب بين البشر. وهذا ما يجده القارئُ فعلا في الرواية. أمّا عن كلمة «الضفتان» اللّتان يتضمّنهما العنوان، فيمكنُ للضفتين أن تمثّلا قسنطينة (القديمة والجديدة)».

«جبرين».. سيرة الحب والمكان

بسام الخفاجي

«فضّلتني دون جميع الحرّاس بالسؤال عن هذا المكان الذي تحوّل من قصر للدفء، احتضن بداخله الحب إلى ثكنة للعسكر وأوامر السلطة... لماذا تطلبين مني أنا دون سائر الرجال، أتحدث عن القصر وليس الحصن، عن البيت وليس السور والسجن؟(١)».

إنّ النص الذي يتأسس عبر استنطاق الأمكنة والحجر، يفتح العلاقة بين الموجودات على مصراعيها، ويضفي على الكون لمسة جمالية، تتجاوز المألوف، ويؤسس لألفة مع الحجر، ويُعطي للعلاقة البينية بين الفنون طابعا من نوع آخر، وتواصلا يتجاوز الكلمة إلى إيقاع المكان ذاته.

حين يتحدث الفيلسوف الفرنسي «غاستون باشلار ١٨٨٤-١٩٦٢» عن المكان، يتجاوز بنيته الجامدة إلى روح تأتلف معه الأرواح، قائلا: «كيف تبدو بيوت الماضي في هندسة الحلم.. أمثال هذه البيوت هي التي سوف تتيح لنا استعادة ألفة الماضي من خلال أحلام يقظتنا. علينا أن ندرس بمزيد من العناية الكيفية التي تستعيد بها مادة الألفة الدافئة شكلها من خلال البيت.

يقول جان فاهل(٢):

والبيت العتيق
أحس بدفئه الخمري اللون
يتسرب من الحواس إلى العقل (٣)».

هكذا يتنفس الفيلسوف الفرنسي «غاستون باشلار» المكان بوصفه كائنا حيا، ينبعث منه الدفء، فيسكن فيه الإنسان. هل أن باشلار وحده من نظر للمكان هكذا أم أن السيابي في روايته «جبرين وشاء الهوى» أنطق المكان وأضاف إليه دفئا غرائبيا؟

ترتكز بنية الرواية السيابية على تيمة «المكان» بشكل رئيس من خلال روايته «جبرين وشاء الهوى» الصادرة عن مؤسسة بيت الغشام عام ٢٠١٦، ذلك الارتكاز يُجبر المتلقي -عبر رحلة القراءة- على طرح سؤالين مهمين: كيف طوّع السيابي الحصن الحجري، وجعله مكانا للحلم، وملتقى للحب؟ وهل يمكن للمكان أن يكون معادلا موضوعاتيا للإنسان؟

يؤثث السيابي مفهوم «الوطن» عبر ثنائيات تُكمّل إحداها الأخرى تارة، وتتضاد تارة أخرى، الأولى: البيت، والأخرى: الحصن الذي يرمز للوطن بكل معانيه. فكيف تغلّب الثاني على الأول عبر سلسلة تحولات فكرية وعاطفية، جعلت من بطلي الرواية (الحارس والفتاة) ليسا مجرد حبيبين تجمعهما قصة حب، بل شكّلا نموذجين ذابا في تاريخ البلد عبر رموز مثّلت علامات فارقة على وطن كبير (الإمام بلعرب، وأخته «المرأة القوية»).

ويمثل استحضار التاريخ وإعادة، واستنطاقه بلغة الحاضر، مدخلا مهما لفهم التاريخ من جهة، ولمراجعة الحاضر عبر قراءة تنبؤية من جهة أخرى.

للحصون قصة لا تنتهي مع السيابي، فهو يربط المكان بالإنسان عبر سلسلة تفاعلات إنسانية، تحكمها مشاعر تجاوزت كتلة الصخر إلى معنى سام وعلاقة حب. إن الأمكنة التي جعلها السيابيُّ أوعية لحوادثه، هي: (البيت، والحصن) وأثث كل منهما بمشاعر متناقضة، عاشها البطلان (الحارس والفتاة). فكلاهما عانا كثيرا في ظل قيمومة جردتهما من بناء الشخصية، فأصبح الفضاء باتساعه ضيقا عليهما؛ ولذا كان الكاتب ذكيا باختيار الحصن، مكانا لميلاد حبهما؛ لأنهما تعوّدا الأماكن المغلقة، ولكن الفرق كبير بين جدران البيت وأسوار الحصن.

يضفي الحصن طابعا رمزيا للوطن الكبير الذي يحتضن أبناءه، فإن ضاقت بيوت الآباء؛ فحضن الوطن في سعة من الحب والجمال. فرمزية الحصن، جعلت منه مكانا يتجاوز حدود عُمان إلى زنجبار؛ بوصفه المكان الذي احتضن البلدين في زمن ما، وتلك حقيقة شعرت بها «الفتاة» عندما زارت الحصن لأول مرة والتقت بحارس قلبها.

تبقى النهايات مفتوحة، يخفيها النص، ويتأملها القارئ عبر أسئلة لذيذة: «هل سنبدأ نحن الأربعينيين اللذين تعارفا في قصر الحب «جبرين»؟(٤)». فهل اجتمع الحبيبان؟ وهل لحق بها في المطار؟ وأسئلة أخرى تتجاوز تلك اللحظة؛ لنتأمل معها ذواتنا عبر رؤية الآخر في فضاءات أرحب.

هوامش:

(١) السيابي، جبرين، ص ٧.
(٢) شاعر فرنسي ١٨٨٨-١٩٧٤.
(٣) غاستون باشلار، جماليات المكان، ص ٦٨-٦٩.
(٤) جبرين، ص ١٥٨.

■ بسام الخفاجي كاتب عراقي باحث في الأدب العربي

في الاحتفال السنوي لـ«الصحفيين العمانية»

محررو «عُمان» يحصدون جوائز الإجادة الصحفية

كتبت - خلود الفزارية

حقق الزميل يوسف بن سالم الحبسي المركز الأول في التحقيق الصحفي، والزميل سهيل بن ناصر النهدي المركز الأول في الخبر الصحفي، واقتنصت الزميلة عهود بنت عبد الرزاق الجيلانية المركز الأول في التقرير الصحفي، والمركز الثاني في الحديث الصحفي في جائزة الإجادة الصحفية التي تنظمها جمعية الصحفيين العمانية تحت رعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وحضور عدد كبير من الإعلاميين والمهتمين.

كما حصدت الزميلة مي بنت حبيب الغدانية المركز الثاني في التحقيق الصحفي، والزميل نوح بن ياسر المعمري المركز الثاني في التقرير الصحفي، وحقق المركز الثالث كل من الزملاء شذى بنت سالم البلوشية في التحقيق الصحفي، وبشاير بنت حبراس السليمية في الحديث الصحفي، وماجد بن عبدالله الهطالي في التقرير الصحفي. فيما حقق الزميل فيصل بن عبدالله البلوشي المركز الثاني في مسابقة تصوير «عُمان تاريخ وحضارة»، حيث فاز بالمركز الأول عن محور «عمان تاريخ وحضارة»، والمركز الثالث عن محور «الإنسان العماني».

وذهبت بقية الجوائز لمحمد بن علي الإسماعيلي الذي حصد المركز الأول في الحديث الصحفي، وحققت تسنيم بنت إسماعيل الإسماعيلية المركز الثاني في الخبر الصحفي، وحجبت جائزة المركز الثالث عن فئة الخبر الصحفي. وفي فئة المقال الصحفي، حقق كل من محمد بن أحمد الشيزاوي المركز الأول، ومحمود محمد محيي المركز الثاني، وفايزة بنت سويلم الكلبانية المركز الثالث، وعن فئة الصورة الصحفية، حصل عيسى بن خميس الرئيسي على المركز الأول، وأحمد بن مال الله الفارسي على المركز الثاني، فيما حجبت جائزة المركز الثالث.

أما التقرير المصور فحصد محمد بن صالح البلوشي المركز الأول، وانتصار بنت حبيب الشبلية المركز الثاني، وعدي بن أحمد الصلتي المركز الثالث.

كما فاز المصور خالد بن حمد المعولي بالمركز الأول عن مسابقة «عمان حضارة وتاريخ»، حيث فاز بالمركز الأول في المحور المفتوح، وحصل على المركز الأول في محور الإنسان العماني، والمركز الثالث في محور عمان تاريخ وحضارة.

وحقق المركز الثالث أحمد بن سليمان السعيدي الذي فاز بالمركز الأول في محور «عمان رؤية المستقبل»، الفائز الرابع إبراهيم بن حمد القاسمي حصد المركز الثاني في المحور المفتوح من المسابقة.

وألقى الدكتور محمد بن مبارك العريمي رئيس جمعية الصحفيين العمانية كلمة الجمعية، أشاد فيها بالجهود التي قدمتها الجمعية، كما استعرض أبرز إنجازات الجمعية بين عامي ٢٠١٨-٢٠٢٣، مرورا بأبرز المحطات التي شهدتها الجمعية مع أعضائها بين دورات تدريبية، وفعاليات وأنشطة ومشاركات دولية ومحلية، موضحا أبرز المستجدات في تسمية الأعضاء واشتراكاتهم.

وتم تقديم عرض مرئي عن جمعية الصحفيين العمانية، واستضافة قامة صحفية ساهمت في تطور ونشأة الصحافة العمانية. وتناول المذيع عبد العزيز السعدون تجربته حيث أشار إلى بداياته مع بزوغ شمس النهضة المباركة، ملتحقا في سن مبكرة حيث كان يعمل ويدرس ويقدم البرامج، مستذكرا برنامج الربط حيث كان يقدم موجز الأخبار في وقت متأخر ويشير إلى أن المذيع في السابق كان يقوم بدور المخرج والمذيع وكاتب البرنامج والصوت وغيرها من الأعمال، ويذكر أول بث له كان لصلاة العيد في جامع نزوى بنقل مباشر وكان ذلك بعد تعيينه الرسمي، ثم أصبح رئيس قسم المذيعين في الإذاعة عام ١٩٨٣، وذهب في دورة تدريبية في إذاعة بي بي سي، أثرت تجربته وحياته. استذكر بعدها برنامج أرضنا الخضراء الذي قدمه مع المزارعين في مناطق سلطنة عُمان بالتعاون مع وزارة الزراعة آنذاك ، مبينا أنه انتقل بعدها إلى البرامج التلفزيونية وكان أول برنامج في دائرة الضوء عام ١٩٨٤، وتدرّج بعدها حتى عمل مستشارا للهيئة العليا لمجلس التعاون، وأحيل للتقاعد في عام ٢٠١٥.

وألقى الدكتور عبيد الشقصي كلمة لجنة التحكيم، أشاد فيها بجهود المسابقة لتشجيع التنافس وتعزيز روح العمل الصحفي، موضحا أن هذه المسابقة شهدت مشاركة ٥٨ عملا في ٧ مجالات، تنوعت بين تحقيق صحفي، وحديث صحفي، ومقال، فضلا عن مجالات التصوير والخبر، والصورة الصحفية، والتقرير المصور.

وأضاف الشقصي أن كل محور شهد بحد أقصى ١٣ مشاركة، وحد أدنى ثلاث مشاركات، وكانت أكثر المجالات مشاركة في التحقيق الصحفي ١١ مشاركة، والحديث الصحفي ١٣ مشاركة، والمقال ١٠ مشاركات، مشيرا إلى وجود خلط بين الاستطلاع والتحقيق الصحفي الذي يعد من أصعب المجالات، لذلك كانت أهمية الانتباه لتنمية مهارات المشاركين، كما أشار إلى أن كل المجالات حصلت على فائزين في المراكز الثلاثة، ما عدا الصورة الصحفية والخبر الصحفي، وكانت هناك مشاركة واحدة باللغة الإنجليزية، وعن مشاركة الطلبة في هذه الدورة فقد ثمن ذلك، منوها أنه من المناسب إشراك الطلبة في المسابقة على أن يتم الفصل بين المتسابقين لكبر الفجوة بينهما، كما أن مقاييس التحكيم تختلف.

وبعدها تم تكريم الجهات الراعية، وأعضاء الجمعية، والاحتفال باليوم السنوي للجمعية بحفل عشاء جمع الحاضرين، كما قام راعي الحفل وأصحاب المعالي بالتجول في معرض «عمان تاريخ وحضارة» والاستماع إلى تقديم المصورين لأعمالهم.

■ أثناء التجول في معرض «عُمان تاريخ وحضارة»

«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

■ تكريم الزميلة بشاير السليمية

■ تكريم الزميلة مي الغدانية

■ تكريم الزميل نوح المعمري

■ تكريم الزميل ماجد الهطالي

■ تكريم الزميل فيصل البلوشي

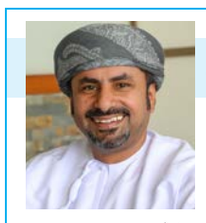

محمد الشحري

تفريغ المبدع العماني لأجل الوطن والثقافة

أبهجتنا المناسبات الثقافية المتواصلة في سلطنة عُمان منذ منتصف الشهر الجاري، فبعد تكريم الكتّاب والروائيين: الدكتورة جوخة الحارثي والروائي زهران القاسمي والمصوّر هيثم الفارسي، تم وضع حجر الأساس لمجمع عُمان الثقافي الذي يُعد من أهم البُنى الأساسية للثقافة في عُمان.

تمنحنا الثقة السامية المزيد من الامتنان للمقام السامي ولمؤسسات الدولة على العناية الخاصة بالقطاع الثقافي. والثقافة هنا لا تقتصر على الإبداع الثقافي بمختلف أشكاله وأنواعه، بل بما تمثّله فلسفة الثقافة من قول وفعل وطريقة تفكير، بمعنى أن الثقافة لا تقتصر على الإنتاج وإنما في المردود المعنوي المؤثر في حياة الفرد ووعيه وطريقة تفكيره نحو ذاته ومحيطه والمؤسسات التي ينتمي إليها؛ لأن الثقافة طريقة تفكير ومسار حياة وهذا أحد تعريفات الثقافة الدالة على كل شيء يخصّ الإنسان ويختصّ به. لذلك كانت الثقافة الأداة الوحيدة لقياس التطور والرقي والاقتراب من فهم الإنسان وفطرته، ومن ثم فإن أي خطة تطويرية أو رؤية منشودة لا بد أن تعتمد على الثقافة تخطيطا وتنفيذا وتقييما.

بالعودة إلى المكرّمين في المجال الأدبي والفني، وهم الكاتبة والروائية الأكاديمية جوخة الحارثي، والشاعر والروائي زهران القاسمي، والمصور هيثم الفارسي، فإن إنتاجاتهم الأدبية والفنية قد فرضت نفسها على منصات التتويج وذوق القراء والمشاهدين، فجوخة الحارثي حققت إنجازًا عالميًا بحصولها على جائزة مان بوكر العالمية عن روايتها «سيدات القمر» في عام ٢٠١٩م، وفازت النسخة المترجمة إلى الفرنسية بجائزة الأدب العربي في فرنسا عن الرواية ذاتها في عام ٢٠٢١م، وقبل الإنجازات العالمية حصلت الحارثية على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون عن رواية «نارنجة» في عام ٢٠١٦م. ولفت فوز «سيدات القمر» القرّاء والنقّاد إلى الأدب العُماني بشكل خاص والثقافة العمانية بشكل عام.

أما الكاتب والروائي زهران القاسمي فقد حصل على الجائزة العالمية للرواية العربية لعام ٢٠٢٣م عن روايته «تغريبة القافر»، وقبلها حصل على عدة جوائز أدبية على المستوى المحلي. أما المصور هيثم الفارسي، فهو «أول مصوّر عماني ينضم إلى «ناشونال جيوجرافيك» لنشر صور عن سلطنة عُمان في مجلات سياحة المغامرات، وهو محكّم دولي لأكثر من ثلاث مسابقات ومعارض دولية، وحصل على ما يقرب من ٣٢٠ جائزة دولية ومحلية».

إننا نستشعر معنى أن يكون تكريم أي مثقف عُماني تكريما للمنتمين للحقل ذاته، ونحن إذ نغتنم الفرصة لنبارك للزملاء الكتّاب والفنانين المكرمين، فإننا نعيد طرح فكرة ليست بجديدة، وهي تفريغ المبدع العُماني من وظيفته ليتسنى له التعمق في مشروعه الفكري والأدبي والعلمي، ومنحه المزيد من الوقت للاستعداد للمشاركات الثقافية داخل الوطن العربي وخارجه، حيث يُمثل حضور أي مثقف عُماني في أي محفل تمثيلا لعُمان وثقافتها، وبلغة التسويق الثقافي يُعد الحضور والتمثيل ترويجًا لسلطنة عُمان بشكل أو بآخر، وهذا ما نعده مساهمة فردية وواجبًا وطنيًا تجاه بلد تنفرد بعراقتها وثقافتها وحضورها الثقافي والسياسي منذ وجودها في سجل التاريخ.

ولسائل أن يتساءل عن التفرغ الوظيفي وأثره على المبدع، فبعضُ المبدعين يشاركون في العديد من المناسبات بعد إخطار مؤسساتهم التي يعملون بها، ولكن من يعرف الإجهاد بعد تلك اللقاءات الأدبية؟ فضلا عن ضغوطات السفر والاستعداد والتهيئة الذاتية للمشاركة في هذه المناسبات الثقافية أو تلك؟ إنّ من يعرف ذلك يُدرك بأن المثقف بحاجة إلى فرص للحصول على الراحة والتخفف من ضغوطات الوظيفة، إذ لا يخفى على أحد بأن الإجراءات الإدارية في بعض المؤسسات التي يعمل فيها المبدع لا تزال خاضعة لسياسات إدارية لا تولي القيمة الثقافية مكانتها وربما لا تُقدّر إنتاج المفكر ولا أثره في إعلاء اسم الوطن، لهذا نقول بأنه قد آن الأوان للتفكير في تفريغ المبدعين من وظائفهم تقديرًا من المؤسسة للفرد المنتمي إليها، بعدما أسهم في فرض اسم عُمان في الخريطة الثقافية العربية والدولية. فإذا كانت بعض البلدان تُخلّد صور مفكريها ومثقفيها على الأوراق المالية والطوابع التذكارية، فإننا نأمل بأن تنظر المؤسسة إلى المثقف الذي حظي بتقدير صاحب الجلالة بالتفرغ من الإجراءات الإدارية التي تتبعها المؤسسة في التعامل مع موظفيها.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني

«الإخراج والتمثيل المسرحي».. حلقة تدريبية بعبري

«عُمان»: اختتمت الجمعية العمانية للمسرح حلقة العمل التدريبية «الإخراج والتمثيل المسرحي»، التي انطلقت في ٢٥ من يناير الحالي بولاية عبري بمحافظة الظاهرة.

وقدّم الحلقة الفنان المسرحي قاسم بن سالم الريامي تناول خلالها في اليوم الأول تاريخ المسرح والبدايات الأولى والهدف الأساسي لوجود المسرح عند اليونان والصراع الدائر بين البشر على المسرح خلال العصر الروماني وكتّاب تلك العصور منهم «أيسخيلوس» و«سوفوكليس» و«يوربيديس».

وفي اليوم الثاني تم استعراض مسرحية مأساة الملك أوديب للكاتب سوفوكليس ومبادئ ستانسلافسكي والتطبيق العملي وطريقة اختيار الشخوص المسرحية وتطبيقات عملية في الحركة والتكوين على خشبة المسرح. شارك في حلقة العمل قرابة ١٥ مشاركا من أبناء ولاية عبري من المهتمين بالجانب المسرحي.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية والمتوسطة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب فترة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عُمان وأجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
25	19	29	20	27	18	30	22	28	18

هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
31	19	26	15	10	6	17	9	30	21

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ١٨ من رجب ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٨٢ Tuesday 30 January 2024 - Issue No 15082

عدسة عُمان

■ لوحة آسرة لامتداد الجبال وهي تحيط بمدرجات المزارع في قرية العلياء بولاية العوابي. «تصوير: هدى البحرية»

«العيدروسي» شخصية مهرجان الكويت الدولي للمونودراما

الكويت «رويترز»: انطلق مهرجان الكويت الدولي للمونودراما في دورته السابعة على مسرح الكويت الوطني أمس الأول الأحد بعد انقطاع أربع سنوات بسبب جائحة كورونا، ويستمر حتى الثاني من فبراير بمشاركة عروض من الإمارات والسعودية والجزائر.

وتم اختيار الفنان الكويتي محمد جابر (٧٨ عاما) والمعروف باسم شخصية «العيدروسي» ليكون شخصية المهرجان تكريمه باعتباره شخصية المهرجان هذا العام.

وقال العيدروسي، الذي شارك في أعمال مسرحية وتلفزيونية وإذاعية منذ الستينيات وحتى اليوم، لرويترز: «التكريم ليس شهادة ولا درعا.. وإنما تكريمي هو محبة الناس لي».

وأضاف: «ما زلت أتمنى الجديد.. ولا يمكن أقول إني وصلت للنهاية وما زلت أطمع في تقديم الجديد».

وعبر محمد الجسار الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عن سعادته لاحتضان الكويت لهذا المهرجان، معتبرًا أن المونودراما أو فن الأداء المسرحي الفردي له طابع خاص، ويحتاج الفنان فيه قدرة خاصة.

وقال الجسار لرويترز: إن مشاركة عروض عربية في المهرجان تعبر عن «تكاتف» الدول العربية في هذا التوقيت.

وأعد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كتابًا من تأليف جمال اللهو رئيس المهرجان، بعنوان (العيدروسي) تناول المسيرة الفنية للفنان محمد جابر في نحو ٣٤٥ صفحة.

نــوافذ

سالم الجهوري

شتاءُ المحافظات

حقق شتاء المحافظات هذا العام تنوعا وارتفاعا ملحوظا في عدد الفعاليات التي نُظّمت كنتاج لانطلاق مسيرة اللامركزية في المحافظات التي تبنّاها المقام السامي في أول خطاباته.

تنافس المحافظات في إقامة المهرجانات الشتوية كتجربة متميزة في عامها الثاني بعد عدد من التجارب المحدودة التي بدأت في الأعوام الماضية، التي استطاعت أن تؤسّس لانطلاقة أفضل لمثل هذه المهرجانات هذا العامً، وتمثلت في شتاء صحار، وشتاء مسندم، وشتاء البريمي، وشتاء الطحايم، وشتاء شمال الشرقية والذي زاره أكثر من ٧٢ ألف شخص هذا العام، وغيرها من الأنشطة والفعاليات الشتوية التي تقام في هذا الموسم تحديدًا في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

شتاء المحافظات ساهم في إتاحة الفرصة لإظهار مكنوناتها الحضارية والتاريخية والتأكيد على هويتها الثقافية والسياحية والاجتماعية وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية، والتعريف بالمشاهد المتنوعة في كل منها، كما أعطت الفرصة للزوار في الاستمتاع بما تزخر به هذه المحافظات من تنوع مناخي وبيئي وجغرافي.

وأكد نجاح فعالياتها على أهمية تطوير هذه المهرجانات السنوية، وتعزيز التنافسية وتطوير البرامج والتميز في تنوعها لجذب المزيد من الزوار خلال الأعوام المقبلة.

لذلك نحتاج إلى دعم هذه التظاهرات الشتوية في كل المحافظات لأمرين؛ الأول سياحي، والثاني اقتصادي.

ويضاف ذلك إلى خريطة السياحة لجذب زوار الداخل والخارج ودعم المشاريع السياحية فيها التي يمكن أن تحقق عوائد مادية، إضافة إلى تطوير المواقع التاريخية والتراثية كما هو الحال في حي العقر بولاية نزوى الذي أوجد حراكا مهما للولاية من خلال جهود أبناء الحي في تطوير المساكن المهجورة والمواقع والمعالم التاريخية، ودخول بعض مؤسسات الدولة في دعم المحافظات بإقامة بعض المشاريع السياحية سيسهم في تعزيز خيارات التنوع فيها، وسيضيف فرصًا أخرى لزائريها خاصة من خارج سلطنة عُمان الذين يحتاج المزيد من الترويج لهم ويكون ضمن خريطة التعريف بها.

والثاني أن مثل هذه المهرجانات توجد حالة اقتصادية وتجارية وفرص عمَل وتطوير الأعمال الخاصة لأصحاب مشاريع المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وحراكا يسهم في ارتفاع الإيرادات التي يمكن أن تسند للمحافظة في تنفيذ مشاريع لها ذات عوائد اقتصادية وسياحية تتطور مع السنوات القادمة وتكبُر مع أحلام منظميها وتوجد حالة تنافس حقيقية بينها تعطيهاَ التميز والإبداع.

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عماني

مركز تاول للسيارات ش.م.م
Towell Auto Centre LLC
١٨٦٦

قم بزيارة صالة العرض وشاهد بنفسك لتصدق ذلك.
الحيل • الوطية • بركاء • صحار • نزوى • صور • صلالة
السيارات المعروضة لأغراض التوضيح. الملحقات الموضحة ليست جزءًا من المعدات القياسية.
المواصفات قابلة للتعديل دون إشعار. تطبق الشروط.

geelyoman.com
٩٤٤٤ ٠٦٦٦
/geelyoman

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om